



الجامعة الإسلامية - غزة

عمادة الدراسات العليا

كلية التربية

قسم المناهج وطرق التدريس / لغة عربية

بحث بعنوان

مستوى التنوير اللغوي وعلاقته بالاتجاه نحو اللغة العربية

لدى طالبات الصف الحادي عشر

في محافظة غزة

إعداد الطالبة:

رندة شحادة أحمد إسلیم

إشراف الدكتور:

محمد شحادة زقوت

قدمت هذه الدراسة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في قسم المناهج

وطرق التدريس من كلية التربية في الجامعة الإسلامية - غزة .

1430 هـ - 2009 م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال الله سبحانه وتعالى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنزَلَ عَلَىكَ
الْقُرْآنَ الْعَرَبِيَّ الْمَعْرُوفَ
الْمُبِينِ
الَّذِي جَعَلَ لَكَ الْكَوْكَبَ
النُّجُومَ وَالْقَمَرَ
وَالْقُرْآنَ الْمَجِيدَ
الَّذِي جَعَلَ لَكَ الْوَسْطَانَ
الَّذِي جَعَلَ لَكَ الْوَسْطَانَ
الَّذِي جَعَلَ لَكَ الْوَسْطَانَ

سورة النور آية 35

الإهداء

❖ إلى من يعجز قلبي عن رد بعض جميلهما.

❖ إلى التي غمرتني بحبها وعطفها.... وحنانها. إلى أُمي الحنون.

❖ إلى الذي وهب دمه وعرقه مدداً لقلمي كي أتعلم. إلى أبي المعطاء.

أطال الله عمرهما ومنحهما الصحة والعافية وجزاهما عني خير جزاء.

❖ إلى الذين طالما شجعوا، وأعطوا، وما بخلوا، وقدموا وما تأخروا أشقائي الأعزاء.

❖ إلى صغيرتي مرح والتي كانت تنتظر بإعجاب لأوراق المتناثرة في أرجاء

البيت، وتحبس أناملها الصغيرة عن المساس بها .

❖ إلى الذين يدافعون، وما زالوا يدافعون عن الوطن المسلوب .

❖ إلى من روّت دماؤهم فلسطين الحبيبة وفاضت أرواحهم قرباناً للأرض والوطن.

إليهم جميعاً أهدي هذا الجهد التواضع.....

شكر وتقدير

الحمد لله الذي له ما في السموات وما في الأرض ، وله الحمد في الأول و الآخر وهو الحكيم الخبير ، حمداً يليق بجلال قدرته وعظيم شأنه ، عالم الغيب والشهادة والصلاة والسلام على رسولنا الكريم ، معلم الأمة ومرشدها .

أما بعد...

أما وقد شارف هذا العمل المتواضع على الانتهاء ، فإنه لم يكن ليخرج إلى حيز النور ، أو يصل هذه المرحلة إلا بفضل الله سبحانه وتوفيقه وعونه ، ثم بفضل القلوب الطيبة ، والأأيادي المباركة من أهل العلم وخاصة الذين أسهموا بعلمهم الوافر ، وعونهم الصادق ، ووقتهم الثمين .

ومع قول النبي " صلى الله عليه وسلم: " في حديث أبي هريرة " رضي الله عنه " (لا يشكر الله من لا يشكر الناس) واعتزافاً بالفضل لأهله ورداً للمعروف إلى ذويه فإن الواجب يدفعني إلي أن أتوجه بالشكر الجزيل للجامعة الإسلامية الغراء ، منهل العلم والعلماء ، هذا الصرح العلمي الشامخ وإلى جميع العاملين فيها ، حماها الله ورعاها ؛ لتبقى دائماً رافعة راية العلم والدين والإيمان .

كما أتقدم بوافر الشكر وعظيم الامتنان إلى أستاذي الفاضل ومشرفي (د.محمد شحادة زقوت) على ما حباني من توجيهاته السديدة ، وغمرني من فيض علمه ونصحه ما أنار لي دروب البحث ، كما كان لحسن معاملته وتواضع نفسه، وجميل صبره، ما منحني الطاقة لإنجاز هذا العمل ، فجزاه الله خير الجزاء ، ومتعه بالصحة والعافية ، وبارك الله في علمه وعمله .

وأقدم بالشكر والامتنان للأستاذة الأفاضل أعضاء هيئة المناقشة د . داود درويش حلس و د. إياد إبراهيم عبد الجواد لتفضلهما بقبول مناقشة الرسالة ومراجعتها وتدقيقها وتكرمهما بإرشادي إلى مواطن النقص و الخلل لتصويبها وإصلاحها ؛ لتخرج بالصورة اللائقة ببارك الله في عملهما ، ونفع بهما أبناء هذا الوطن وطلبة العلم في كل مكان .

كما أتقدم بالشكر الجزيل للسادة المحكمين على ملاحظاتهم العلمية ، وتوجيهاتهم الرشيدة خلال تحكيم أداة الدراسة، كذلك وزارة التربية والتعليم العالي التي وافقت على تطبيق أدوات الدراسة وأيضاً مديرية التربية والتعليم في محافظة (شرق غزة) للتسهيلات التي قدمتها لتطبيق أدوات الدراسة ، ولا يفوتني أن أتقدم بجزيل الشكر والامتنان لجميع أفراد أسرتي على ما قدموه لي من تشجيع ومساندة وعلى صبرهم وتحملهم لي طوال فترة الدراسة وتحملهم المشقة والعناء وتوفير الكتب و المراجع من جمهورية مصر العربية في ظل هذا الحصار الخانق ، وأسجل شكراً خاصاً لوالدي والذي كان دائم التشجيع لي على مواصلة الدراسات العليا .

وإن واجب الشكر والعرفان يدعونني لأن أذكر فضل أعضاء كانت لهم البصمات الواضحة في إنجاز هذا العمل وإن رحلوا عن عالمنا وطالما كانوا يتمنون أن يشاركوني هذه الفرحة وإتمام هذا العمل. المربية الفاضلة (هنية الحرازين) مديرة مدرسة الشجاعة الثانوية للبنات فقد كانت رحمها الله الشجرة التي أستظل بها من قيظ الحيرة وثقل العمل حتي وهي على سرير المرض لم تحرمني من نصائحها وتوجيهاتها السديدة والأستاذ المحامي (محمد فريد حجاج) الذي طالما أنقذت عليه بإحضار المراجع والكتب وتحكيم أدوات الدراسة وكان يتقبل ذلك بنفس راضية. رحمهما الله وأسكنهما فسيح جناته.

كما أتقدم بالشكر لجميع الأهل والأقارب والأصدقاء الذين شرفوني بالحضور لمساندتي. وأخيراً فإن هذا البحث ما هو إلا نقطة بسيطة من محيط هذا العلم الذي لا يدرك أغواره إلا الله فهي كأي عمل إنساني لا يخلو من نقص أو قصور ، فما كان من صواب فتوفيق من الله سبحانه وتعالى ، والحمد لله الذي تفرد لنفسه بالكمال ، وجعل النقص سمة تستولي على البشر .

والله ولي التوفيق

ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى التنور اللغوي وعلاقته بالاتجاه نحو مادة اللغة العربية لدى طالبات الصف الحادي عشر في محافظة غزة.

وتحددت مشكلة الدراسة في التالي:

حيث تري الباحثة من خلال عملها كمعلمة في المرحلة الثانوية أن مستوى التنور اللغوي لدى الطالبات ضعيف، لهذا التصور الذي أثبتته الدراسات السابقة، لذلك تحاول الباحثة التأكد من هذا الإحساس عن طريق الأسئلة البحثية التالية:

1. ما مستوى التنور اللغوي لدى طالبات الصف الحادي عشر في محافظة غزة؟
2. ما اتجاهات طالبات الصف الحادي عشر في محافظة غزة نحو مادة اللغة العربية؟
3. ما علاقة اتجاهات طالبات الصف الحادي عشر بمحافظة غزة نحو مادة اللغة العربية بمستوى التنور اللغوي؟
4. هل توجد فروق دالة إحصائية في مستوى التنور اللغوي لدى طالبات الصف الحادي عشر تعزى لمتغير التحصيل الدراسي (مرتفع، متوسط، منخفض)؟
5. هل توجد فروق دالة إحصائية في مستوى التنور اللغوي لدى طالبات الصف الحادي عشر تعزى لمتغير التخصص (العلوم، العلوم الإنسانية)؟
6. هل تختلف اتجاهات طالبات الصف الحادي عشر في محافظة غزة نحو مادة اللغة العربية باختلاف متغير التحصيل الدراسي؟
7. هل تختلف اتجاهات طالبات الصف الحادي عشر في محافظة غزة نحو مادة اللغة العربية باختلاف متغير التخصص؟

وللإجابة عن أسئلة هذه الدراسة، والتحقق من فرضياتها استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت أدوات الدراسة من مقياس للتنور اللغوي والذي شمل في صيغته النهائية (55) بنداً وكذلك مقياساً للاتجاه نحو مادة اللغة العربية.

وتم التأكد من صدق الأدوات بعرضها على مجموعة من المحكمين، وحساب ثباتها بطريقة التجزئة النصفية وألفا كرونباخ.

وطبقت أدوات الدراسة في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2008-2009 على عينة الدراسة والمكونة من (229) طالبة بواقع 4.1% من حجم المجتمع الأصلي، توزعت على (6) شعب (4) علوم إنسانية و (2) علوم.

تم اختيارها بطريقة قصدية من طالبات مدرسة الشجاعة الثانوية "أ" للبنات.

ثم جمعت النتائج، وحلت للاختبار صحة الفرضيات وقد تم استخدام أساليب إحصائية عديدة لتحليل البيانات منها: التكرارات والنسب المئوية، الوزن النسبي، المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، معامل الارتباط، معامل الثبات، تحليل التباين الأحادي (ONE-WAY ANOVA).

وتوصلت الدراسة إلى جملة من النتائج هي:

1. أن مستوى التنور اللغوي لدى طالبات الصف الحادي عشر في محافظة غزة أقل من المعيار الذي حدده الباحثون في دراسات علمية سابقة وتبينته الباحثة في دراستها هذه وهو 85% حيث بلغت متوسط درجات الطالبات بمقياس التنور اللغوي 41.19% مما يشير إلى تدني مستوى التنور اللغوي لدى عينة الدراسة .
2. يوجد علاقة ارتباطية بين اتجاهات طالبات الصف الحادي عشر في محافظة غزة نحو مادة اللغة العربية ومستوى التنور اللغوي.
3. متوسط درجات الطالبات في مقياس الاتجاه بلغت 66.54% وهو أقل من المعيار الموضوع للدراسة وهو 85% .
4. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $a \leq 0.05$ في مستوى التنور اللغوي لدى طالبات الصف الحادي عشر في محافظة غزة تعزى لمتغير التحصيل الدراسي (مرتفع، متوسط، منخفض) وذلك لصالح ذوات التحصيل المرتفع حيث بلغ متوسط درجاتهن 33.54% يليهن الطالبات متوسطات التحصيل بمتوسط قدره 20.29% الطالبات منخفضات التحصيل بمتوسط قدره 17.94% .
5. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $a \leq 0.05$ في مستوى التنور اللغوي لدى طالبات الصف الحادي عشر في محافظة غزة تعزى لمتغير التخصص (العلوم، العلوم الإنسانية) وذلك لصالح القسم العلمي إذ بلغ متوسط درجات طالبات القسم العلمي 33.24% بينما بلغ متوسط درجات القسم الأدبي 19.06% .

6. توجد فروق دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $0.05 \leq a$ في اتجاهات طالبات الصف الحادي عشر بمحافظة غزة نحو مادة اللغة العربية تعزى لمتغير التحصيل الدراسي (مرتفع، متوسط، منخفض) وذلك لصالح الطالبات مرتفعت التحصيل، حيث بلغ متوسط درجاتهم 84.12% يليهن الطالبات متوسطات التحصيل 76.26% وأخيراً الطالبات منخفضات التحصيل بمتوسط قدره 75.95% .

7. توجد فروق دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $0.05 \leq a$ في اتجاهات طالبات الصف الحادي عشر بمحافظة غزة نحو مادة اللغة العربية تعزى لمتغير التخصص (العلوم، العلوم الإنسانية) وذلك لصالح القسم الأدبي إذ بلغ متوسط درجات طالبات القسم الأدبي على مقياس الاتجاهات 81.2% بينما بلغ متوسط درجات القسم العلمي 76.36%

وبناء على ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج تقدمت الباحثة بمجموعة من التوصيات للقائمين بمسؤولية التتور اللغوي لتحقيق مستوى أعلى من الوعي والتتور اللغوي لطالبة المدارس ؛ ليكونوا على مستوى أعلى في المستقبل.

قائمة المحتويات

رقم الصفحة	العبارة	
ب	الإهداء	
ت	الشكر والتقدير	
د	ملخص الدراسة باللغة العربية	
ر	قائمة المحتويات	
ز	قائمة الجداول	
ش	قائمة الملاحق	
1	الفصل الأول : خلفية الدراسة وأهميتها	
2	مقدمة الدراسة.	
5	مشكلة الدراسة.	
5	فروض الدراسة.	
6	أهداف الدراسة.	
6	أهمية الدراسة.	
7	حدود الدراسة.	
7	مصطلحات الدراسة.	
9	الفصل الثاني الإطار النظري	
10	المحور الأول: اللغة العربية	
11	تعريف اللغة العربية.	
13	أهميتها ومكانتها.	
15	وظيفة اللغة.	
17	خصائصها.	
23	أهمية تعلمها.	
24	أهداف تدريسها.	
27	المحور الثاني التنوير	
28	أهمية التنوير.	
30	هل التنوير مجرد موضوع فني؟	
31	تعريف التنوير.	
33	أبعاد التنوير اللغوي.	

34	خصائص التنور اللغوي.	■
34	صفات الفرد المتنور لغوياً.	■
35	دور المعلم في تنمية التنور اللغوي لدى الطلاب.	■
36	الخبرات التي يجب إكسابها للفرد ليكون متنوراً لغوياً.	■
36	مصادر التنور بصفة عامة.	■
36	الفرق بين الثقافة والتنور.	■
39	المحور الثالث الاتجاهات	■
40	تعريف الاتجاه.	■
41	مكونات الاتجاه.	■
42	خصائص الاتجاهات.	■
42	عوامل تكوين الاتجاهات.	■
43	تغيير الاتجاهات وتعديلها.	■
44	طرق تعديل الاتجاهات.	■
46	الفصل الثالث: الدراسات السابقة	■
47	دراسات عربية في مجال التنور بوجه عام	■
61	دراسات عربية في مجال التنور اللغوي بوجه خاص	■
62	دراسات أجنبية في مجال التنور بوجه عام	■
65	تعقيب عام على الدراسات السابقة	■
69	الفصل الرابع: الطريقة والإجراءات	■
70	منهجية الدراسة	■
70	مجتمع الدراسة	■
72	عينة الدراسة	■
73	أدوات الدراسة	■
88	إجراءات تطبيق المقياس على عينة الدراسة	■
89	خطوات الدراسة	■
90	المعالجة الإحصائية	■
91	الفصل الخامس: نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها	■
92	إجابة السؤال الأول وتفسيرها ومناقشتها	•
96	إجابة السؤال الثاني وتفسيرها ومناقشتها	•
97	إجابة السؤال الثالث وتفسيرها ومناقشتها	•

98	إجابة السؤال الرابع وتفسيرها ومناقشتها	•
105	إجابة السؤال الخامس وتفسيرها ومناقشتها	•
107	إجابة السؤال السادس وتفسيرها ومناقشتها	•
111	إجابة السؤال السابع وتفسيرها ومناقشتها	•
113	النتائج التي توصلت إليها الدراسة	•
114	التوصيات	•
116	المقترحات	•
117	قائمة المراجع	•
118	القرآن الكريم (مصدر).	•
118	أولاً : المراجع العربية .	•
122	ثانياً : الرسائل العلمية .	•
124	ثالثاً : المجالات العلمية والدوريات والنشرات.	•
126	رابعاً: المؤتمرات والندوات العلمية.	•
129	خامساً: المراجع الأجنبية.	•
130	الملاحق	•
149	ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية	•

قائمة الجداول

رقم الصفحة	اسم الجدول	
71	جدول يوضح توزيع مجتمع الدراسة حسب إحصائية وزارة التربية والتعليم للعام الدراسي 2008 - 2009	جدول رقم (1)
72	جدول يوضح توزيع عينة الدراسة	جدول رقم (2)
73	جدول يوضح متغير المستوى الدراسي	جدول رقم (3)
78	جدول يوضح متوسطات معاملات الصعوبة والتميز ومعامل الارتباط لأسئلة الاختبار	جدول رقم (4)
79	جدول يوضح معاملات الاتساق الداخلي.	جدول رقم (5)
81	جدول يوضح معامل الثبات لمقياس التتور اللغوي	جدول رقم (6)
84	جدول يوضح الصدق الداخلي لفقرات المحور الأول : اتجاه الطالبات نحو الاستمتاع بمادة اللغة العربية	جدول رقم (7)
85	جدول يوضح الصدق الداخلي لفقرات المحور الثاني : اتجاه الطالبات نحو قيمة مادة اللغة العربية	جدول رقم (8)
86	جدول يوضح الصدق الداخلي لفقرات المحور الثالث : اتجاه الطالبات نحو طبيعة مادة اللغة العربية	جدول رقم (9)
87	جدول يوضح الصدق الداخلي لفقرات المحور الرابع : اتجاه الطالبات نحو تعلم اللغة العربية	جدول رقم (10)
87	جدول يوضح معامل الارتباط بين معدل كل محور من محاور الدراسة مع المعدل الكلي لفقرات الاستبانة	جدول رقم (11)
88	جدول يوضح معامل الثبات (طريقة التجزئة النصفية)	جدول رقم (12)
92	جدول يوضح التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل مهارة من مهارات الاختبار وكذلك ترتيبها (ن = 229)	جدول رقم (13)
96	جدول يوضح التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل محور من محاور الاستبانة وكذلك ترتيبها (ن = 229)	جدول رقم (14)
79	جدول يوضح معاملات ارتباط بيرسون بين أبعاد استبانة الاتجاه نحو مادة اللغة العربية وبين مهارات اختبار التتور اللغوي	جدول رقم (15)
99	جدول يوضح مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة "ف" ومستوى الدلالة تعزى لمتغير التحصيل (مرتفع، متوسط، منخفض).	جدول رقم (16)
100	جدول يوضح اختبار شيفيه في المهارة الأولى: النحو تعزى لمتغير التحصيل الدراسي	جدول رقم (17)
101	جدول يوضح اختبار شيفيه في المهارة الثانية: الصرف تعزى لمتغير التحصيل الدراسي	جدول رقم (18)
101	جدول يوضح اختبار شيفيه في المهارة الثالثة: الأصوات تعزى لمتغير التحصيل الدراسي	جدول رقم (19)

102	جدول يوضح اختبار شيفيه في المهارة الرابعة: المعجم تعزى لمتغير التحصيل الدراسي	جدول رقم (20)
102	جدول يوضح اختبار شيفيه في المهارة الخامسة: الإملاء تعزى لمتغير التحصيل الدراسي	جدول رقم (21)
103	جدول يوضح اختبار شيفيه في المهارة السادسة: العروض تعزى لمتغير التحصيل الدراسي	جدول رقم (22)
103	جدول يوضح اختبار شيفيه في المهارة السابعة: البلاغة تعزى لمتغير التحصيل الدراسي	جدول رقم (23)
104	جدول يوضح اختبار شيفيه في المهارة الثامنة: النصوص تعزى لمتغير التحصيل الدراسي	جدول رقم (24)
104	جدول يوضح اختبار شيفيه في الدرجة الكلية للمهارات: النصوص تعزى لمتغير التحصيل الدراسي	جدول رقم (25)
106	جدول يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" للاختبار تعزى لمتغير التخصص (علوم، علوم إنسانية)	جدول رقم (26)
108	جدول يوضح مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة "ف" ومستوى الدلالة تعزى لمتغير التحصيل (مرتفع، متوسط، منخفض).	جدول رقم (27)
109	جدول يوضح اختبار شيفيه في المحور الأول: اتجاه الطالبات نحو الاستمتاع بمادة اللغة العربية تعزى لمتغير التحصيل الدراسي	جدول رقم (28)
109	جدول يوضح اختبار شيفيه في المحور الثالث: اتجاه الطالبات نحو طبيعة مادة اللغة العربية تعزى لمتغير التحصيل الدراسي	جدول رقم (29)
110	جدول يوضح اختبار شيفيه في المحور الرابع: اتجاه الطالبات نحو تعلم اللغة العربية تعزى لمتغير التحصيل الدراسي	جدول رقم (30)
110	جدول يوضح اختبار شيفيه في الدرجة الكلية للاتجاه نحو اللغة العربية تعزى لمتغير التحصيل الدراسي	جدول رقم (31)
111	جدول يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" للاستبانة تعزى لمتغير التخصص (علوم، علوم إنسانية)	جدول رقم (32)

قائمة الملاحق

رقم الصفحة	اسم الجدول	
131	ملحق اختبار التنور اللغوي في صورته النهائية.	ملحق رقم (1)
138	ملحق مفتاح الإجابة الصحيحة لاختبار التنور اللغوي.	ملحق رقم (2)
139	ملحق مقياس الاتجاه نحو اللغة العربية في صورته النهائية.	ملحق رقم (3)
142	ملحق الخطاب الموجه للسادة محكمي اختبار التنور اللغوي.	ملحق رقم (4)
143	ملحق الخطاب الموجه للسادة محكمي اختبار مقياس.	ملحق رقم (5)
144	ملحق قائمة بأسماء محكمي اختبار التنور اللغوي.	ملحق رقم (6)
145	ملحق قائمة بأسماء محكمي اختبار الاتجاه نحو مادة اللغة العربية.	ملحق رقم (7)
146	ملحق كتاب من الجامعة الإسلامية إلى وزارة التربية والتعليم العالم بتسهيل مهمة الباحثة .	ملحق رقم (8)
147	ملحق الموافقة الخطية من وزارة التربية والتعليم العالي بإجراء الدراسة.	ملحق رقم (9)
148	ملحق إفادة المدرسة بالتطبيق.	ملحق رقم (10)

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

وتتضمن العناصر التالية:

- مقدمة الدراسة.
- مشكلة الدراسة.
- فروض الدراسة.
- أهداف الدراسة.
- أهمية الدراسة.
- حدود الدراسة.
- مصطلحات الدراسة.
- إجراءات الدراسة.

المقدمة:

يشهد العصر الحالي تفجراً معرفياً وتقدماً علمياً، وتطوراً تقنياً سريعاً متلاحقاً في جميع ميادين الحياة المختلفة، ينعكس على نوعية ومستوى الحياة التي يعيشها الإنسان، لذا فإن هذا العصر يتطلب من كل فرد أن يلم بقدر مناسب من المعرفة والمهارات وأساليب التفكير، ويمتلك قدرات علمية متنوعة لفهم ما يدور حوله ومواجهة المشكلات التي تعترض حياته اليومية. وتعد التربية أحد الأساسات التي تمكن الفرد من تتبع التطورات العلمية، لذا فإن عليها أن تعمل على إعداد جيل يتسلح بأكبر قدر من المعارف والمهارات لمواجهة الحياة، وممارسة دوره بإيجابية في خدمة المجتمع، ويقع على عاتق التربية في مختلف مراحل التعليم الجزء الأكبر من هذه المهمة، فهي تسهم في تزويد المتعلم بالمعرفة في موضوعات ومجالات علمية متعددة ومتنوعة. وعلى ذلك فالحاجة ماسة إلى تربية تساعد في إعداد الفرد المتنور بما يتلاءم مع طبيعة ذلك التقدم العلمي الهائل.

وحتى يتكيف الفرد مع طبيعة هذا العصر ومتطلباته، ينبغي عليه أن يكون متنوراً بما يلائم هذه الطبيعة والمتطلبات، ويسعى دوماً لتحصيل المعرفة وأساليب التفكير والاتجاهات العلمية اللازمة، ويوظفها في حياته. فالتنور لم يعد قاصراً على قدرة الفرد على إتقان القراءة والكتابة، بل إن التنور بوجه عام - كما يراه المفتي وزملاؤه (1990: 24) - يعني " الطرائق والأساليب التي يعبر بها الإنسان عن فهمه للعالم، وعن أدوار كينونته فيه، فهو إذن صورة لحياة الفرد تتكامل فيها مكونات اللغة التي يستخدمها مع الأفعال التي يقوم بها، والقيم التي يتبناها، والمعتقدات التي يؤمن بها، والمعارف التي اكتسبها والاتجاهات والهويات الاجتماعية التي يتميز بها عن غيره من البشر بصفة عامة، وعن غيره من أبناء ثقافته بصفة خاصة".

والتنور العام يعمل على إعداد الفرد إعداداً علمياً وصحياً واجتماعياً ونفسياً في ظل هذا العصر سريع التقدم، بحيث يمكنه من فهم ما يدور حوله، ومن التكيف مع بيئته ومجتمعته بالتفاعل معهما، وكذلك مواجهة مشكلاته والتصدي لها والإسهام في إيجاد الحلول المناسبة لها. وترتبط أهمية التنور العام للفرد في هذا العصر إلى حاجتنا الماسة إلى أفراد متعلمين متنورين، يلتمون بحد أدنى من المعرفة. وتطبيقاً لهذا التصور فإن علماء التربية ينصحون بأهمية ربط التعليم بمتطلبات المجتمع وحاجاته "حتى تتناغم التغييرات في بنائه النفسي والعقلي مع التغييرات الخارجية، وإلا فإنه سوف يشعر بالاغتراب عن هذا العالم الجديد" [شبارة: 1994: 100].

لذلك لم يعد التنور مجرد ترفٍ يمكن الاستغناء عنه، بل أصبح ضرورة ملحة لجميع المواطنين، فهو يساعد الفرد على حسن استغلال قدراته بما يعود عليه وعلى بيئته ومجتمعته بالفائدة " كما أن ارتباط التزايد المستمر في المعرفة العلمية بالمجالات الحياتية المختلفة، يفرض على إنسان هذا العصر تنوراً يواكب هذه المعرفة المتزايدة، ويعينه على فهم ما يدور حوله، وليس

أمام هذا الإنسان كي يتوافق مع عصره إلا أن يوظفها في مواقف حياته اليومية" [شبارة: 1992: 155].

واللغة العربية تحتل مكانة بارزة في المراحل التعليمية المختلفة كونها ليست مجرد مادة دراسية، بل الوسيلة التي تعلم بها المواد الأخرى، والتمكن منها عامل أساس في حسن تلقي المواد الأخرى، وسلامة استيعابها كما وأنها وسيلة المتعلم في الإبانة عن نفسه، والفهم الصحيح لما يقوله الآخرون أو يكتبونه، ثم هي بالإضافة إلى ذلك الوعاء الذي يحوى التراث العربي الغزير، والنافذة التي يطل منها على هذا التراث، مثلما أنها طريقة تفكير وأداة إحساس وشعور في كل بقعة من بقاع الأرض" [إبراهيم، 1980: 24].

واللغة العربية هوية المجتمع العربي، التي تميزه عن غيره من المجتمعات وهي وعاء فكره وثقافته، ومرآة المستوى الفكري للأمة.

"وإن أردنا الحفاظ على شخصيتنا الحضارية وتراثنا الموروث وثقافتنا المتميزة فإنه لا بد من الحفاظ على أهم ركيزة من ركائز هذه الشخصية في نطاق العملية التعليمية- التعليمية، وهي اللغة العربية وكان لا بد من التصدي لكل مشكلاتها التي تقف حجر عثرة أمام اضطلاعها بمهامها الجليلة ووظائفها الحيوية خاصة أن لكل لغة من اللغات الحية مشكلات في نحوها ومجازها ورسومها وأصولها" [عطا، 1996: 83].

وانطلاقاً من المؤتمرات والندوات التي عقدت من أجل النهوض باللغة العربية، فما من مؤتمر ولا ندوة تربوية إلا أوصت بضرورة العناية باللغة العربية، وضرورة تدريسها على أنها لغة القرآن الكريم، ولغة التعليم في سائر المواد الدراسية، كذلك دراسة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (1995) والتي أوصت بضرورة مراجعة إستراتيجية تطوير التربية العربية في ضوء مجموعة من المتغيرات الراهنة والمستقبلية على الصعيد العربي والعالمي وركزت على: النظام العالمي الجديد - ثورة المعلومات والاتصالات... [لاشين، 1998: 25] لذا يتحتم على طالب المرحلة الثانوية خاصة أن يكون متمشياً مع هذه التطورات الهائلة في عالمنا المعاصر، فالمرحلة الثانوية هي نهاية مراحل التعليم العام، ولا بد أن يكون التلميذ متخرجاً فيها وقد اكتسب كافة الكفايات الشخصية والعلمية والثقافية العامة وملماً ببعض جوانب التنور، حيث تعتبر المرحلة ركيزة أساسية لما بعدها من دراسات جامعية مختلفة.

ونظراً لأهمية إعداد المعلم والمتعلم المتنور، فقد حظي موضوع التنور باهتمام ملحوظ في الآونة الأخيرة، حيث خطت الجمعية المصرية العامة للمناهج وطرق التدريس أولى هذه الخطوات في هذا المجال، فقد قامت بإعداد مؤتمر بعنوان المعلم / تحديات وتراكمات (1990) وجاءت بدراسة استهدفت تحديد جوانب التنور العام في المجالات العلمية والأدبية واللغوية والبيئية والفنية التي يجب أن يتمكن منها المعلم بغض النظر عن تخصصه، وكذلك تحديد جوانب التنور

اللازمة لكل معلم في مجال تخصصه . تبعتها دراسة أديبي وحسن (1994) حيث هدفت إلى التعرف على مستوى التنور اللغوي العام في بعض المهارات اللغوية لدى عينة من معلمي المرحلة الابتدائية في دولة البحرين. واهتم الكثير من الباحثين بدراسة مستويات التنور في مجالات متعددة، فمنها ما كان في محافظات غزة، كدراسة عبدالنبي أبو سلطان (2001) التي هدفت للكشف عن مستوى التنور العلمي لدى طلبة الصف التاسع في محافظة غزة، ودراسة أبو معلا(2006)، التي هدفت للتعرف على مستوى التنور المدني لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظات غزة ودراسة محمد العفيفي (2001) التي هدفت إلى معرفة مستوى التنور البيئي لدى طلبة الصف السادس الأساسي في محافظة رفح وعلاقته ببعض المتغيرات أما على صعيد الوطن العربي فقد جاءت دراسة إبراهيم شعير (1993) التي هدفت إلى التعرف على مستوى التنور الصحي لدى الطلاب المعلمين بشعبة التعليم الابتدائي في كلية التربية جامعة المنصورة وهدفت دراسة ملكة صابر (1991) إلى التعرف على مستويات التنور التربوي لدى الطالبات المعلمات بكليات التربية للبنات بجدة، ودراسة الطناوي(1995) التي هدفت إلى التعرف على مستوى التنور الفيزيائي لدى خريجي المدارس الثانوية في محافظة دمياط، وأثر كل من النوع الاجتماعي والتخصص على مستوى التنور الفيزيائي.

وقد أظهرت نتائج تلك الدراسات تدني مستوى التنور الطلبة بكافة أشكاله وصوره (علمي، مدني، فيزيائي، تربوي، بيئي، لغوي) وفي جميع المراحل (ابتدائي، إعدادي، ثانوي) وكذلك الطلاب المعلمين الذين من المفترض أن يكونوا معلمين بعد فترة وجيزة.

ولم تقع الباحثة على أية دراسة محلية تتناول مستوى التنور اللغوي العام لدى طالبات الصف الحادي عشر بقطاع غزة.

لذا ترى الباحثة أن الكشف عن مستويات التنور في اللغة العربية لدى طالبات الصف الحادي عشر سيساعد بشكل فعال في إعداد برنامج علاجي، يسهم في تنمية مستويات التنور لديهن، ويأتي ذلك في الوقت الذي تتضافر فيه جهود التربويين، لتجديد وتطوير المناهج التعليمية، لتتواءم مع عهد العولمة.

وتكمن أهمية هذه الدراسة في أنها تتناول فئة مهمة من المجتمع طالبات الصف الحادي عشر، اللاتي قد أمضين سنوات عدة في التعليم ، ومن المتوقع أن يتوافر لديهن مستوى معين من المعرفة والمهارات.

وقد اختارت الباحثة موضوع التنور اللغوي ؛ لأن اللغة العربية مجال تخصصها و على وعي وإلمام وإدراك بمحتوى منهاج اللغة العربية أكثر من المواد المنهجية الأخرى كما اختارت الباحثة منطقة محافظة غزة ؛ لكون الباحثة تعمل في مدارسها الثانوية مما جعلها قريبة من إجراء

التجربة، ومراقبة لتطبيق أداة الدراسة، وكون المجتمع الغزي يمثل شريحة واحدة متقاربة التفكير والمستوى نتيجة للالتصاق بين مناطق محافظات غزة المختلفة.

وفي ضوء ما سبق فقد تمثلت هذه الدراسة فيما يلي:

مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة في التالي:

حيث تري الباحثة من خلال عملها كمعلمة في المرحلة الثانوية أن مستوى التنور اللغوي لدى الطالبات ضعيف، لهذا التصور الذي أثبتته الدراسات السابقة، لذلك تحاول الباحثة التأكد من هذا الإحساس عن طريق الأسئلة البحثية التالية:

1. ما مستوى التنور اللغوي لدى طالبات الصف الحادي عشر في محافظة غزة؟
2. ما اتجاهات طالبات الصف الحادي عشر في محافظة غزة نحو مادة اللغة العربية ؟
3. ما علاقة اتجاهات طالبات الصف الحادي عشر في محافظة غزة نحو مادة اللغة العربية بمستوى التنور اللغوي ؟
4. هل توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى التنور اللغوي لدى طالبات الصف الحادي عشر تعزى لمتغير التحصيل الدراسي (مرتفع، متوسط، منخفض)؟
5. هل توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى التنور اللغوي لدى طالبات الصف الحادي عشر تعزى لمتغير التخصص (العلوم، العلوم الإنسانية).
6. هل تختلف اتجاهات طالبات الصف الحادي عشر في محافظة غزة نحو مادة اللغة العربية باختلاف متغير التحصيل الدراسي؟
7. هل تختلف اتجاهات طالبات الصف الحادي عشر في محافظة غزة نحو مادة اللغة العربية باختلاف متغير التخصص؟

فروض الدراسة:

1. لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة $0.05 \leq a$ في اتجاهات طالبات الصف الحادي عشر في محافظة غزة نحو مادة اللغة العربية .
2. لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة $0.05 \leq a$ في مستوى التنور اللغوي لدى طالبات الصف الحادي عشر في محافظة غزة تعزى لمتغير التحصيل الدراسي (مرتفع، متوسط، منخفض).
3. لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة $0.05 \leq a$ في مستوى التنور اللغوي لدى طالبات الصف الحادي عشر في محافظة غزة تعزى لمتغير التخصص (علوم - علوم إنسانية).
4. لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة $0.05 \leq a$ في اتجاهات طالبات الصف الحادي

عشر في محافظة غزة نحو مادة اللغة العربية تعزى لمتغير التحصيل الدراسي (مرتفع ، متوسط ، منخفض)

5. لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة $0.05 \leq \alpha$ في اتجاهات طالبات الصف الحادي عشر في محافظة غزة نحو مادة اللغة العربية تعزى لمتغير التخصص (العلوم ، العلوم الإنسانية)

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. الكشف عن مستوى التنور اللغوي لدى طالبات الصف الحادي عشر في محافظة غزة.
2. الكشف عن اتجاهات طالبات الصف الحادي عشر في محافظة غزة نحو مادة اللغة العربية.
3. إدراك العلاقة الارتباطية بين اتجاهات طالبات الصف الحادي عشر في محافظة غزة نحو مادة اللغة العربية ومستوى التنور اللغوي .
4. إدراك العلاقة الارتباطية بين اتجاهات طالبات الصف الحادي عشر في محافظة غزة نحو مادة اللغة العربية و متغيري التحصيل الدراسي ، ونوع التخصص .
5. توضيح الفروق بين مستوى التنور اللغوي ، ومستوى التحصيل الدراسي لدى طالبات الصف الحادي عشر في محافظة غزة.
6. توضيح الفروق بين مستوى التنور اللغوي ، ومستوى نوع التخصص لدى طالبات الصف الحادي عشر في محافظة غزة.
7. الكشف عن مستوى التنور اللغوي لدى طالبات الصف الحادي عشر في محافظة غزة .
8. يمكن أن تساعد الدراسة في التعرف على أثر بعض المتغيرات مثل التخصص ومستوى التحصيل الدراسي على مستوى التنور اللغوي لدى طالبات الصف الحادي عشر في محافظة غزة.

أهمية الدراسة:

1. قد تكون هذه الدراسة الأولى - على حد علم الباحثة- والتي تجرى في محافظة غزة بهدف تحديد مستوى التنور اللغوي لدى طالبات الصف الحادي عشر في محافظة غزة.
2. إعداد مقياس للتنور اللغوي لدى طالبات الصف الحادي عشر في محافظة غزة يمكن الاستفادة منه في إجراء بحوث مماثلة في مراحل تعليمية أخرى وفي مجالات أخرى.
3. تقدم هذه الدراسة مقترحات وتوصيات قد تفيد المسؤولين من معلمين ومشرفين تربويين وواضعي المناهج أو القائمين على الدورات التربوية وكليات التربية.

حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة على الحدود التالية:

- 1- الحد المكاني: المدارس الثانوية في محافظة غزة (حكومة).
- 2- الحد الزمني: الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2008 - 2009.
- 3- الحدود النوعية: اقتصرت الدراسة على المتغيرات التالية:
 - أ- متغير نوع التخصص (علوم - علوم إنسانية).
 - ب- متغير التحصيل الدراسي (مرتفع - متوسط - منخفض).
- 4- الحد البشري: اقتصرت الدراسة على طالبات الصف الحادي عشر (علوم - علوم إنسانية)

مصطلحات الدراسة:

التنور:

توافر مستوى معين من المعرفة والمهارات لدى الفرد، تمكنه من المشاركة بفاعلية في حياة المجتمع المعاصر.

مستوى التنور اللغوي:

في هذه الدراسة يقصد به الدرجة التي تحصل عليها كل طالبة من الطالبات (عينة الدراسة) في مقياس التنور اللغوي بحد أدنى 85% من الدرجة العظمى للمقياس كحد للكفاية .

الإنسان المتنور:

الإنسان المتنور كما حدده الجمعية المصرية العامة للمناهج وطرق التدريس "هو الذي يملك الحد الأدنى من المعرفة المتكاملة، وإتقان المهارات، وتحصيل المعرفة من مختلف مصادرها، واختيار المناسب منها واتخاذ مواقف ووجهات نظر شخصية تعبر عن ذاته مما يساعده على التفسير والتنبؤ واتخاذ القرار المناسب بشأن ما يواجههم من مشكلات". (خليل وآخرون، 1990:24)

اللغة:

"نظام صوتي رمزي، ذو مضامين محددة، تتفق عليه جماعة معينة ويستخدمه أفرادها في التفكير والتعبير والاتصال فيما بينهم" (مدكور، 1991: 30).

وقد عرفها (زيدان، ب، ت: 19) بأنها أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم وقد تعددت أنواع الأصوات، وطرق التعبير بتعدد الأمم واختلاف أصواتها.

وتعرف الباحثة اللغة:

مجموعة من الرموز والتي تواضع عليها كل قوم لتعبر عن مدلولات مادية أو فكرية معينة، بهدف الاتصال وتحقيق التعاون فيما بينهم.

التنور اللغوي:

تعرف الباحثة التنور اللغوي تعريفاً إجرائياً " هو إحرار الفرد مستوى معين من المعرفة والمهارات في مجال اللغة الوطنية، واكتساب بعض الاتجاهات الايجابية نحوها، مما يمكنه من التفاعل مع مجتمعه، وإحرار المزيد من التعليم".

الاتجاه:

الاتجاه: شعور نسبي يؤثر في دافعية الأفراد ويحدد سلوكياتهم حيال المواقف التي تعترضهم إما بالقبول أو الرفض .

التعريف الإجرائي للاتجاه :

هو محصلة استجابات عينة الدراسة تجاه مادة اللغة العربية والاستمتاع بها ، بالإضافة إلى مدى تقديرها لأهمية وقيمة اللغة العربية في مواصلة الدراسة ، وأهميتها في الحياة الوظيفية ، ويعبر عنه في البحث الحالي بالدرجة التي تحصل عليها الطالبة في المقياس المعد لهذا الغرض بأبعاده المختلفة .

الصف الحادي عشر :

هو الصف الأول الثانوي بفرعيه العلمي والعلوم الإنسانية ،أحد صفوف المرحلة الثانوية من مراحل التعليم العام والتي تبدأ من الصف الحادي عشر وتنتهي بالصف الثاني عشر ، ويتراوح فيه عمر الطالب من 17 -18 سنة عادة ، ويطلق عليه الصف الثاني الثانوي في النظام التعليمي القديم .

حد الكفاية:

الحد الأدنى من التنور اللغوي الذي يمكن قبوله للحكم على الطالب ويمثل 85% من الدرجة الكلية لمقياس التنور اللغوي، وتم تحديد هذه النسبة بناءً على الدراسات السابقة ومن خلال آراء المحكمين على مقياس التنور اللغوي.

الفصل الثاني

الإطار النظري

ويهدف هذا الفصل إلى مناقشة بعض الموضوعات المتعلقة بموضوع الدراسة الحالية وهذه الموضوعات:

المحور الأول: اللغة العربية ونشئها:

- تعريفها
- أهميتها ومكانتها.
- وظيفة اللغة.
- خصائصها.
- أهمية تعلمها.
- أهداف تدريسها.

المحور الثاني: التنوير:

- أهمية التنوير.
- هل التنوير مجرد موضوع فني؟
- تعريف التنوير.
- أبعاد التنوير اللغوي.
- خصائص التنوير اللغوي.
- صفات الفرد المتنور لغوياً.
- دور المعلم في تنمية التنوير اللغوي لدى الطلاب.
- الخبرات التي يجب إكسابها للفرد ليكون متنوراً لغوياً.
- مصادر التنوير بصفة عامة.
- الفرق بين الثقافة والتنوير.

المحور الثالث: الاتجاهات:

- تعريف الاتجاه.
- مكونات الاتجاه.
- خصائص الاتجاهات.
- عوامل تكوين الاتجاهات.
- تغيير الاتجاهات وتعديلها.

المحور الأول

اللغة العربية

- تعريفها
- أهميتها ومكانتها.
- وظيفة اللغة.
- خصائصها.
- أهمية تعلمها.
- أهداف تدريسها.

اللغة:

اللغة هي إحدى مخلوقات الله (اللغة هي مخلوقات الله)

[الروم: 22].

وهي سمة أساسية للجنس البشري فهي من أهم النظم الحضارية التي تجعل الإنسان إنساناً وإحدى أهم مقومات بناء الإنسان وبناء الأمة وهي عنوان الشخص وهويته، ولعل زهير بن أبي سلمى الشاعر الجاهلي كان يعني ذلك في قوله:

وكائن ترى من صامت لك معجب زيادته أو نقصه في التكلم
لسان الفتى نصف ونصف فؤاده فلم يبق إلا صورة اللحم والدم

ما المقصود باللغة؟

اللغة لغة: هي لفظ على وزن (فُعلة) مثل كرة، وأصلها (لُغوة) على وزن (فُعلة) وقيل في جمعها لغات، لُغون ، ومنها لُغى، يلغى إذا هذى.

ويقال لغا فلان عن الصواب، وعن الطريق إذا مال عنه، وكذلك اللغو وقال الله تعالى: (وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا). [الفرقان، 72] أي مروا بالباطل. واللغة أخذت من هذا لأن هؤلاء تكلموا بكلام مال فيه عن لغة هؤلاء الآخرين. واللغو: النطق ويقال هذه لغتهم التي يلغون بها أي ينطقون بها ولغى بالشيء يلغى لغا: لهج (ابن منظور، 1999:12,299).

وجاء في الحديث الشريف (من قال في الجمعة صه فقد لغا): أي تكلم. وكذا في المعجم الوسيط، يقال لغا بالكلام ، أي تكلم به. (أنيس ، 1973 : 28) أما اصطلاحاً: لقد عرفت اللغة تعريفات مختلفة، نذكر منها:

عرفها أحد العلماء بأنها "تشير إلى مجموعة منظمة من العادات التي يتفاعل بوساطتها أفراد المجتمع الإنساني، ويستخدمونها، في أمور حياتهم"، وعرفها آخر بقوله "إن اللغة طريقة إنسانية خالصة للاتصال الذي يتم بواسطة نظام من الرموز التي تنتج طواعية".

بينما يشير كثيرون إلى أن اللغة هي القدرة على استخدام الرمز اللفظي بانتظام (الناقعة وآخرون، د. ت: 12).

وعرفها الفرنسي دي سوسير "اللغة تنظيم من الإشارات المفارقة" (زكريا، 1992: 66).

وبتحليل التعريفات السابقة، نجد أن التعريف الأول والثاني قد ركز على أهم ما يميز اللغة باعتبارها سمة إنسانية خالصة، على اعتبار أنها وسيلة للتفاهم تخص الإنسان وحده عن بقية الكائنات الأخرى ، ويؤخذ عليها (من الأول إلى الرابع) أنها اعتبرت أن النظام اللغوي ثابت لا يتغير، مع أن اللغة ظاهرة اجتماعية تخضع للتطور والتغيير المستمر .
ومن تعريفاتها (إنها القدرة على استخدام الرمز اللفظي بانتظام، وهي تحقق إنسانية الإنسان) (ظافر والحمادي، 1984: 19).

ركز هذا التعريف على أن اللغة مجرد قدرة على استخدام الرمز اللفظي بانتظام، دون إدراك لمضامينه ومدلولاته، وهذا لا يكفي للدلالة على مفهوم اللغة ووظائفها وخصائصها. فإن طائر الببغاء الذي يردد الكلمات دون أن يفهم مضامينها ومدلولاتها لا يسمى كلامه لغة، وكذلك الطفل الذي يردد كلمات يسمعها ممن يحيطون به، فإن كلامه لا يسمى لغة إلا إذا كان مدركاً لمدلول ما ينطق به.

عرفها الأمريكي إدوار سابير: "وسيلة لا غريزية خاصة بالإنسان يستعملها لإيصال الأفكار والمشاعر والرغبات عبر رموز يؤديها بصورة اختيارية وقصدية". (زكريا، 1992: 67).
عرف اللغة الأمريكي تشومسكي أنها "مجموعة جمل كل جملة منها تحتوي على شكل فونتيكي مع تفسير دلالي يقترن به، وقواعد اللغة هي التنظيم الذي يفصل هذا التوافق بين الصوت والدلالة". (معاذ، 2005: 25).

وعرفها بلومفيلد "تمط من أنماط السلوك البشري وهي عادة كلامية قائمة من خلال تكرار عمليات الاستجابة إلى المثير الذي يحركها" (زكريا، 1992: 67).
أما التعريفات السابقة فقد فسرت اللغة بأنها جمل قابلة للتوليد والتحويل كما رأى (تشومسكي) وأنها أداة اتصال في رأي (سابير) وأن للمثير ورد الفعل دور في إنتاجها في رأي (بلومفيلد) ويؤخذ عليها أنها لم تبرز اختلاف اللغات، تبعاً لاختلاف العادات الصوتية بين الجماعات الإنسانية.

وعرفها ابن الحاجب "كل لفظ وضع لمعنى" (ابن جني، د. ت: 44).
الأسنوي يرى أن اللغة "الألفاظ الموضوعية للمعاني" (الهاشمي: 1986: 39).
ونجد أن اللغة عند ابن الحاجب والأسنوي تتكون من ألفاظ وهذه الألفاظ قد وضعت لمعنى. فأيهما أسبق وأقدم في الكون اللفظ أم المعنى؟

المعنى يسبق اللفظ، فالمعنى موجود في الكون أما اللفظ فمكتسب ويدل على ذلك قوله تعالى: (وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ، قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ) [البقرة: 31: 32]

يؤخذ على تعريف ابن الحاجب والأسنوي أنه لم يراعِ اختلاف العادات الصوتية باختلاف طوائف البشر.

وعرفها ابن جني في كتابه الخصائص "أنها أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم" (ابن جني، ب.د: 33).

وقد عالج هذا التعريف كثير من علماء اللغة والمهتمين بها، فمنهم من أخذ على ابن جني أنه قصر اللغة على الأصوات وأخرج الكتابة.

"والذي دعا ابن جني لتجاهل الكتابة على ما يبدو هو أن أصل اللغة هو الصوت البشري وهو سابق على الكتابة". (نمارنة، 2003: 21).

"وفي هذا دليل واضح على أن علماء العربية لم يكونوا يدرسون اللغة باعتبارها لغة مكتوبة، وإنما كانوا يدرسونها باعتبارها لغة منطوقة قائمة على الأصوات" (الراجحي، ب.د: 60 - 61).

ويرى (حجازي، 1978: 110) "أن هذا التعريف يتضمن العناصر الأساسية لتعريف اللغة فهو يوضح الطبيعة الصوتية للغة ويؤكد على أن اللغة وظيفة اجتماعية هي التعبير، وأن لها إطاراً اجتماعياً ومن ثم فهي تختلف باختلاف الجماعات الإنسانية".

ويجمع كثير من الباحثين اللغويين على أن اللغة ما هي إلا أصوات ولكن على اختلاف بينهم في التعبير عن هذه الكلمة، ونكاد لا نعرف مثل هذا التعريف الدقيق للغة إلا في العصر الحديث.

"وقد شهد علماء الغرب ببراعة العرب وتفوقهم في دراسة المادة الحقيقية للصوت ووظيفة الصوت والذي دفعهم لذلك ما قدم ابن جني من دراسة في علم الأصوات." (بشر، 1986: 56).

وبعد هذا العرض لتعريفات اللغة العديدة والمتباينة يمكننا أن نصل من خلال ذلك إلى أن كل التعريفات السابقة تتفق حول مفهوم واحد وهي أن اللغة أداة التعبير عما في داخل الإنسان، وهي وسيلة الاتصال والتعاون بين المجتمع البشري.

ومن خلال ما سبق يمكن أن نعرف اللغة أنها مجموعة من الرموز تواضع عليها كل قوم لتعبر عن مدلولات مادية أو فكرية معينة، بهدف الاتصال وتحقيق التعاون فيما بينهم.

اللغة العربية الأهمية والمكانة:

إن اللغة في حياة الإنسان من أهم مقومات حياته، ووجوده وكيانه فهي أعظم قدرة في حياته، وهبها الله ؛ ليتمكن من العيش معها، ويتواصل بها أفراد المجتمع لتستقيم علاقاتهم وتسير أمور حياتهم.

وهي عنوان الشخصية الإنسانية، وترجمان خواطرها وأفكارها ووسيلة التفاهم والتعليم والتطور وامتزاج الثقافات وحوار الحضارات.

"فاللغة رمز إرادة الحياة، ومؤشر المستقبل، وعنوان الثقافة الأصيلة، وليست اللغة مجرد أداة للقول أو كساء للفكرة، أو وسيلة للتعبير، بل هي أداة تلقى المعرفة وأداة التفكير ورمزه وتجسيده، إنها الفكر نفسه في حالة العمل إذ لا وجود لفكر مجرد بغير رموز لغوية، وهكذا بقدر ما تكون اللغة دقيقة وحية ومنظمة، يكون الفكر دقيقاً وحيّاً ومنظماً". (الخطيب، 1980: 27).

وباللغة يتعلم الإنسان من الآخرين ويكتسب معارفه وجزءاً كبيراً من ثقافته وخبرته ومهارته في العمل، كما إنها وسيلة من الوسائل التي يستعين بها في حل مشاكله والاتصال بالآخرين، وتصريف شؤون عيشه، وإرضاء غريزة الاجتماع لديه. (مذكور، 1991: 36، 37).

وهي وسيلة الإنسان في التعبير عما يجول في خاطره ووجدانه من أفكار ومعان ومشاعر وانفعالات، فالإنسان لا يصبح حراً إلا إذا استطاع التعبير عن نفسه ولا يتسنى له ذلك إلا باللغة.

"واللغة وسيلة الإقناع العقلي والتأثير النفسي يظهر ذلك في الخطب والمناقشات والمناظرات، وهي ما يقوي التفاعل بين الأفراد والجماعات، كما تمثل اللغة أقوى عوامل التدوق الفني المعتمد على الفكر والفهم، لأن الشعور الوجداني والإدراك العقلي لا ينفصلان فيما تقدمه اللغة لنا". (عامر، 1992: 14).

وتعد اللغة وسيلة لحفظ التراث الثقافي والعقائدي للأمة، بوساطتها تنقل الأفكار والمعارف من الآباء إلى الأبناء، ولولاها لانقطعت الأجيال بعضها عن بعض، ولاندثرت، فهي الجسر الذي تعبر عليه الحضارة عبر الأجيال .

"اللغة هي مرآة الشعب، ومستودع تراثه، وسجل مطامحه وأحلامه، ومفتاح أفكاره وعواطفه، وهي فوق هذا وذاك رمز كيانه الروحي، وعنوان وحدته، وتقدمه وخزانة عاداته وتقاليده". (سالم، 2003: 35).

وهي الأم التي تتسج شبكة الوفاق بين أفراد الأمة، والهواء الذي نتنفسه والماء الذي نشربه، والطعام الذي نأكله، والفكر الذي يدور فينا وحوّلنا، فهي تحمل المجتمع في جوفها، وتعبر عن ضميره، وتشكل حياته وتوجه سلوك أفراد وجماعاته، ونظمه ومؤسساته. (مذكور، 2006: 15).

وإذا كانت هذه الأهمية للغات بوجه عام، فإن اللغة العربية لها أهميتها المتفردة بوجه خاص، فهي اللغة الوحيدة التي كرمها الله، وبلغت بإكرامه ذروة المجد والكمال، كما اكتسبت منزلة عظيمة لم تصلها أي لغة في العالم لا في ماضيها ولا في حاضرها، ولا في مستقبلها بأن نجعلها لغة القرآن الكريم الذي نزل به الروح الأمين على سيد الخلق أجمعين، خاتم الأنبياء والمرسلين صلى الله عليه وسلم.

"فتضاعفت العناية بها، وحفظت على مدى الأجيال... وجادت بها القرائح، وأنتج لنا المفكرون، والأدباء، والشعراء، والفقهاء، والعلماء تراثاً عربي اللسان، عالمي المحتوى، لا نزال نختال بردائه وننفياً في ظلاله ونعب من مناهله". (السلوادي، 1987: 236).

ومن ثمة كان للعربية في نظر الإسلام عظمتها الشامخة، ورصيدها الثمين لأن تلاوة القرآن والتدبر في معانيه عبادة وأمان واستخراج عبر، ووجوه إعجازه بلاغة وشفاء، والانتفاع بمعانيه بالوصول إلى أسراره عزوجاه، ولا سبيل إلى تلاوة القرآن الكريم، والتدبر في آياته، وإدراك بلاغته إلا بالعربية، ولا طريق إلى استنباط الأحكام الشرعية من مصادرها الأولى، ومنابعها الأصلية، وروافدها الثرية، إلا بلغة الإسلام ولا مرقاة إلى تذوق التراث العربي والتغلغل في أعماق الحضارة الإسلامية إلا بلغة القرآن الكريم. (سالم، 2003: 36، 37).

وهي لغة الحديث النبوي الشريف الذي هو جزء من السنة النبوية المطهرة التي هي المصدر الثاني من مصادر التشريع، وكل مسلم آمن بالله وصدق برسالة النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) كما أنها لغة الصلاة، وسائر المناسك الدينية فهناك ارتباط وثيق العرى بين اللغة وبين أركان الإسلام مما يجعل تعلمها أمراً واجباً. (والي، 1998: 34).

قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه "تعلموا العربية فإنها من دينكم"، ويقول أبو منصور الثعالبي "من أحب الله تعالى أحب رسوله محمداً، صلى الله عليه وسلم، ومن أحب الرسول العربي أحب العرب، ومن أحب العربية عنى بها وثابر عليها وصرف همه إليها" (الثعالبي، 1993: 5).
يجب علينا نحن أبناء الأمة العربية أن نوليها جل اهتمامنا وتكثيف الجهود من أجل إعلاء شأنها والحفاظ عليها والارتقاء بعملية تعليم اللغة العربية وتعلمها، لأن الحفاظ على اللغة العربية وسلامتها حفاظ على الأمة ووحدتها، فهي عنوان شخصيتنا، ومستودع ثقافتنا ودليل حضارتنا.

وظائف اللغة:

لقد اختلف الباحثون والعلماء وتباينت آراؤهم حول وظيفة اللغة والأغراض التي تؤديها، نعرض فيما يلي أهم هذه الوظائف:

1- اللغة وسيلة للاتصال:

إن الإنسان مدني بالطبع، والاجتماع ضرورة تفرضها الحياة البشرية وكما يعيش الإنسان مع الجماعة لا بد له من الاتصال بأفرادها فعن طريق اللغة يستطيع الإنسان الاتصال مع الآخرين، وقضاء حاجاته اليومية وحل مشاكله وتنظيم نواحي نشاطه الإدارية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية. فاللغة هي حلقة الوصل بين الفرد والآخرين، وهي التي تمكنه من اكتساب معارفه وخبراته ومهاراته وتيسر له العيش في مجتمعه المحلي والعالمي. كذلك عن طريق القراءة والكتابة يستطيع الفرد الخروج عن حدود الجماعة الصغيرة والاتصال بالمجتمع الكبير (مدكور، 2006: 35).

2- اللغة وسيلة الفرد في التعبير عن الأفكار والعواطف والانفعالات:

"يعبر الفرد عن أفكاره ومشاعره وانفعالاته التي يشعر بها باللغة، وهذه أولى وظائفها ظهوراً واستخداماً في الحياة، فاللغة وسيلة للتنفيس عما في النفس البشرية من انفعالات، والإفصاح عما في النفس من آلام وآمال وما يطراً عليها من ضيق وملل وكآبة وحزن وفرح وسرور". (خاطر وآخرون، 1981: 15).

وهذه الوظيفة لا يمكن فصلها عن الاتصال، لأن الأديب وهو ينتج يفكر في نوعية سامعيه ونوعية القراء الذين يكتب لهم، لأنه يريد التأثير فيهم. وهكذا فإن اللغة كوسيلة للتعبير، غير بعيدة عن اللغة كوسيلة للاتصال .

3- اللغة وسيلة للتفكير:

اللغة وسيلة الفرد في التفكير، فهو يستخدم الألفاظ والجمل والتراكيب اللغوية في كلامه وكتاباته ويستمتع إليها من الآخرين، فهناك علاقة وطيدة بين كل من اللغة والفكر، وبالتالي إذا استخدم الفرد لغته بوضوح مستخدماً الفكر المنظم يستطيع أن يتصل بأفراد مجتمعه بالمجموعات الأخرى بنجاح. (مدكور، 1991: 34 - 35).

4- اللغة وسيلة لتكيف الفرد مع الآخرين: اللغة وسيلة لتكيف الفرد مع الآخرين ومع المجتمع وحضارته التي تزداد تعقيداً ونمواً يوماً بعد يوم، فهي وسيلة للتفاهم مع الآخرين عن طريق تبادل الآراء والأفكار من خلال المناقشة والحوار وغيرها. (السيد، 1980: 11).

5- اللغة أداة للتدقيق ومجال له، مما يحقق المتعة الذهنية والنفسية. (ظافر والحمادي، 1984: 23).

6- اللغة مقياس دقيق يعرف به مدى ما وصلت إليه الأمة من تطور وتقدم حيث تتمثل فيها حضارتها، ونظمها وعاداتها وتقاليدها، ومظاهر نشاطها العلمي والعقلي، وثقافتها العامة واتجاهاتها الفكرية، ومناحي وجدانها ونزوعها، وما تخضع له من مبادئ في نواحي السياسة والتشريع والقضاء، والأخلاق والتربية وحياة الأسرة وغيرها. (عبدالعال، ب ت: 9).

7- اللغة وسيلة للتعليم وتحصيل الثقافات، والتزود بالكثير من القيم والمعايير وهي وسيلة لتربية النشء وتوجيههم وعن طريقها يتم اكتساب الخبرات والمعارف والمهارات، واللغة وسيلة للإنسان التي يتزود بها بالقيم والمعايير التي يتبناها المجتمع. (سمك، 1979: 24).

8- اللغة وسيلة للدعاية:

يعتمد الأفراد والشعوب على اللغة في الدعاية، عن طريق الخطب والمقالات والنشرات والإذاعة والمؤلفات وغير ذلك من وسائل النشر والإعلان.

9- اللغة هي الخزانة التي تحفظ للأمة عقائدها الدينية، وتراثها الثقافي ونشاطاتها العلمية وهي وسيلة نقل الأفكار والمعارف من الآباء إلى الأبناء، ومن الأسلاف إلى الأخلاف، ولولاها لانقطعت

الأجيال بعضها عن بعض وحينذاك سيضطر كل جيل أن يبدأ من نقطة الصفر، وبذلك تبقى الإنسانية في مهد طفولتها العلمية والمعرفية. (معروف، 1991: 31).

10 - اللغة وسيلة لوحدة الأمة:

إن اللغة كانت ولا تزال من أهم الروابط التي تربط بين أفراد الأمة الواحدة على اختلاف ديارهم وتباعدها، فهي الأساس في صنع الوحدة الفكرية والشعورية بين أبناء الأمة، وهي من أقوى وسائل التجانس والتماسك الاجتماعي، وحافز من أقوى الحوافز للتقريب بين الأفكار والميول والوسائل والغايات مما يؤدي إلى خلق وحدة اجتماعية تقوي الرابطة القومية التي تجعل للجماعة كياناً خاصاً ووجوداً مستقلاً. (سمك، 1979: 9).

ومما سبق يمكن القول إن اللغة هي منهج للتفكير، وهي نظام للاتصال والتعبير، فتقافة كل مجتمع كامنة في معجمها ونحوها وصرفها ونصوصها وفنها وأدبها، ولا حضارة إنسانية دون نهضة لغوية.

خصائص اللغة العربية:

اللغة العربية لغة قرآنا الكريم، ووعاء تراثنا العربي الإسلامي، وهي إحدى لغات العالم الكبرى والتي تمتاز بتاريخها الطويل المتصل وثروتها الفكرية والأدبية " وهي إحدى اللغات السامية، تلك اللغات التي امتازت من بين سائر لغات البشر بوفرة كلمها واطراد القياس في أبنيتها وتنوع أساليبها وعذوبة منطقتها ووضوح مخارج حروفها، لكن اللغة العربية تفوق أخواتها السامية في كل تلك الصفات لأنها من أقدم اللغات، بل هي أصل لتلك اللغات على رأي كثير من علماء عصرنا الغربيين والشرقيين" (سمك، 1979: 41). وقد اختلفت اللغة العربية عن غيرها من اللغات، بل انفردت بخصائص وسمات عديدة أهمها:

- اللغة العربية لغة الوحي:

فقد ارتبطت اللغة العربية بالإسلام وبالعقيدة ارتباطاً كاملاً، فهي لغة القرآن الكريم، والحديث النبوي الشريف، ولقد خصها الله عزوجل بالبيان عندما قال في كتابه العزيز (القرآن)

﴿قُلْ هُوَ الْقَوْلُ الْكَلِمَاتُ ۚ﴾ (الأنعام: 1-2)

﴿قُلْ هُوَ الْقَوْلُ الْكَلِمَاتُ ۚ﴾ (الشعراء: 192 - 195).

وعلى ذلك فإن تعلم اللغة العربية ليس مهماً للناطقين بها فقط، بل مهماً أيضاً للمسلمين الناطقين بغيرها، وذلك لأن ترتيل القرآن وقراءته وتدبر آياته والعمل بها فرض على كل مسلم (٩: ٢١٠).
[المزمل: 4].

- وتميزت اللغة العربية بأنها لغة موعلة في القدم: ترجع بدايتها إلى النبي اسماعيل عليه السلام حيث تذكر بعض الروايات إنه "أول من تكلم بالعربية ونسي لسان أبيه" (الجمحي، 1980: 9).
"وأه أول من فتق لسانه بالعربية المبينة وهو ابن أربع عشرة سنة وأن الله ألهمه اللغة إلهاماً" (الجاحظ، 1968: 5 - 6).

- من خصائص اللغة العربية أنها ليست لغة لفئة أو جماعة بعينها، وإنما هي لغة الشعب العربي كله، وقد كان العربي ينتقل في جزيرته فلا يجد صعوبة في التفاهم إلا ما كان من بعض اختلاف في اللهجات، ويستمع إلى الشعراء في الأسواق والحواسر فيطرب ويتغنى بذلك الشعر، ويشيخه بين الناس وازداد العرب فهماً للغتهم بعد نزول القرآن الكريم، الذي جمعهم على الخير وساروا شرقاً وغرباً ونشروا رسالتهم الخالدة في الآفاق، وكان العربي أو المسلم في الأندلس يقرأ ما يكتبه في القاهرة أو دمشق أو بغداد أو أطراف الصين، وكان الرجل يطوف العالم العربي الإسلامي فلا يجد صعوبة في اللغة ولا ضيقاً في الفهم رغم الامتداد الكبير والتنوع الكثير. (مطلوب، 1986: 143).

- ومن الخصائص التي تتميز بها اللغة العربية رغم قدمها جدتها وخلودها وتواصلها عبر مراحل التاريخ "وهذا التواصل من أهم خصائصها ولولاه لانقطع الحاضر عن الماضي وأصبحت اللغة القديمة طلاسماً يعني بفكها علماء الآثار" (مطلوب، 1986: 117).

إذ يستطيع أبناء اللغة العربية اليوم أن يقرؤوا ويفهموا لغة القرآن الكريم الذي نزل قبل أكثر من أربعة عشر قرناً من الزمان وينذوقوا تراث العرب في الجاهلية ويعود السبب في ذلك إلى ارتباط اللغة العربية بالقرآن الكريم حيث ضمن لها البقاء بعكس اللغات التي ماتت بموت أهلها.

ونحن إذ نظرنا فعلاً إلى اللغة الإنجليزية فإننا سنجد أن المواطن الإنجليزي حتى المتعلم والمتقف لا يكاد يفقه لغة أديبه الكبير شكسبير دون الرجوع إلى المعاجم القديمة، كما أن هناك فروقاً واضحة في لغة الكتابة عندهم وبين اللهجات التي يتحدث بها الناس في حياتهم اليومية (وافي، 1944: 185 - 189).

وكذلك الأمر فإن الفرنسي لا يمكن أن يفهم فرنسية القرن الرابع عشر.

- من خصائص اللغة العربية أنها لغة الفكر والثقافة والعقيدة معاً. فهي لغة الفكر من حيث كونها أداة للتفكير ووسيلة لنقله للآخرين وحفظه من الضياع وهي لغة الثقافة من حيث كونها

العربية والإسلامية ويساعد على حفظها ونقلها للآخرين، وهي لغة العقيدة لأن العبادة لا تتم إلا بها(الحشاش، 2001 : 19).

ظاهرة الإعراب:

تتميز اللغة العربية بأنها لغة إعراب، والإعراب يعني تغير أو آخر الكلام بتغير العوامل عليها بالرفع والنصب والجر والسكون "وبواسطة الحركات الإعرابية يمكن التمييز بين اللفظ ومدلوله كما يمكن رفع اللبس الذي يحيط أحياناً بتلك الألفاظ ودلالاتها وبواسطة الحركة الإعرابية يمكن إبراز الصلة النحوية بين الكلمة والأخرى في الجملة الواحدة كما أن للإعراب قيمة عظيمة في تنسيق الجمل وترتيبها وفق نظام خاص" (زقوت، 1999: 84) "وهذه الظاهرة من أقوى ما يدل على دقة اللغة العربية وذلك إن النحو فن هندسة الجملة، لأنه يرتبط بالمعنى من ناحية ويدل عليه أو يشد إليه من ناحية أخرى" (ظافر والحمادي: 1984: 41).

"كما إن قواعد الإعراب بذلك تساعد على النسق البلاغي فقد يقتضي هذا النسق تقديماً أو تأخيراً وتيسر له القواعد ذلك مع سلامة الفكرة لأن الحركات تحدد وظيفة الكلمة تقدمت أو تأخرت"(خاطر وآخرون، 1981: 40).

"ومن هنا فإن الحركة الإعرابية ليس شيئاً زائداً أو ثانوياً، ولم توجد في الكلام هامشياً، وإنما اكتسبت أهميتها من خلال أداء وظيفتها الأساسية في اللغة من حيث فهم المعنى، وإبراز الصلة النحوية بين الكلمة والأخرى في الجملة الواحدة". (زقوت، 1999: 84).

وفي العالم المتمدن الآن تعد اللغات الحية بالعشرات وليس بينها من اللغات المعربة إلا ثلاث وهي العربية، الحبشية، والألمانية.

ومن خلال ما سبق يمكن القول إن ظاهرة الإعراب من أبرز خصائص اللغة العربية وأقوى عناصرها، بل سر جمالها، فقوانينه وضوابطه هي العاصمة لها من الزلل.

- ومن خصائصها دقة التعبير في ألفاظها وتراكيبها حيث نجد لكل معنى في اللغة العربية لفظ خاص به، وحتى أشباه المعاني أو فروعها وجزئياتها فلكل ساعة من ساعات النهار اسم خاص به وكذلك لكل ليلة من ليالي القمر. "ولعل اللغة العربية أغنى اللغات في الألفاظ المعبرة عن المعاني المجردة وانفعالات العواطف... ففيها لأنواع الحب نحو عشرة ألفاظ، ومثلها للبغض، والحسد والطمع وغيرها": (جرجي زيدان، . ت 44).

- من خصائص اللغة العربية الإيجاز، الذي يعد من أهم سمات التلاؤم البليغ وهو التعبير عن معانٍ كثيرة بألفاظ قليلة مع الإبانة والإفصاح (علوان، 1994: 123).

"ولكل قول إعجاز في لغتهم فيدلون بلفظ قليل عن معنى كثير والعرب أقدر على ذلك من سواهم لأن لغتهم تساعدهم عليه وقد تعودوه وأفوه ومنه في القرآن والحديث والأمثال وكتب الفقه والأدب أمثلة كثيرة." (معاذ ، 2005 : 199)

- من خصائصها البارزة ظاهرة الترادف: في كل لغة مترادفات أي عدة ألفاظ للمعنى الواحد ولكن العرب فاقوا في ذلك سائر أمم الأرض، فقد تميزت اللغة العربية بأنها كثيرة المترادفات لدرجة كبيرة ليس لها نظير في أية لغة من أخواتها الساميات وكل لغات العالم فقد ذكر صاحب القاموس المحيط أن للسيف أسماء تزيد على الألف (خاطر، 1981: 31). ولعل ما تحويه المكتبة العربية من معاجم تزخر بالمفردات والمترادفات خير دليل على تمييز اللغة العربية بهذه الظاهرة.

- تمييزها من الناحية الصوتية: تتميز اللغة العربية بأنها لغة موسيقية شاعرة، لها أثرها في السمع ووقعها في النفس، وسرعة بلوغ القلب، فإذا تكلم ذو بيان فإنك تطرب لسماعها، وتفهم بيانها وترتاح لمعانيها وأصواتها. فلكل لفظ سحره الموسيقي في تثبيت المعنى وتوكيده، فجرس اللفظ الموسيقي يؤدي في ذلك دوراً بالغ الأهمية، وتبدو الموسيقى في اللغة العربية على نحو واضح في التناسب الموسيقي الفني بين الحروف المتألفة المنسجمة بعضها مع بعض في الكلمة الواحدة تعطي نظاماً موسيقياً وبهذا الجرس والرنين منحت العربي التفوق في الأداء كلاماً وكتابة وغناءً وشعراً على وزن وقافية. "وقد كره العرب وعابوا تنافر الحروف والكلمات وقالوا " إن الفصاحة في اللفظ في خلوه من التنافر بين حروفه "ولذلك اهتم البلاغيون العرب بالموسيقى الظاهرة في الكلام، والتي تتبع من استخدام السجع وحسن التقسيم والجناس والوزن والقافية، وكذلك الموسيقى الخفية التي تتبع من انسجام الألفاظ مع بعضها البعض، وإيحاءاتها بمعانيها." (والي، 1998: 32، 33).

- كذلك تتميز اللغة العربية بثبات أصوات الحروف فيها، طريقة نطق أصوات اللغة العربية الفصحى لا تختلف عن طريقة نطقها في الماضي، وإن تمييزها من الناحية الصوتية يتمثل في أصوات الحروف فيها وذلك يرجع لدقة مخارجها، الأمر الذي جعل طريقة نطق الأصوات ثابتة عبر العصور والأزمان. (زقوت، 1999: 90).

- ومما تميزت به اللغة العربية أنها ثلاثية الألفاظ، فقد أقام العرب معظم ألفاظهم على حروف ثلاثية لختها وإيجازها وسهولة النطق بها، فالأصل الثلاثي عمدة الاشتقاق الذي هو من أبرز خصائص اللغة العربية في جعل الألفاظ تعيش في مجتمعات كما تعيش العرب في أسر وقبائل. (مطلوب، 1986: 119).

- **خصائص اللغة العربية المجاز،** وهو خروج اللفظ في استخدامه عن المعنى الموضوع له في أصل اللغة وهو معناه الحقيقي ومجاورته إلى آخر على أن يكون هناك رابطة منطقية بين المعنيين أو أن تكون هناك علاقة مشابهة بين ما وضع له اللفظ أصلاً وما استخدم فيه مجازاً ولقد اغنى المجاز اللغة العربية وأعطى الفكر حرية الانطلاق والتعبير. (والي، 1998: 31).

- **وتتميز اللغة العربية بخاصية النحت،** وهو أخذ الكلمة من كلمتين فأكثر ومن جملة للدلالة على معنى من معاني الأصول التي انتزعت منها كالحوقلة من لا حول ولا قوة إلا بالله والبسمة من بسم الله الرحمن الرحيم (خاطر وآخرون، 81: 37).

- **من خصائص اللغة العربية التقديم والتأخير:** من سنن العرب في كلامهم التقديم والتأخير لما له من أهمية في دقة التعبير وحسن الأداء كما هو الحال في تقديم الخبر على المبتدأ أو المفعول على الفاعل وهو تغيير لبنية التراكيب الأساسية أو عدول عن الأصل يكسبها مرونة ودقة (مطلوب: 1986: 128).

"التقديم والتأخير باب كثير الفوائد، جم المحاسن، واسع التصرف بعيد العناية، لا يزال يفتر لك عن بديعه، ويقضي بك إلى لطيفه ولا تزال ترى شعراً يروقك سماعه، ويلطف لديك موقعه، فتجد سبب أن راقك ولطف عندك أن قدم فيه شيء وحول اللفظ عن مكانه". (الجرجاني، 1992: 106).

- **من خصائص اللغة العربية التعريب:** ويقصد بالتعريب أخذ اللفظ من غير العربية وتحريره وصياغته وفق قوالبها العربية، ليتفق مع صياغتها وأساليبها، إذ أن مناعة هذه اللغة وأحكام نظامها كل ذلك لم يكن يسمح للفظ غريب أن يدخل الخلل على هذا النظام، وأن يفسد قواعد اللغة العربية، ولقد استخدم التعريب منذ القدم حيث استعار العرب الألفاظ من أمم أخرى مجاورة واستخدموها في لسانها العربي مثل السندس الزنجبيل الفسطاط، الإبريق، الاستبرق... وغيرها.

"وهذا التعريب قد أثرى اللغة العربية وزادها اتساعاً فكثرت ألفاظها ولولا استعداد العربية لتقبل ذلك، وقدرتها على الاحتواء لغيرها، ما كان التعريب" (والي، 1998: 32).

- **ومن الخصائص التي تميزت بها اللغة العربية الثنائية:** فهي لغة تزاوجت العامية المصطنعة التي دخلت عليها من مناح عديدة عبر تاريخها الطويل عن طريق الاحتكاك، والامتزاج بين العرب، وغيرها من فرس، وروم وأحباش، وقد نما ذلك الاحتكاك واطرد خلال الحروب الصليبية وما تبعها من العصر الحديث، فانتقل إليها من الألفاظ الفرنسية والإيطالية والانجليزية الشيء الكثير.

وعلى الرغم من ذلك التحريف والتغيير والتبديل الذي غزا لغتنا العربية الفصحى إلا أنها استطاعت أن تبقى راسخة قوية محافظة على أصولها وعروبتهها وصمودها هذا قد اتخذ شكلاً جديداً من خلال المحاولات التي بذلت لضربها في عقر دارها بحجة تيسيرها وتبسيطها والتي دعت إلى استخدام العامية بدلاً من الفصحى في شتى مناحي الحياة. التي حمل لواءها عدد من الأديباء والكتاب العرب، إلا أن محاولتهم هذه كان مصيرها الفشل وتقهقرت أمام العربية الفصحى، وانحصرت في كتابات مروجيها وعلى ألسنتهم (زقوت، 1999: 82-83).

- كما أن من خصائص اللغة العربية أن ألفاظها لا تبدأ بساكن ولا يلتقي فيها حرفان ساكنان فإذا التقيا حرك الأول تخفيفاً للنطق. (مطلوب، 1986: 120).

ومن خصائصها شمولها على حروف لا توجد في كثير من اللغات الأخرى ومن هذه الحروف الحاء، الخاء، الضاد، الطاء، العين، الغين، القاف. (الجندي، 1982: 90).

- من خصائصها أن جميع مشتقاتها تقبل التصريف إلا نادراً. الأمر الذي يجعلها طيعة على السنة أهلها، تفي بحاجة المتكلمين. (الجندي، 1982: 10).

وهي أقرب اللغات إلى قواعد النطق حيث إن عباراتها سليمة طيعة تهون على الناطق الصافي الفكر أن يعبر عما يريد دون تصنع أو تكلف (الجندي، 192: 10).

- من الخصائص البارزة في اللغة العربية أنها لغة مرنة قادرة على الوفاء بمتطلبات العصر وتتجاوب مع الزمن وتتمشى مع التطور فقد استطاعت أن تستوعب التراث العربي والإسلامي وما نقل إليها من تراث الأمم والشعوب ذات الحضارات الموعلة في القدم كالفارسية واليونانية والرومانية والمصرية...

فاللغة العربية أثبتت جدارتها على مر العصور، حتى أصبحت من اللغات العظمى في العالم اليوم، فقد اعترفت بها الأمم المتحدة كلغة رسمية سادسة في العالم إلى جانب الانجليزية والفرنسية والأسبانية والروسية والصينية ولم تعد ضمن اللغات التي توصف بأنها لغة مهملة وغريبة وصعبة وغير ذلك من الصفات التي يطلقونها على اللغة غير المألوفة لديهم. فهي تحتل اليوم مكانة لا بأس بها في كثير من جامعات الولايات المتحدة وكثيراً من المدارس الثانوية أدخلت اللغة العربية ضمن اللغات الحية التي يختار من بينها الطالب. ومن أكثر الولايات التي تنتشر فيها هذه المدارس ولاية ميتشجان، نيوجرسي، إلينوى، مينسوتا، تكساس، نيويورك. (خاطر، 1981، 352).

ومن هنا يجب أن ندرك أن اللغة العربية، بما تتمتع به من مزايا وما تنفرد به من خصائص سواء في المفردات أو في التراكييب، أو في القدرة على التعبير عن معاني استيفائها ومن حيث تأثيرها في لغات أخرى كثيرة، تستحق بكل المعايير أن تكون لغة عظيمة تستحق الناس على

تعليمها وتعلمها، وأن يكون لهذه الثروة قيمتها في حياة التلاميذ، وأن تكون بعيدة كل البعد عن الناحية اللفظية التي يرددها التلاميذ ترديداً ببغاوياً دون وعي لما وراءها من معانٍ وقيم أو كما يقول أحد التربويين "إن محنة اللسان العربي في عصرنا هذا إنما هي شبيهة بمحنته في القرن العاشر، عندما كان أبو حيان التوحيدي يصف علماء عصره فيقول إن علمهم كله لفظ وروايتهم كلها حفظ".

أهمية تعلم وتعليم اللغة العربية في مرحلة التعليم الأساسي:

- 1- اللغة العربية هي لغة القرآن الكريم، هي لغة الطفل القومية، هي لغة الأب والأم وسائر أفراد المجتمع ورابطة من أقوى الروابط القومية لأفراد الأمة الواحدة ووسيلة من أهم وسائل الاتصال بين الطفل وبيئته، فهي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بحياته كلها تغيراً، واتصالاً وتسجيلاً وتعبيراً.
- 2- اللغة هي الوسيلة الأولى في تحصيل المعرفة، وتكوين الخبرة وتمييزها لديه عن طريق تزويده بالمهارات الأساسية في القراءة والكتابة والتعبير ومساعدته على اكتساب عاداتها الصحيحة واتجاهاتها السليمة.
- 3- تكمن أهمية اللغة العربية أنها ليست مادة دراسية فحسب، ولكنها وسيلة لدراسة المواد الأخرى، حيث إن الضعف وقلة استيعاب الطلاب لهذه اللغة سوف يؤثر سلباً على تعلمهم باقي المواد التعليمية الأخرى، فقد أثبتت التجارب أن الأقوياء في لغتهم قراءة وكتابة وحديثاً واستماعاً غالباً ما يكونون أقوياء في المواد التعليمية الأخرى (زقوت، 1991، 90).
- 4- تكمن أهمية تعليم وتعلم اللغة العربية في أنها ليست مادة دراسية قائمة بذاتها، فإن تدريس اللغة العربية وسيلة يعتمد عليها في تربية طفل المرحلة الأساسية تربية متكاملة، إذ إن اللغة العربية هي الأداة التي يؤدي بها المعلم نشاطه التعليمي في المدرسة وخارجها ويحصل بها جميع الخبرات والأفكار في المواد الدراسية الأخرى. (سمك، 1979: 54).
- 5- كما تكمن أهمية تعليم وتعلم اللغة العربية في أنها الوسيلة التي تساعد طفل المرحلة الأساسية على النمو المعرفي والنفسي الاجتماعي وتجعله يقف بقوة لمواجهة الحياة (العامرية، 1994: 5).
- 6- وتكمن أهمية تعليم وتعلم اللغة العربية في كونها وسيلة ترسيخ المثل والاتجاهات الخلقية والدينية والقيم العليا في نفوس أطفال المرحلة الأساسية، لما تتركه هذه المادة من أعمق الأثر وأطول له لتتبع موضوعاتها ونصوصها وحكاياتها (العيساوي، 1992: 4).

أهداف تدريس اللغة العربية:

تهدف دراسة اللغة العربية في مراحل التعليم المختلفة إلى تحقيق نوعين من الأهداف: أهداف عامة، وأهداف خاصة.

ويقصد بالأهداف العامة: هي تلك الأهداف التي تشترك في تحقيقها اللغة العربية مع غيرها من المواد الدراسية الأخرى والتي تسعى في مجملها إلى تحقيق مقاصد وغايات اجتماعية وسياسية وتربوية، ويمكن إيجازها فيما يلي:

1- تعزيز تمسك التلاميذ بعقيدتهم الإسلامية، من خلال ربطهم بالقرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة، باعتبارها منبع العقيدة الإسلامية وقمة البيان اللغوي، بل الإعجاز اللغوي، وهما من أهم العوامل التي ساعدت في الحفاظ على لغتنا العربية، وبقائها على مر العصور والأزمان.

2- تنمية روح الاعتزاز باللغة العربية باعتبارها أشرف اللغات وأعلاها منزلة، وأكثرها كمالاً، لأنها عنوان الأمة العربية ورمز قوة الأمة ووحدتها.

3- أن يحسن التلاميذ استثمار أوقات الفراغ في العمل الصالح والهوايات البناءة التي تعود بالخير عليهم وعلى مجتمعهم. (عبدالعال، د. ت: 21).

4- تقويم أسنة التلاميذ والعمل على تضيق الهوة بين اللهجات العامية واللغة العربية الفصحى التي هي لغة العلم والأدب والتدوين. (سمك، 1979: 59).

5- تنمية قدرة التلاميذ على إدراك بعض نواحي الجمال والتناسق والنظام فيما تقع عليه أعينهم وتدرکه حتى يندوقوها ويحسنوا الاستمتاع بها (إبراهيم، د. ت: 50).

6- تعريف التلاميذ بحضارتهم العربية والإسلامية التي توارثتها الأجيال، ومآثرها في مختلف ميادين العلم والأدب والفن والمعرفة الإنسانية. وتكوين اتجاهات ايجابية نحوها، وتعديل ما يحتاج منها إلى ذلك، وتطويرها.

7- تعريف التلاميذ بمعالم وطنهم العربي والإسلامي الجغرافية والتاريخية والحضارية وما يسوده من نظم اجتماعية وعادات وتقاليد، وما يعترضه من مشكلات وذلك من خلال ما يعرض من موضوعات في مواد اللغة العربية من قراءة ونصوص وتعبير وفيما يدرسون من مواد ثقافية وعلمية أخرى.

8- بناء شخصية التلاميذ بناءً متكاملًا في شتى النواحي العقلية والنفسية والاجتماعية والخلقية وتطويرها لما فيه خيرهم وخير البشرية جمعاء. (زقوت، 1999: 87).

9- خلق الانتماء الوطني وما يمثله من قيم اجتماعية وأخلاقية وروحية سامية.

- 10- أن يكتسب الطالب المهارات اللازمة للكتابة بخط واضح مقروء، خال من الأخطاء الإملائية. (عبدالعال، د، ت: 22).
- 11- تنمية الثروة اللغوية واللفظية لدى التلاميذ مما يساعدهم على حب القراءة والكتابة والتخاطب.
- 12- العمل على خدمة المجتمع العربي المسلم ، وذلك من خلال اكتساب الأفكار و الاتجاهات الإسلامية الإيجابية فكراً وثقافة وعلماً وعملاً. (إبراهيم، د، ت: 50).
- 13- أن يقتنع التلاميذ بقيمة التعليم في بناء الشخصية ونموها وقدرتها على استيعاب المعارف والثقافات. (عامر، 1992: 21).
- 14- تنمية الاتجاهات الإيجابية لدى التلاميذ نحو أمتهم العربية والإسلامية وتعميق حبهم وانتمائهم إليها، واستعدادهم لحمايتها والدفاع عنها في مواجهة الأخطار المحدقة بها، وبذل الغالي والنفيس في سبيل الدفاع عنها. (الحشاش، 2001: 32).
- 15- حرص التلاميذ على التمسك بالصفات العربية الإسلامية والأهداف التي تتشدها الدولة لتحقيق الرفاهية لأفراد شعبها وتحقيق العدالة الاجتماعية لهم.

الأهداف الخاصة لتدريس اللغة العربية:

ويقصد بالأهداف الخاصة لتدريس اللغة العربية: هي تلك الأهداف المتعلقة بالتنمية اللغوية والتزود من ثقافتها في كافة فروع اللغة والتي تأتي نتيجة حتمية طبيعية لتدريس اللغة ذاتها، باعتبارها مادة من مواد الدراسة ذات فروع مختلفة، ومناهج معينة، ومقررات معلومة وخطط مرسومة . (سمك، 79: 56).

ومن أهم الأهداف الخاصة لتدريس اللغة العربية ما يلي:

- 1- الكشف عن الموهوبين من الطلاب في المجالات اللغوية والأدبية، وتعهدهم بالتشجيع والرعاية، إفراح مجالات أرحب لمواهبهم حتى تتفتح وتزدهر. (عامر، 1992: 32).
- 2- تنمية الملكة الأدبية لدى التلاميذ والقدرة على تذوق الآثار الأدبية والإحساس بأنواع التعبيرات الأدبية من النثر والشعر، وذلك عن طريق إدراك ما فيها من روعة الخيال، وصور الجمال اللفظي، والأسلوبي وتعريف التلاميذ قواعد النقد الأدبي. (إبراهيم، د، ت: 51).
- 3- تعريف التلاميذ بالأعلام البارزين من اللغويين والأدباء الذين ساهموا في إثراء اللغة العربية بما قدموا من أعمال وكتابات فاضت على الأمة العربية والإسلامية والإنسانية جمعاء، مما يشجعهم على محاكاتهم والافتداء بهم والاعتزاز بتاريخهم. (زقوت، 1999: 88).
- 4- تنمية الثروة اللغوية لدى التلاميذ بما تحتاجه مراحل النمو المختلفة من ألفاظ تمكنهم من التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم ببسر ووضوح. (الهاشمي، 83: 16).

- 5- توعية التلاميذ بتراثهم الأدبي في عصوره المختلفة وتعريفهم بأحواله وفنونه وما يصوره من مظاهر اجتماعية وحضارية وإنسانية وجمالية وما يحتويه من أساليب بلاغية رائعة، استمدت من اللغة العربية وما تزخر به من مفردات وجمل وتراكيب. (زقوت، 1999: 88).
- 6- تمكين التلاميذ من ألفاظ اللغة العربية الصحيحة وتراكيبها وأساليبها السليمة بطريقة عملية تجذب انتباههم وتصل بهم إلى مستوى معيشي بحيث يصبحون في نهاية الأمر متزودين بثروة لغوية من الألفاظ والصيغ والأساليب والمفاهيم تساعد على التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم تعبيراً واضحاً وبلغاً سليمة حديثاً وكتابة. (سمك، 1979: 59).
- 7- تنمية قدرات الطلاب في شتى فروع اللغة العربية من قراءة وتعبير ونصوص وبلاغة ونقد وإملاء وخط وقواعد وغير ذلك واتقانه لمهارات أداء هذه الفروع حديثاً وكتابة وقراءة واستماعاً وإجادة التعامل مع مهاراتها. (زقوت، 1999: 88).
- 8- تنمية قدرات التلاميذ على حسن الإلقاء، وتمثيل المعنى وذلك بتتويع الصوت، وإخراج الحروف من مخارجها، والوقف حيث يجب الوقف والوصل حيث يجب الوصل، فيما يقرءونه من موضوعات أو يلقونه من خطب، أو ينشدونه من شعر. (سمك، 1969: 60)
- 9- تشجيع التلاميذ على البحث والاستقصاء والقراءات الخارجية والتي تنمي مداركهم، وتغذي عقولهم.
- 10- تعويد التلاميذ فهم المادة المقروءة والتعبير السليم الواضح عن أفكارهم ومشاعرهم بكل حرية، وما يقع تحت حواسهم بلغة صحيحة وعبارات واضحة منظمة وإخراجها بصورة سليمة وأسلوب ملائم ليعتادوا كتابة الرسائل والبرقيات والمذكرات وإلقاء الكلمات والاشتراك في المناقشات.
- 11- تمكين التلاميذ من مهارة القراءة السليمة كالسرعة في القراءة والفهم وجودة الإلقاء والتعبير عن المقروء بأساليبهم الخاصة.
- 12- اكتساب المهارات اللازمة للكتابة بخط واضح مقروء خال من الأخطاء الإملائية.
- 13- توعية الطالب بما تمثله اللغة العربية فهي لغة القرآن الكريم والتي بواسطتها نحافظ على أفكارنا وقيمنا وتعاليم الإسلام، وهي التي تحفظ تراثنا وتحقق وحدتنا، فيقبل على تعلمها بقناعة واهتمام.

المحور الثاني

النور

- أهمية التنوير.
- هل التنوير مجرد موضوع فني؟
- تعريف التنوير.
- أبعاد التنوير اللغوي.
- خصائص التنوير اللغوي.
- صفات الفرد المتنور لغوياً.
- دور المعلم في تنمية التنوير اللغوي لدى الطلاب.
- الخبرات التي يجب إكسابها للفرد ليكون متنوراً لغوياً.
- مصادر التنوير بصفة عامة.
- الفرق بين الثقافة والتنوير.

التتور:

جاءت كلمة التتور من الفعل الرباعي نورّ. والنور (الضياء) والجمع أنوار. وأنار الشيء واستنار بمعنى أضاء، وظهر نوره (ابن منظور، 1999: 146)

كما يقال استنار الشعب أي صار مثقفاً، ولا عجب في ذلك فالحكمة تقول (إن العلم نور) والفعل هنا لازم ويستخدم متعدياً أيضاً فيقال نورّ الله قلبه أي هداه إلى الحق والخير، وفي هاتين الحالتين يكون مصدر هذا الفعل هو تتور. (أنيس، 1973: 962).

والتتور هو وقت إسفار الصباح، يقال قد نورّ الصبح تتويراً، والتتور الإنارة (مكرم، 1994: 240).

كما قال الله تعالى: (وَمَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِنْ نُورٍ) [النور: 40].

وقال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ [النور: 31].

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ [النور: 31].

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ [النور: 31].

[النور: 35] ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ [النور: 35].

وقد كان الفرد في السابق يعتبر متنوراً إذا أتقن المهارات الأساسية للقراءة والكتابة والحساب بل كان مجرد حصوله على الشهادة الابتدائية يصبح فرداً متميزاً لكن مع التقدم الهائل في مجال المعرفة والتقنية أصبحت المهارات الأساسية لا تفي بحاجات الفرد بل لا تؤهله لممارسة دوره في الحياة ومن هنا أصبحت تلك المهارات مجرد أدوات أولية ومهارات يجب أن يتمكن منها الفرد لممارسة حياته بكفاءة واقتدار. (صابر، 1991: 145).

لذلك أضحت التتور ضرورة ملحة لجميع المواطنين، فهو يساعد الفرد على حسن استغلال قدراته بما يعود عليه وعلى بيئته ومجتمعه بالفائدة كما أن "ارتباط التزايد المستمر في المعرفة العلمية بالمجالات الحياتية المختلفة يفرض على إنسان هذا العصر تتوراً يواكب هذه المعرفة المتزايدة ويعينه على فهمه ما يدور حوله، وليس أمام هذا الإنسان كي يتوافق مع عصره إلا أن يوظفها في مواقف حياته اليومية". (شبارة، 1992: 155).

ولن تكون هناك مواطنة ناجحة مثمرة دون دراسة وفهم للعلم، "ولكن الملاحظ" لتصرفات بعض ممن تخرجوا من المدارس والجامعات في مواجهة مواقف معينة يلحظ غياب التتور لديهم، وقد يتساوى معهم من لم يدخل المدرسة على الإطلاق في مواجهة نفس الموقف...، وكأن ما

يتعلمونه في المدارس يستخدمونه بهدف آخر غير الاستفادة منه في مواجهة مواقف حياتهم اليومية". (فراج، 1996: 6).

لذلك لم يعد التنور ترفاً يمكن الاستغناء عنه لما له من إسهامات في إعداد المواطن الذي يستطيع المشاركة في مجتمعه بصورة إيجابية فعالة . (أبو سلطان، 2001: 15).

ومع تعقد الحياة، وزيادة متطلبات عملية التربية، زادت توقعات المجتمع من عملية التربية وأصبحت مسؤولية التربية اليوم إعداد الأفراد المتتورين الذين يمتلكون أكبر قدر من المعارف والمهارات والاتجاهات التي تؤهلهم لمواجهة الحياة، وممارسة دورهم بإيجابية في خدمة أنفسهم وخدمة مجتمعهم. (عبدالوهاب، 1996: 103).

ودار الجدل حول موضوع الشخص الذي يجب أن يعتبر في عداد المتعلمين، ورغم أن المعيار السائد في كثير من الدول ومنها الدول العربية، أن كل شخص يتمكن من القراءة والكتابة بلغته القومية يضاف في عداد غير الأميين، ولكن هل ينظر إليه باعتباره شخصاً متعلماً ليُدخل في عداد المتعلمين، وقادراً على ممارسة دوره بإيجابية في خدمة نفسه، وخدمة مجتمعه ؟

وأصبحت المشكلة التي تستحوذ على اهتمام المسؤولين في المجتمعات المتقدمة ليست مشكلة الشخص الذي لم يتمكن من مهارة الكتابة والقراءة، أو امتلاك الحد الأدنى من المعرفة والمهارات المطلوبة منه على الرغم من أنها مشكلة كبيرة تؤرق كل المجتمع الدولي.

لكن المشكلة تنظر من ناحية أخرى إلى الفرد الذي يقرأ ويكتب ولكنه لا يمتلك القدرة والمهارات اللازمة للتعلم المستمر والتعامل مع معطيات الحضارة الجديدة وبالتالي فإنهم يظلون معتمدين على غيرهم في الحياة من جهة ويعدون غير مؤهلين للعمل لأنهم لا يمتلكون المهارات اللازمة لمواكبة متطلبات عصرهم.

ففي الولايات المتحدة الأمريكية على سبيل المثال يوجد اهتمام بموضوع تثقيف الفرد وتنوره على مستوى الولايات المتحدة . والمستوى الفدرالي فقد تأسس في عام 1970، المجلس الوطني الاستشاري للتعليم ويتألف هذا المجلس من ممثلين عن الولايات والمدارس العامة واختصاصيين في تعليم الكبار وأعضاء من أفراد الشعب يعينون بواسطة الرئيس الأمريكي لمدة ثلاث سنوات ومهمة هذا المجلس تقديم المشورة إلى الرئيس والكونجرس ووزارة التربية وفيما يختص بإدارة تعليم الكبار .

وفي كلية التربية بجامعة بتسلفانيا عقد مؤتمر عام 1987 ضم مجموعة من المربين برعاية المجلس الوطني الاستشاري لتعليم الكبار ومركز البحوث الخاص بمستوى التنور المعرفي التابع لكلية التربية بجامعة بتسلفانيا بهدف تعريف مصطلح التنور، ووضع معايير جديدة تعرف الشخص الأمي. (أديبي وحسن، 1994، 110 - 112).

ويعد "صابر سليم" أول من نادى بأهمية التنور العلمي، وأول من أدخل ذلك المصطلح في البحوث التربوية في مصر، حيث أشار في إحدى مقالاته إلى أن المؤسسات التعليمية مطالبة الآن بمساندة التعليم على استيعاب مقومات التنور العلمي، وأن يكون التنور هدفاً من أهداف التدريس. (أبو سلطان، 2001: 15).

وهذا ما دعا الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، لدراسة مسحية للتعرف على مستويات التنور لدى الطلاب في مجالات مختلفة من التنور منها التنور العلمي، والتنور اللغوي والتنور الفني، والتنور الرياضي، والتنور في الدراسات الاجتماعية. ثم استخدم ذلك المصطلح في مجالات علمية متعددة تحت ما يسمى بالتنور النوعي مثل التنور الكيميائي، والتنور البيولوجي، والتنور الفيزيائي. (عبدالمجيد، 1999: 865).

هذا وعلى الرغم من الأهمية التي يوليها الخبراء والمتخصصون للتنور بشكل عام كأحد الأهداف المهمة للتدريس فإن العديد منهم يرون أن التعليم المدرسي حتى الآن لا يسعى إلى تنمية هدف التنور بالشكل المطلوب في مراحل التعليم المختلفة. (شبارة، 1992: 159).

هل التنور مجرد موضوع فني:

يرى (علي، محمد 1999: 208) أن التنور يشكل الطرق التي يفكر الناس بها والتي يرون من خلالها العالم، فهو يجعل المتقنين يرون الأشياء بطريقة مختلفة ويكون التنور كذلك تكنولوجيا النقل والتطوير للأفراد والمجتمعات ولا ينفصل التنور عن الاستيعاب والسياق ويتصل بفهم الواقع، ويطوي في إطار الممارسات الاجتماعية والسياقات الثقافية والرسمية، وهو أكثر من كونه سلسلة مجردة من المهارات خالية من القيم المعتدلة الفنية التي يمكن أن تدرس في معزل عن سياقها الاجتماعي كونها مرتبطة بالتقدم والتطور الاقتصادي وقد أصبح التنور نتيجة لذلك مجالاً فكرياً ومهارات اجتماعية تستخدم بين الناس والمنظمات باستخدام التنور يعتمد على الظروف الاجتماعية، ومن ثم لا يمكن أن يكون هناك معيار مطلق لبلوغ الغاية، ويعتمد التنور الكافي على سياق الفرد، والمجتمع الموجود" (علي، محمد: 1999: 208).

ومما سبق يمكن إجمال أهمية وضرورة التنور بأنه يساعد الفرد على:

- فهم ما يدور حوله من تغيرات.
- متابعة كل ما هو جديد.
- حسن استغلال قدراته وإمكاناته بما يعود بالنفع على نفسه وبيئته.
- المشاركة بفاعلية في مجتمعه، بحيث يكون مواطناً بناءً لا هداماً.
- مواجهة مشكلات الحياة اليومية، واتخاذ القرارات المناسبة حيالها.

مصطلح التنور:

يعد مصطلح التنور مفهوماً جديداً في مجال التربية، وهو غالباً ما يستخدم ونادراً ما يعرف والتنور في جوهره يعني أن تكون المعرفة وسيلة لا غاية في ذاتها ووسيلة لبناء الفرد وتكوينه وترقية فكره ووجدانه وسلوكه. (سرحان، 1997 : 92).

والتنور في اصطلاح التربويين "الطرق والأساليب التي يعبر بها الإنسان عن فهمه للعالم وعن أدوار كينونته فيه، فهو إذن صورة لحياة الفرد تتكامل فيه مكونات اللغة التي يستخدمها مع الأفعال التي يقوم بها، والقيم التي يتبناها والمعتقدات التي يؤمن بها، والمعارف التي اكتسبها والاتجاهات والهويات الاجتماعية التي يتميز بها عن غيره من البشر بصفة عامة، وعن غيره من أبناء ثقافته بصفة خاصة". (خليل، 1990 : 24).

وعرفه (أحمد ،1999: 771) "القدرة على توافر الحد الأدنى من المستوى المتفق عليه لدى الفرد ويسمح له بالقراءة والكتابة للتأثير وظيفياً في حياة الفرد والجماعة".
وعرف (أديبي، 1994: 116) التنور "إحراز مستوى من المعرفة والمهارات تمكن الفرد من التفاعل جيداً مع كل مجالات الحياة".

أما التنور النوعي فهو يختلف باختلاف مجالات المعرفة فهناك التنور في مجال الرياضيات والتنور في مجال الدراسات الاجتماعية والتنور التقني والتنور التكنولوجي والكيميائي، والفيزيائي والتنور الصحي والتنور التربوي. (صابر، 1993 : 147).

عرف (العفيفي، 2001: 9) التنور البيئي : "هو الإدراك القائم على المعرفة بمكونات البيئة وعلاقتها ببعضها البعض، والإحساس بالمشكلات البيئية الناتجة عن الإخلال بهذه العلاقات من حيث الأسباب والآثار ومعرفة أساليب الاستفادة من الإمكانيات المتاحة في البيئة لحلها واكتساب اتجاهات إيجابية نحو البيئة".

والتنور المدني: "إحراز الطالب مستوى من المعارف والاتجاهات والمهارات المدنية والتي تمكنه من التعامل مع المجتمع حتى ينهض بمستواه الثقافي والاجتماعي والاقتصادي والسياسي" (أبو معلا، 2006 : 6).

والتنور العلمي: "قدر من المعارف والمهارات والاتجاهات تتعلق بالقضايا والمشكلات العلمية ومهارات التفكير العلمي اللازمة لإعداد الفرد للحياة اليومية التي تواجهه في بيئته ومجتمعه" (سليم، 1989 : 865).

وعرفت الجمعية الأمريكية للتقدم العلمي (AAAS) التتور العلمي "بأنه معرفة وفهم المبادئ الأساسية للعلوم والرياضيات والتكنولوجيا وأساليب التفكير العلمي التي تمكن الفرد من استخدامها على المستوى الشخصي والاجتماعي" (1989 ، AAAS).

وتعرف (الطناوي، 1995: 33) التتور الفيزيائي بأنه جزء من التتور العلمي وهو "وجود قدر مناسب من المعارف الفيزيائية العامة لدى الفرد يستخدمها في حياته اليومية في فهم الظواهر والأحداث اليومية وتفسيرها وفهم العلاقة المتبادلة بين الفيزياء والمجتمع، وبين الفيزياء والتكنولوجيا، وفهم البيئة وبعض مشكلاتها المترتبة على الأنشطة الفيزيائية للفرد، والإسهام في حلها".

وعرفت (عفت مصطفى، 1991) التتور الكيميائي بأنه "وجود قدر مناسب من المعارف الكيميائية العامة لدى الفرد يستخدمها في حياته اليومية في فهم الظواهر والأحداث اليومية وتفسيرها وفهم العلاقة المتبادلة بين الكيمياء والمجتمع وبين الكيمياء والتكنولوجيا وفهم البيئة وبعض مشكلاتها المترتبة على الأنشطة الكيميائية للفرد، والإسهام في حلها ومعرفة أخلاقيات علم الكيمياء وما يترتب على عدم التمسك بها والإسهام في حلها تدمير وهلاك شامل للجنس البشري". (عبدالمجيد، 1999: 866).

التتور في مجال الرياضيات "يعني الوعي بالمفاهيم والمهارات الرياضية الأساسية وأساليب التفكير اللازمة لإمام الفرد بالرياضيات وفهم طبيعتها وتطورها التاريخي". (صابر، 1991: 147).
التتور التكنولوجي "هو استيعاب الأسلوب العلمي لإدراك المستحدثات التكنولوجية المعاصرة بالمعرفة والفهم والتمييز وتفهم العلاقات والروابط بينهم بما يؤدي إلى النفع وحسن أداء الفرد والجماعة". (آمال أحمد ، 1999 : 771)

وعرف (أبو عودة، 2006: 6) التتور التقني: "القدرة على توظيف المعارف والاتجاهات والمهارات في حل المشكلات التقنية التي يواجهها".
التتور الصحي: "مدى إمام الفرد بقدر مناسب من المعرفة الصحية، وفهم لأهمية الغذاء وشروطه الصحية ومسببات الأمراض، وأعراضها والتنبؤ بمضاعفاتها، وقدرة على التصرف الصحيح في مواجهة بعض المشكلات الصحية". (شعير، 1993: 9).

التتور الفني: "هو الوعي بالفنون التشكيلية ومعرفة القيم الفنية التي تتضمنها والتي كانت دائماً أساس بناء الأعمال الفنية عبر العصور" (صابر، 1991: 147).

والتنوير التربوي "العملية الهادفة التي عن طريقها يمكن تنمية فهم وإدراك المعلم لأدواره التي يجب أن يقوم بها بإكسابه قدر من المعارف والمهارات والاتجاهات بما يساعده على التعامل مع المواقف التعليمية الحاضرة والمستقبلية طوال وجوده في مجالات مهنته، وما يؤكد الالتزام لديه للمشاركة الفعالة في تنمية بيئة المدرسة والبيئة المحلية" (عساس، 1998: 49).

والتنوير اللغوي يقصد به "إحراز حد أدنى من المعرفة والمهارات اللازمة للفرد في مجال اللغة الوطنية كي يمكنه التعامل مع مجالات الحياة المختلفة بسهولة ويسر ويوظف لغته في إحراز مزيد من التعلم" (أديبي، 1994: 116).

ومن خلال تحليل التعريفات السابقة للتنوير بكافة أشكاله نجد أنها ركزت على جانبين هما:
الجانب الأول: يتعلق بالمعارف من مفاهيم ومعارف أساسية ومهارات وحقائق ونظريات والتي تمثل الحد الأدنى من المعرفة اللازمة للتنوير.
الجانب الثاني: يتعلق بالاتجاهات التي توجه سلوك الفرد، والتصرف السليم نحو مواقف الحياة اليومية وما يرتبط بها من اتخاذ قرارات وإصدار أحكام.
وفي ضوء ما سبق فإن الباحثة تعرف التنوير اللغوي تعريفاً إجرائياً " هو إحراز الفرد مستوى معين من المعرفة والمهارات في مجال اللغة الوطنية، واكتساب بعض الاتجاهات الإيجابية نحوها، مما يمكنه من التفاعل مع مجتمعه، وإحراز المزيد من التعليم".

أبعاد التنوير اللغوي:

من خلال استعراض التعريفات السابقة للتنوير فإن التنوير اللغوي يشتمل على عدة أبعاد، ويمكن إجمالها فيما يلي:

• **البعد المعرفي:**

ويشمل البعد المعرفي المعارف والمعلومات والحقائق والمفاهيم والقواعد والقوانين المرتبطة باللغة العربية وتعد المعرفة اللغوية من المتطلبات الأساسية لتكوين السلوك والاتجاهات الإيجابية نحو اللغة العربية.

• **البعد المهاري:**

ويشتمل هذا البعد جميع أنواع المهارات المرتبطة باللغة العربية التي ينبغي إكسابها للفرد العادي في إطار تنويره لغوياً، حيث تضم المهارات العقلية والعملية والاجتماعية اللازمة للتعامل مع اللغة العربية.

• **البعد الوجداني:**

يشمل هذا البعد جميع المخرجات ذات الصلة بالجانب الانفعالي العاطفي كالتقييم والاتجاهات والميول نحو اللغة العربية، والوعي بأهميتها، ويكون ذلك على كافة مستويات الجانب الوجداني ممثلة في الاستقبال والاستجابة.

ويخلط البعض بين أبعاد التنور اللغوي ومجالاته، لكن هناك فارق بينهما، فأبعاد التنور اللغوي تعني جوانب التعلم التي يجب أن يكتسبها الفرد كي يكون متنوراً لغوياً، أما مجالات التنور اللغوي فتشير إلى فروع اللغة العربية وتطبيقاتها.

وفي إطار الحديث عن أبعاد التنور اللغوي فلا بد من معرفة مجالات التنور اللغوي التي تحتويها هذه الأبعاد، وهي النحو والصرف والبلاغة والعروض والإملاء والأدب.. وغير ذلك من مجالات اللغة العربية التي يجب على الفرد العادي امتلاك الحد الأدنى منها كي يكون متنوراً لغوياً.

وقد تضمنت هذه الدراسة هذه الأبعاد، وحاولت خلال إعداد مقياس التنور اللغوي أن يشتمل على جانب المعلومات والمعارف والمهارات التي ينبغي إكسابها للفرد وجانب سلوكي يتعلق بالقدرة على اتخاذ القرارات المناسبة في مواقف الحياة.

خصائص التنور اللغوي:

من خلال ما سبق يتضح للباحثة أن التنور اللغوي له مجموعة من الخصائص يمكن إيجازها فيما يلي:

- 1- التنور اللغوي يتطلب تلازم الجانبين المعرفي والوجداني.
- 2- التنور اللغوي هو الخطوة الأولى في تكوين الاتجاهات نحو اللغة العربية والتي تتحكم في سلوك الفرد.
- 3- للتنور اللغوي وظيفة تنبؤية بما يمكن أن يصدر من سلوك تجاه اللغة العربية.
- 4- كل ما يحيط بالفرد يؤثر في تكوين التنور اللغوي.

صفات الفرد المتنور لغوياً:

حددت الجمعية المصرية العامة للمناهج وطرق التدريس صفات الشخص المتنور: هو الذي يملك الحد الأدنى من المعرفة المتكاملة وإتقان المهارات وتحصيل المعرفة من مختلف مصادرها واختيار المناسب منها واتخاذ مواقف ووجهات نظر شخصية تعبر عن ذاته مما يساعده على التفسير والتنبؤ واتخاذ القرار المناسب بشأن ما يواجهه من مشكلات. (خليل، وآخرون، 1990: 24).

من خلال الآراء والكتابات التي اهتمت بهذا المجال وعلى ضوء ما ورد سابقاً من سمات وخصائص الشخص المتطور يمكن للباحثة إجمال بعض الصفات الرئيسة التي يجب أن يتحلى بها الفرد الحائز للتنور اللغوي فيما يلي:

- 1- المواطن الإيجابي القادر على استخدام أفكاره ومعارفه في التواصل مع نفسه ومع الآخرين.
- 2- الفرد الذي يمتلك مستوى معين من المعارف والمهارات في مجال لغته الوطنية.
- 3- القدرة على فهم وتبسيط مصادر التنور اللغوي.
- 4- الفرد المزود باتجاهات ايجابية نحو لغته الوطنية.
- 5- زيادة القدرة الإبداعية (سليم، 1989: 2).
- 6- يظهر اهتماماً بالاستقصاء ونمواً في المعرفة طوال حياته (سرحان، 1998: 94).
- 7- أن يكون قادراً على توظيف المعارف والمهارات التي حصل عليها في أنشطة الحياة المختلفة.
- 8- يتعرف حدود وفوائد العلم في زيادة رفاهية البشر.
- 9- المواطن المستنير ينبغي أن يكون قادراً على اتخاذ القرارات السليمة فيما يتعلق بالمشكلات المختلفة في حياته اليومية، وكذلك مشكلات المجتمع المختلفة.
- 10- المواطن الذي لديه اهتمامات بلغته الوطنية، ودراية بمشكلاتها وما يتهدها من أخطار. (سرحان، 1998: 94).

دور المعلم في تنمية التنور اللغوي لدى الطلاب:

- لابد لمعلم اللغة العربية أن يساهم في تنمية التنور اللغوي لدى طلابه عن طريق ما يلي:
- 1- الفهم الكامل بطبيعة طلابه.
 - 2- تزويد الطلبة بالمعارف والخبرات التي تساهم في تكوين اتجاهات موجبة نحو اللغة العربية.
 - 3- تنمية مهارة البحث والاطلاع لدى الطلاب (صابر، 1991: 148).
 - 4- الاهتمام بالفروق الفردية بين الأفراد ومراعاة متطلباتها.
 - 5- تعريف الطلبة بالتحويلات التربوية المعاصرة والتي تتخلص في الاهتمام بالنمو الشامل للتلميذ في جميع الجوانب بدلاً من الاهتمام بالمعلومات والتركيز عليها، الأمر الذي كان سائداً سابقاً.
 - 6- مراعاة نظريات التعلم واكتساب المهارة في تطبيقها.
 - 7- دراسة المتطلبات التربوية المتعلقة بالمجتمع والتعرف على أهم جوانب التطور التربوي والتطبيق الميداني لجميع الخبرات التي اكتسبها.
 - 8- اطلاع الطلبة على التطورات السريعة والمستمرة لحياة الإنسان وما نتج عنها من تطور وتغيير في كافة مجالات الحياة وما يتطلبه ذلك من تعديل لطبيعة المناهج لتتلاءم وطبيعة هذه التحويلات. (حمدان، 1987: 135 - 140).

9- تدريب الطلاب على استيعاب وتصفية ونقد محتوى الرسالة الإعلامية وتوجيه مسارات تأثيرها وجهة إيجابية بناءة. (يستان، 1983: 58 - 93).

الخبرات التي ينبغي إكسابها للفرد كي يكون متوراً لغوياً:

- 1- فهم طبيعة اللغة العربية وعلاقتها بالعمل وبالمجتمع.
- 2- متابعة التطورات والمستجدات التي تطرأ على اللغة العربية، وما يحيط بها من مشكلات وأخطار.
- 3- تفهم مشكلات اللغة العربية، وتحليل أسبابها ونتائجها واتخاذ القرارات المناسبة حيالها.
- 4- إتقان المهارات والفنون اللازمة للتعامل مع كافة مجالات الحياة.
- 5- استخدام مهارات وفنون اللغة العربية لرفاهيته وحل مشكلاته، وذلك بأسلوب صحيح يحقق الفائدة له ولمجتمعه.
- 6- الوعي بأهمية اللغة العربية ودورها في الحياة. (أبو عودة، 2006: 29 - 30).

مصادر التنور بصفة عامة:

يعتمد التنور على عوامل مختلفة بعضها محلي، وبعضها عالمي، وإذا كنا نريد أن نحدد مفهوم التنور وعناصره كي يكون عاملاً مؤثراً في بناء المناهج فإنه يلزم البحث عنه وتجميعه من عدة مصادر هي:

- 1- التقدم العلمي في جميع المجالات.
- 2- مشاكل المجتمع حيث تعتبر هي إحدى الركائز الهامة في تكوين ثقافة الأفراد ولا بد أن تكون عنصراً أساسياً في إعداد أي مواطن للحياة، ومن ذلك على سبيل المثال، مشكلة التغذية، المرض، التلوث، والثقافة البيئية والزراعية والصناعية وغيرها.
- 3- الاتجاهات العالمية ومن ذلك القضايا التي أثرت في بعض الأماكن مثل المفاعلات النووية ودفن النفايات وغيرها، حيث تعتبر عنصراً أساسياً من عناصر إعداد المواطن المتثور. (صابر، 1991: 148) (صبري وكامل، 2000).

الفرق بين الثقافة والتنور:

الثقافة: ثقف فلان ثقافة صار حاذقاً فطناً.

تثقت الشيء: حذقته (لسان العرب، 1999: 186).

ثقف الشيء قوم المعوج منه وسواه، والإنسان أدبه وهذبه وعلمه .

وتثقف: تعلم وتهذب.

الثقافة: "هي العلوم والمعارف والفنون والتي يطلب العلم بها، والحذق فيها". (المعجم الوجيز، 2005، 213).

والثقافة: "هي الحذق والمهارة والإحاطة بالعلوم والفنون والآداب وبشؤون الحياة والناس" (مسعود، 1990: 194).

ويعرف (فراج، 1996: 67) الثقافة بشكل عام بأنها "الإلمام الشامل والعميق بمجالات المعرفة المختلفة".

ومن أبرز التعارف المتفق عليها للثقافة المعرفة التي تؤخذ عن طريق الإخبار والتلقي والاستنباط، وهذه المعرفة ذات معانٍ متعلقة بوجهة نظر الأمة في الحياة كالفن واللغة والتفسير والفلسفة ونحوها. (هندي، 1984: 10).

وقد عرف (عطي والنجدي، 1990: 7) الثقافة العلمية بأنها "الإلمام بقدر مناسب من المعرفة العلمية الوظيفية، وفهم طبيعة العلم، وفهم البيئة التي يعيشون فيها والإسهام في حل مشكلاتها وقدرتهم على التعامل مع الأجهزة المتداولة في الحياة اليومية بطريقة صحيحة، واكتسابهم لبعض الاتجاهات الموجبة، نحو العلم، وتطبيقاته بحيث يمكنهم المشاركة بفاعلية في حياة المجتمع المعاصر".

و عرف (أبو عودة، 2006: 6) الثقافة التقنية: هي عبارة عن المعلومات التي يحصل عليها الفرد بالوسائل المختلفة والمتعلقة بالتقدم العلمي والتقني وأساليب الوصول إليها، مما يسهم في زيادة التوعية بالتقنيات والتكيف معها والاستفادة منها بأفضل الطرق وذلك للتغلب على ما يواجهه الفرد من مشكلات في المجتمع".

ويعرف (حسين 1990: 185) "الثقافة البيئية: عملية اكتساب الفرد للمكونات المعرفية والانفعالية والسلوكية من خلال تفاعله المستمر مع بيئته التي تسهم في تشكيل سلوك جيد يجعل الفرد قادراً على التفاعل الجيد مع البيئة، ويكون قادراً على نقل هذا السلوك للآخرين من حوله".
وبتحليل التعريفات السابقة لكل من: (عطي و النجدي، وأبو معلا، حسين) نجد أنها اتفقت في عدة نقاط هي:

- 1- الإلمام بقدر مناسب من المعرفة اللازمة للثقافة.
- 2- اكتساب اتجاهات توجه سلوك الفرد في مواقف الحياة.
- 3- فهم العلاقة بين العلم والمجتمع.
- 4- فهم البيئة والإسهام في حل مشكلاتها.
- 5- القدرة على اتخاذ قرارات.

ويتداخل مصطلح التنور، مع مصطلح الثقافة حيث يستخدم البعض هذه المصطلحات على نحو مترادف، "خصوصاً وأنهما ترجمة لمصطلح واحد وهو (Scientific Literacy) (الأغا والزعاتين، 2000: 7).

ولكن قلة من الباحثين فرقوا بين هذين المصطلحين وستعرض الباحثة لهذه الآراء التي أمكنها الاطلاع عليها:

حيث يرى (شبارة، 1992: 157) "أن كلمة التنور ليست اشتقاقاً حرفياً من المفهوم الاصطلاحي لثقافة مجتمع متميز ولعلها أقرب إلى مفهوم الإنسان المتعلم الذي نريد له أن يتحلى بصفات معينة وأن يتحقق من ثقافته أهداف معينة".

ويضيف بأن الثقافة بهذا المعنى لا تقتصر على كون صاحبها ذا علم بمعرفة ما ولكنها بالإضافة إلى ذلك تتمثل في نوع الوعي والمدركات وأساليب السلوك المرتبطة بها. ويتفق معه في ذلك (عطوة، 1995: 126).

ويرى (فراج، 1996: 67) "أن الفرق بين التنور العلمي والثقافة العلمية أن التنور العلمي يعني الحد الأدنى والضروري من الخبرات العلمية اللازمة للمواطنة بينما الثقافة العلمية فتشير إلى مستوى متقدم من المعارف والمعلومات المرتبطة بميادين العلم".

وخلاصة القول أن هناك فرقاً بين هذين المصطلحين، يمكن تحديده بإيجاز شديد في أن مفهوم الثقافة أكثر عمقاً واتساعاً وشمولاً من مفهوم التنور، والتنور يمثل مرحلة سابقة للثقافة، بمعنى أن التنور جزء من الثقافة وأن الفارق بينهما هو في الدرجة وليس فارق في النوع، إذ إن المصطلح الأول يشير إلى مستوى متقدم من الخبرات، بينما يشير المصطلح الثاني إلى الحد الأدنى من تلك الخبرات.

وعلى ضوء ما سبق فقد صاغت الباحثة التعريف التالي للثقافة اللغوية وهو "الإلمام الشامل والعميق بالمعارف والمهارات اللغوية القابل للبقاء والتطور وتكوين اتجاهات إيجابية نحو اللغة العربية، والتي تمكنه من التعامل مع التطورات من حوله، واتخاذ قرارات حياته اليومية.

المحور الثالث

الاتجاهات

- تعريف الاتجاه.
- مكونات الاتجاه.
- خصائص الاتجاهات.
- عوامل تكوين الاتجاهات.
- تغيير الاتجاهات وتعديلها.
- طرق تعديل الاتجاهات.

الاتجاهات

تحل دراسة الاتجاهات مكانة بارزة في التربية والتعليم وفي الدراسات الشخصية وديناميات الجماعة والتواصل والعلاقات الإنسانية العامة والخاصة لأن الاتجاهات تلعب دوراً مهماً في استجابات الفرد المختلفة للمثيرات المتباينة التي يتعرض لها في حياته اليومية، كما تعمل الاتجاهات على توجيه الفرد إلى اتخاذ السلوك الملائم المقبول للأفراد وللجماعة، كذلك تساعد الجماعة على اتخاذ القرارات في بعض المواقف الاجتماعية والنفسية وبدون تردد أو تأخير". (المخزومي، 1994: 17)

ومصطلح (الاتجاه) ترجمة عربية لمصطلح Attitudes في اللغة الإنجليزية، ولقد كان الفيلسوف الإنجليزي هربت سبنسر H. Spencer أول من استخدمه 1862 في كتابه المسمى (المبادئ الأولى) حين قال "إن وصولنا إلى أحكام صحيحة في مسائل مثيرة لكثير من الجدل" يعتمد إلى حد كبير على اتجاهنا العقلي، ونحن نصغي إلى هذا الجدل أو نشارك فيه". (مرعي وبلقيس، 1982: 109).

تعريف الاتجاه:

تناول الكثير من العلماء والباحثين في ميدان علم النفس الاجتماعي مصطلح "الاتجاه" وقد تعددت تعاريف الاتجاهات في الدراسات العربية والأجنبية واختلفت فيما بينها اختلافاً كبيراً، وهذا الاختلاف مرده اختلاف الأطر النظرية لأصحاب هذه التعريفات. فقد عرفه البورت (Allport) "حالة استعداد أو تأهب عقلي تنظمه الخبرة ويؤثر ويوجه استجابات لرد للمواقف المختلفة". (حافظ وآخرون، د. ت: 120).

ويرى دريفر (Drever) أن "الاتجاه حالة ثابتة نسبياً تعبر عن الآراء والاهتمامات أو الهدف الذي يتضمن توقع أو أنواع محددة من الخبرة والاستعداد باستجابات مناسبة" (منسي، 1991: 206). أما راجيكي (Rajeki) يرى أن الاتجاه "حالة استعداد عقلي أو عصبي لدى الفرد نتجت من خلال الخبرة وتؤثر تأثيراً فعالاً في استجاباته لكل الموضوعات والمواقف المرتبطة بها". (منسي، 1991: 207).

ويعرفه يوجاردس بأنه "نزعة نحو أو ضد بعض العوامل البيئية تصبح هذه النزعة قيمة إيجابية أو سلبية". (الطبيب، د. ت: 94).

ويرى ويكر (Wichker) أن "الاتجاه تنظيم مكتسب له صفة الاستمرار النسبي في المعتقدات التي يؤمن بها الفرد نحو موضوع أو موقف، بحيث يهيئه لانتقاء الاستجابة المناسبة لذلك الموقف". (المخزومي، 1994: 16).

وعرفه خيرى حافظ "أنه ميل مكتسب يحدد موقف الشخص الواحد إزاء القضايا التي تواجهه وتهمه، موقف يجسد رفضه أو قبوله لها". (شند وآخرون، 1997: 224).

أما سيد خير الله فيرى أن الاتجاه "مجموعة من استجابات القبول أو الرفض التي تتعلق بموضوع معين أو موقف ما يقبل المناقشة". (خير الله، 1973: 27).

ويعرفه حامد زهران "أنه عبارة عن استعداد نفسي أو تهيئ عقلي عصبي متعلم للاستجابة الموجبة أو السالبة نحو أشخاص أو أشياء أو موضوعات أو مواقف أو رموز في البيئة التي تشير هذه الاستجابة".

ومن خلال ما سبق يمكن تعريف الاتجاه:

الاتجاه: شعور نسبي يؤثر في دافعية الأفراد ويحدد سلوكياتهم حيال المواقف التي تعترضهم إما بالقبول أو الرفض .

التعريف الإجرائي للاتجاه :

هو محصلة استجابات عينة الدراسة تجاه مادة اللغة العربية والاستمتاع بها ، بالإضافة إلى مدى تقديرها لأهمية وقيمة اللغة العربية في مواصلة الدراسة ، وأهميتها في الحياة الوظيفية ، ويعبر عنه في البحث الحالي بالدرجة التي تحصل عليها الطالبة في المقياس المعد لهذا الغرض بأبعاده المختلفة .

مكونات الاتجاه:

يتضمن الاتجاه ثلاث مكونات أساسية وهذه المكونات متداخلة لا يمكن فصلها متكاملة مع بعضها البعض وهي:

1- المكون المعرفي: ويتعلق هذا البعد بالمعلومات والحقائق الموضوعية المتوفرة لدى الفرد المرتبطة بموضوع الاتجاه، ويعتبر هذا المكون الأساسي الذي يقوم عليه الاتجاه، إذ لا يمكن أن يكون الفرد اتجاهاً ما نحو موضوع معين إلا إذا توافر له قدر من المعلومات حوله. (كفاي: 1994: 6).

2- المكون الوجداني (العاطفي - الانفعالي): وينطوي هذا المكون على شعور الفرد بالقبول أو الرفض نحو موضوع الاتجاه ويرتبط بتكوينه العاطفي. والمكون الوجداني للاتجاه دائماً يترتب على المكون المعرفي، حيث يكون الفرد شحنة انفعالية نحو الموضوع بناءً على ما يتكون لديه من معارف ومعلومات ولهذا المكون أهمية خاصة في تكوين الاتجاه، لأن هذا المكون يمثل الجانب الدافعي في الاتجاه فإذا كان الانفعال المتكون إيجابياً مال الفرد للاقتراب من الموضوع والعكس صحيح . (منسي، 1991: 209).

3- المكون السلوكي: ويتضمن مجموعة من الاستعدادات السلوكية والأنماط السلوكية التي تتعلق بالفرد واستجاباته وسلوكه نحو موضوع معين أو أشخاص أو مواقف معينة.

خصائص الاتجاهات:

- 1- الاتجاهات مكتسبة ومتعلمة وليست غريزية أو فطرية أو موروثية ويتم تعلمها بعدة طرق.
- 2- الاتجاهات اجتماعية ترتبط بمثيرات ومواقف اجتماعية ويشترك عدد من الأفراد والجماعات فيها.
- 3- قابلة للقياس والتقويم من خلال السلوك الملاحظ.
- 4- الاتجاهات تتعدد وتختلف حسب المثيرات المرتبطة بها ولها خصائص انفعالية.
- 5- الاتجاهات لها صفة الثبات النسبي ولكن يمكن تعديلها وتغييرها تحت ظروف معينة.
- 6- قد تكون قوية وتظل قوية على مر الزمان وتقاوم ظروف التعديل والتغيير وقد تكون ضعيفة يمكن تعديلها وتغييرها. (منسي، 1991: 207-208) ، (ملحم، 2001: 163).

عوامل تكوين الاتجاهات:

هناك العديد من العوامل التي تؤثر في تكوين الاتجاهات وفيما يلي أبرز هذه العوامل:

1- المؤثرات الثقافية والحضارية:

تلعب المؤثرات الثقافية والحضارية وما تشتمل عليه من نظم أخلاقية واقتصادية وسياسية واجتماعية دوراً بارزاً في تشكيل اتجاهات الفرد، حيث تتفاعل هذه النظم تفاعلاً ديناميكياً يؤثر في الفرد من خلال علاقاته الاجتماعية مع بيئته سواء أكانت أسرته أو مدرسته.

2- الأسرة:

يتأثر الطفل في بداية حياته بالاتجاهات التي تكون لدى والديه وباقي أفراد الأسرة، حيث يتم اكتساب هذه الاتجاهات عن طريق التعلم والتقليد وكذلك من خلال الثواب والعقاب والقبول والرفض، وتعتبر الأسرة من أقوى العوامل المؤثرة في تكوين اتجاهات الفرد وهذه الاتجاهات التي يكتسبها الفرد في مراحل حياته الأولى تكون قوية ومن الصعب تغييرها وتبقى آثارها في شخصية الفرد وفي توجيه سلوكه حتى في الكبر. (سلامة وعبدالغفار، 1972: 121).

3- الحاجات والدوافع:

تعتبر الدوافع والحاجات النفسية عاملاً هاماً من عوامل تكوين الاتجاهات حيث يسعى الفرد دوماً لإشباع حاجاته النفسية من خلال تفاعله مع البيئة فنجد أنه ينمي اتجاهاته ويطورها، بقدر ما يتوفر له من إشباع لحاجاته المتعلقة بهذه الظاهرة. (عمر، 1988: 176).

4- السلطات العليا:

حيث تفرض على الفرد الالتزام ببعض الأمور كاحترام القوانين والالتزام بها، مما يؤدي إلى تكوين اتجاهات نحو تلك الأمور بدافع الاحترام والخوف من العقاب. (طموس، 2002: 53).

5- الخبرة الانفعالية الناتجة من موقف معين:

إن خبرة الفرد نحو مواقف معينة لها دور في تكوين اتجاهاته فالعمل الذي يتبع بتعزيز يؤدي إلى تكوين اتجاه إيجابي لديه، في حين أن العمل الذي يتبع بعقاب يؤدي إلى تكوين اتجاه سلبي له. (طموس، 2002: 53).

6- الوراثة:

ويرى (مرعي وبلقيس، 1984، 154) أن للوراثة دوراً طفيفاً في عملية تكوين الاتجاهات وذلك من خلال الفروق الفردية الموروثة كبعض السمات الجسدية والذكاء. مما سبق يمكن القول أن العامل الأساسي في تكوين الاتجاهات لدى الأفراد هو البيئة بمفهومها الواسع وذلك من خلال التفاعل مع عناصرها المختلفة.

تغيير الاتجاهات وتعديلها:

على الرغم من أن الاتجاهات تتميز بالثبات النسبي ولها صفة الاستقرار إلا أنها عرضة للتغيير كلما تعرض الفرد للخبرات المختلفة وتفاعل معها. وكلما كانت اتجاهات الفرد من النوع القوي الواضح المعالم وكلما نشأت في مراحل مبكرة من حياته، أصبح تعديل وتغيير هذه الاتجاهات أمراً بالغ الصعوبة ولعل السبب في هذا يرجع إلى أن الاتجاهات تتكون بمرور الزمن وتتسق إلى أن تصبح من بين مكونات شخصية الفرد الأساسية. (أبو جادو، 1998: 224).

وكلما كان موضوع الاتجاه أكثر التصاقاً بذات الفرد وشخصيته كان الاتجاه أقل عرضة للتغيير أو التعديل فاتجاهات الفرد نحو دينه أو عرقه أو ثقافته أقل عرضة للتغيير من اتجاهاته نحو وسائل التكنولوجيا الحديثة. (زقوت، 2001: 21).

ويرى (الشيخ، 1992: 182) أن عملية تعديل الاتجاهات تمثل موقفاً تعليمياً تلعب فيه شخصية الرائد أو المدرس دوراً أساسياً بالإضافة إلى المنزل أو تغير العمر الزمني، ووسائل الإعلام والمعلومات التي تتعلق بموضوع الاتجاه.

ويشير (المنسي، 1991، 217) إلى بعض العوامل التي تتوقف عليها عملية تغيير الاتجاهات:

- 1- طبيعة الاتجاه ذاته وخصائصه.
- 2- صفات الشخص نفسه صاحب الاتجاه.
- 3- طبيعة الموقف الذي تتم فيه محاولة التغيير.

طرق تعديل الاتجاهات:

هناك طرق يمكن استخدامها في عملية تعديل الاتجاهات أو تغييرها وفيما يلي أهم هذه الطرق:

1- تغيير الجماعة التي ينتمي إليها الفرد:

إن للجماعة أثراً في تحديد اتجاهات الفرد وتكوينها، فإذا انتقل الفرد إلى جماعة جديدة ذات اتجاهات جديدة وانتمى إلى هذه الجماعة فإنه مع مضي الوقت يسعى إلى تعديل وتغيير اتجاهاته القديمة، حتى يتكيف مع واقع ومعايير الجماعة الجديدة.

2- تغيير أوضاع الفرد:

كثيراً ما يحدث تغيير أو تعديل في اتجاهات الفرد نتيجة لاختلاف الظروف التي يمر بها خلال حياته، بحيث يصبح أكثر تلاؤماً مع الأحوال الجديدة.

3- التغيير القسري في السلوك:

يحدث تغيير في اتجاهات الفرد نتيجة ظروف اضطرارية يمر بها في حياته فمثلاً عندما تضطر الظروف الابن المدلل إلى أن يتحمل مسؤولية أسرته نجد أن اتجاهاته نحو الحياة تتغير.

4- التغيير في موضوع الاتجاه:

يتطلب تغيير وتعديل الاتجاه معرفة موضوع الاتجاه تغييراً كمياً أو نوعياً في هذه المعرفة وتلعب وسائط الاتصال وعملياته دوراً بارزاً في تغيير الاتجاهات.

5- الخبرة المباشرة بموضوع الاتجاه:

من الطبيعي أن يؤدي الاتصال المباشر بموضوع الاتجاه إلى تغيير أو تعديل اتجاه الفرد نحو موضوع معين، ولعل السبب في ذلك يرجع إلى عدة أمور منها تعرض الفرد لخبرات مباشرة للموضوع يسمح له بأن يتعرف على جوانب جديدة للموضوع، وهذا يساعده بطريقة مباشرة على تغيير الاتجاه .

6- المناقشة وقرار الجماعة:

تؤثر المناقشات الجماعية في اتجاهات الأفراد، وغالباً ما يتبنى هؤلاء الأفراد القرارات التي تتوصل إليها الجماعة من خلال المناقشات وبالتالي تتغير اتجاهاتهم.

7- طريقة سحب القدم:

وذلك عن طريق اقناع الفرد أن يقدم خدمة بسيطة تخالف مواقفه واتجاهاته فيقدم على ذلك متنازلاً بقدر يسير عن مواقفه واتجاهاته وفي هذا التنازل البسيط تحطيم دفاعات صاحب الاتجاه، ويصبح

بعد ذلك أكثر استعداداً لتقديم تنازلات أخرى يقترب فيها من اكتساب اتجاهات جديدة يعدل فيها أو يغير من اتجاهاته السابقة. (منسي، 1991: 216 - 220)، (مرعي، 1984: 175 - 174).

في ضوء ما سبق يمكننا القول إن موضوع الاتجاهات أهم الموضوعات التي تهم المعلم وأولياء الأمور والعاملون في مجال تربية وتعليم الأفراد فعن طريق تحديد اتجاهات الطلبة نحو مادة اللغة العربية تحديداً دقيقاً يمكن التعرف على درجة تقبل هؤلاء الطلبة لمادة اللغة العربية ودافعيتهم نحوها.

وبناءً على ذلك يمكن العمل على تشجيع الاتجاهات السليمة والقضاء على الاتجاهات غير السليمة مع التمهيد لتنمية اتجاهات جديدة أوسع إن اقتضت الضرورة ذلك.

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

1- دراسات عربية وتشمل:

- دراسات في مجال التنور بوجه عام
- دراسات في مجال التنور اللغوي بوجه خاص

2- دراسات أجنبية في مجال التنور بوجه عام

ملاحظة : تتضمن الدراسات السابقة تلك المتعلقة بالثقافة باعتبار أن التنور يمثل مرحلة سابقة للثقافة .

مقدمة:

نظراً لأهمية التنور، ودوره في العملية التعليمية، فقد حظى هذا الموضوع باهتمام العديد من الدراسات والأبحاث، كان ومازال محوراً للعديد من الدراسات التربوية التي تناولت موضوع التنور بشكل عام في المنهاج الدراسي إلا أن الدراسات والأبحاث في مجال التنور اللغوي قليلة، ومازال فيها بعض القصور.

وفيما يلي سيتم عرض للبحوث والدراسات التي أجريت في نطاق البحث الحالي، والمرتبطة بموضوع البحث، والتي أتيح للباحثة الإطلاع عليها، وقد تناولت هذه الدراسات التنور إما في إطاره العام، أو في إطاره الخاص المتعلق بتخصص معين، أو بمادة دراسية معينة، وفيما يلي عرض تفصيلي لهذه الدراسات، رتبت هذه الدراسات من الأقدم إلى الأحدث.

• الدراسات العربية المتعلقة بالتنور بوجه عام

- دراسة حسن ومصطفى (1990):

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على المستوى العام للتنور العلمي لدى معلمي التاريخ الطبيعي في مصر، ومستواهم في كل بعد من أبعاد التنور، وقد أجريت الدراسة على عينة من طلاب الفرقة الرابعة شعبة التاريخ الطبيعي ببعض كليات التربية، وأظهرت النتائج تدني المستوى العام للتنور العلمي لدى معلمي التاريخ الطبيعي وتدني مستواهم في أبعاد التنور العلمي التي حددتها الدراسة.

- دراسة خليل وآخرون، (1990):

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مستوى التنور العلمي لدى معلمي العلوم التطبيقية في مصر والكشف عن أثر التخصص الأكاديمي (كيمياء، فيزياء، أحياء) في مستوى التنور العلمي لدى هؤلاء المعلمين، أعد الباحثون لذلك مقياساً للتنور العلمي، تم تطبيقه على عينة تكونت من (537) طالباً من طلاب الشعب العلمية بالفرقة الرابعة بكليات التربية بجامعة الأزهر والاسكندرية وبنها وسوهاج، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- تدني مستويات التنور العلمي لدى معلمي العلوم الطبيعية في مصر.
- عدم وجود فروق في مستوى التنور العلمي تعزى إلى التخصص العلمي (كيمياء، فيزياء، أحياء).

- دراسة الطنطاوي (1990):

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور منهج المدرسة الثانوية العامة في تحقيق التنور العلمي في مجال الكيمياء لطلابها، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي.

وتكونت أداة الدراسة من استبيان، واختبار للمفاهيم الكيميائية، ومقياس للاتجاهات، وقام بتحليل محتوى كتب الكيمياء في ضوء عناصر التتور الكيميائي وتطبيق أداة الاختبار والمقياس على عينة من طلاب المرحلة الثانوية.

وأشارت النتائج إلى عدم احتواء كتب الكيمياء بالمرحلة الثانوية على كثير من المفاهيم اللازمة للتتور الكيميائي، بالإضافة لعدم فاعلية المنهج في إكساب الطلاب المفاهيم أو تنمية الاتجاهات.

- دراسة فريق الباحثين (1990):

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مستويات التتور العام لدى الطلبة المعلمين في كافة التخصصات العلمية والأدبية والفنية، وتكونت عينة الدراسة من (2481) طالباً وطالبة من التخصصات التالية (لغة عربية، لغة انجليزية وفرنسية، رياضيات، علوم، دراسات اجتماعية، تعليم صناعي) وتم اختيارها بطريقة عشوائية بحيث شمل كل قطاعات الجمهورية المصرية.

وبعد تطبيق أداة الدراسة (اختبار عام في جوانب التتور) وتحليل النتائج اتضح أنه لم يحصل أي من المجموعات التي اشتركت في الدراسة على مستوى التتور المطلوب وهو (85%) إلا في حالة واحدة اقترب متوسط أداء الطالب فيها إلى المستوى المقبول وهي طلبة (قسم الرياضيات).

وهذا يعني أن متوسط أداء الطلاب على الحالات المختلفة للتتور متدنية لدرجة أنه لا يمكن اعتبارها مستوى من مستويات الأداء المطلوب لمعلم المستقبل.

- دراسة محمد وآخرون (1990):

كان من أهم أهداف هذه الدراسة هو تحديد مستويات التتور لدى الطلاب المعلمين في مجال (الجغرافيا، التاريخ، الفلسفة) وقد أعد الباحثون اختباراً للجغرافيا، وآخر للتاريخ وآخر للفلسفة وطبقت هذه الاختبارات على عينة من طلاب وطالبات بعض كليات التربية في جمهورية مصر العربية وزعت كالتالي:

- الجغرافيا (170) طالباً وطالبة.

- التاريخ (120) طالباً وطالبة.

- وأسفرت النتائج عن تدني مستويات التتور لدى الطلاب المعلمين بكافة تخصصاتهم.

- دراسة المفتي وآخرون (1990):

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى التتور في الرياضيات لدى الطالب المعلم بشعبة الرياضيات، وتحديد الأبعاد الأساسية للتتور في الرياضيات ومعرفة مدى إلمام المعلم بشعبة الرياضيات بهذه الأبعاد، حيث قام الباحثون بإعداد اختبار للتتور في الرياضيات، وطبق على عينة

مقدارها (704) من طلبة كلية التربية من السنة الرابعة بشعبة الرياضيات في جمهورية مصر العربية.

وقد أشارت النتائج إلى انخفاض مستوى التنور في الرياضيات لدى الطلاب المعلمين بشعب الرياضيات الذين على وشك التخرج حيث لم يصل أي من أفراد العينة إلى المستوى المطلوب للتنور وهو (75%).

كذلك أشارت النتائج إلى أن مفهوم التنور في الرياضيات غير وارد في أذهان القائمين على عملية إعداد الطالب المعلم، وبالتالي، فإن التنور في حد ذاته غير متضمن في أهداف عملية الإعداد فانعكس هذا على معظم مقررات الإعداد فخلت أو كادت من محتويات تضم أبعاد التنور.

- دراسة نجدي وسليم (1990):

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مستوى التنور الفني لدى الطالب المعلم (معلم الفن) وقد أعدت الباحثان اختباراً مكوناً من أحد عشر بنداً تدور حول المجالات الفنية وقد طبق الاختبار على عينة مقدارها (164) طالباً وطالبة من طلاب الفرقة الرابعة في كليتي جامعة حلوان والمنيا بمصر، وتمثل هذه العينة أكثر من (50%) من مجموع طلاب الفرقة الرابعة بالكليتين وأشارت النتائج بوجه عام إلى أن مستوى الطلاب ضعيف بالنسبة للتنور الفني.

- دراسة خليل (1991):

استهدفت هذه الدراسة التعرف على مستوى التنور العلمي لدى معلمي العلوم أثناء الخدمة في محافظة أسيوط، وأثر عوامل سنوات الخبرة والجنس والتخصص، نوع الأعداد على التنور العلمي لديهم، وقد أخذ الباحث بأبعاد التنور التي وضعها الفريق البحثي للجمعية المصرية العامة للمناهج وطرق التدريس، وأظهرت الدراسة:

- تدني المستوى العام العلمي لدى معلمي العلوم أفراد عينة الدراسة وتدني مستويات التنور العلمي لديهم في كل بعد من أبعاد التنور المحددة في الدراسة.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المعلمين ترجع إلى سنوات الخبرة.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين والمعلمات في المستوى العام للتنور لصالح المعلمين.

- دراسة مصطفى (1991):

الهدف من هذه الدراسة تقويم مستوى الثقافة البيئية لدى طلبة جامعة المنصورة وتم تطبيق اختبار للثقافة البيئية كأداة للدراسة على عينة طلاب كليات التربية والعلوم والتجارة والآداب والحقوق عند بداية التحاقهم بالكليات أي بالفرقة الأولى وعند تخرجهم أي خلال الفرقة الرابعة وأشارت النتائج بصفة عامة إلى أن برامج الكليات قد أسهمت بدرجات متوسطة من حيث اكسابها

للمفاهيم البيئية لدى طلابها، ولا توجد فروق بين تخصصات الشعب العلمية والأدبية من حيث اكتساب المفاهيم البيئية.

- دراسة ملكة صابر (1991) :

هدفت هذه الدراسة إلي التعرف على مستويات التنور التربوي لدى الطالبات المعلمات بكليات التربية للبنات ، وتكونت عينة الدراسة من (279) طالبة من طالبات الفرقة الرابعة (العلمي ، الأدبي) بكلية التربية للبنات بجدة (81) طالبة من القسم العلمي (261) طالبة من القسم الأدبي، حيث قامت الباحثة بإعداد اختبار للتنور التربوي، وتنوعت أسئلته من أسئلة الصواب والخطأ إلي أسئلة الاختيار من متعدد إلي الأسئلة المقالية القصيرة.

وبعد تطبيقه على عينة الدراسة أسفرت النتائج عما يلي:

- تدني مستوى التنور التربوي لدى الفرقة الرابعة بكليات التربية للبنات بجدة بالأقسام العلمية والأدبية .

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى التنور التربوي للطالبات في الأقسام العلمية والأدبية وذلك لصالح الأقسام العلمية عدا مادة الوسائل التعليمية كانت لصالح الأقسام الأدبية .

- دراسة شبارة (1992):

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى التنور العلمي البيولوجي لدى الطالبات المعلمات بالشعب الأدبية في الكلية المتوسطة بسلطنة عمان.

اتبع الباحث في دراسته المنهج الوصفي، كما أعد مقياساً (اختباراً) لقياس مستوى التنور العلمي البيولوجي وتكونت عينة الدراسة من (138) طالبة معلمة بالشعب الأدبية (معلمات المرحلة الابتدائية- قبل الخدمة) في الكلية المتوسطة للمعلمات بمسقط بسلطنة عمان قرب نهاية شهر مايو 1992 اتضح من النتائج تدني مستوى التنور البيولوجي لدى الطالبات عينة الدراسة من مستوى الكفاية المحدد وهو (85%) من الدرجة الكلية.

- دراسة عبده وأحمد (1992):

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى طلاب المرحلة الثانوية في التنور البيئي بوجه عام، وكذلك التعرف على أثر النوع الاجتماعي على المستوى العام للتنور البيئي واستخدم الباحثان المنهج الوصفي، وطبقا أداة الدراسة وهي اختبار التنور البيئي الجزء الأول منه جاء في صورة مقدمات اختبارية ثم أربعة بدائل للإجابة يختار الطالب من بينها الإجابة الصحيحة والجزء الثاني أساس استخدام المواقف السلوكية حيث يعرض على المتعلم مقدمة تنطوي على موقف سلوكي ثم

ثلاثة بدائل عليه أن يختار أيهما أفضل من وجهة نظره على عينة مكونة من (631) طالباً وطالبة من طلاب الصف الثاني عشر في مدارس محافظة القليوبية بمصر.

وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن طلاب المرحلة الثانوية (عينة الدراسة) قد وصلوا إلى حد الكفاية بمعنى أنه يمكن وصفهم في ضوء محددات الدراسة وأدواتها (أنهم متنورون بيئياً) وذلك بالنسبة لاختبار التنور البيئي ككل وبالنسبة لبعدين فقط من أبعاد الاختبار إلا أنهم لم يصلوا إلى حد الكفاية في البعدين الآخرين للاختبار.

كذلك أشارت نتائج الدراسة إلى أنه بوجه عام لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب العينة الذكور وبين الإناث في اختبار التنور البيئي.

- دراسة فراج (1992):

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى التنور العلمي لدى معلمي العلوم وعلاقته بالتحصيل الدراسي والتفكير العلمي لدى طلبة المرحلة الإعدادية في مصر أعد الباحث لذلك مقياساً للتنور العلمي وطبقه على عينة مكونة من (101) معلماً من معلمي العلوم بالمرحلة الإعدادية، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- انخفاض مستوى التنور العلمي العام لدى معلمي العلوم.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التنور العلمي يمكن إرجاعها إلى مستوى التحصيل الدراسي.

- دراسة شعير (1993):

هدفت هذه الدراسة إلى مستوى التنور الصحي لدى الطلاب المعلمين بشعبة التعليم الابتدائي (الفرقة الرابعة) في كلية التربية بجامعة المنصورة، وقد شملت الدراسة تخصصات مختلفة من (اللغة العربية، المواد الاجتماعية، العلوم، الرياضيات) واتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، تم إعداد اختبار لقياس مستوى التنور الصحي تكون من (70) فقرة توزعت على ست مجالات للتنور الصحي وطبق على عينة قوامها (147) طالباً وطالبة، حيث توصلت الدراسة إلى:

- تدني مستوى التنور الصحي لدى الطلاب عينة الدراسة ولم يصل إلى مستوى الكفاية المحدد للدراسة وهو (85%).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على المقياس الكلي للتنور ترجع إلى أثر التخصص الأكاديمي والنوع الاجتماعي.

- دراسة السايح (1994):

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى التنور البيئي لدى طلبة كلية التربية النوعية، وعلاقته ببعض المتغيرات.

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وتم تطبيق اختبار التنور البيئي (كأداة للدراسة) من نوع الاختيار من متعدد على عينة مكونة من (380) طالباً وطالبة من كليات التربية النوعية بدمياط في تخصص (التربية الفنية والاقتصاد المنزلي) (الفرقة الرابعة) ومن طلاب وطالبات الفرقة الثالثة تخصص إعلام تربوي نظراً لعدم وجود هذه الشعبة في الفرقة الرابعة. وأسفرت نتائج هذه الدراسة عن:

- انخفاض المستوى العام للتنور البيئي لدى طلبة عينة الدراسة عن مستوى الكفاية المحدد بنسبة (75%) عن الدرجة النهائية للاختبار .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح البنين .
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلبة الشعب المختلفة (التخصص الأكاديمي) في اختبار التنور البيئي.

- دراسة البغدادي (1994):

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستويات التنور في ضوء أشكال الوعي الحياتي لدى خريجي المدرسة الثانوية في محافظة شمال الصعيد، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي في دراسته وتكونت أداة الدراسة من مقياس أشكال الوعي الحياتي (التنور) تم تطبيقه على عينة مكونة من (1749) طالباً وطالبة من خريجي الثانوية العامة، (2166) طالباً وطالبة من خريجي الثانوية الفنية.

وأشارت نتائج الدراسة إلى تدني مستويات الطلبة على أشكال الوعي الحياتي لدى خريجي المدارس الثانوية في محافظات شمال الصعيد، حيث لم تصل إلى (25%) الذي يقل عن حد الكفاية المحدد وهو (75%).

- دراسة طنواي (1995):

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مستوى التنور الفيزيائي لدى خريجي المدارس الثانوية العامة بمحافظة دمياط بمصر، وتكونت أداة الدراسة من استبيان حول أهمية المفاهيم الأساسية للتنور الفيزيائي ومقياس للتنور الفيزيائي طبق على عينة مكونة من (215) طالباً وطالبة من طلبة الثانوية العامة تم اختيارهم بطريقة عشوائية.

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- انخفاض مستوى التنور الفيزيائي لدى خريجي المدارس الثانوية العامة حيث بلغ متوسط درجات الطلبة حوالي 41.9% وهي تقل عن حد الكفاية الذي حدده الباحث لهذه الدراسة وهو (75%).

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التتور الفيزيائي ترجع إلى النوع الاجتماعي.

- دراسة عطوة (1995):

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مستوى التتور العلمي الغذائي لدى معلمي العلوم الزراعية والاقتصاد المنزلي قبل الخدمة.

واعتمد الباحث المنهج الوصفي لدراسته، وتكونت أداة الدراسة من اختبار للتتور العلمي الغذائي المكون من (180) بنداً، والموزع على أربعة أبعاد وتم تطبيقه على عينة قوامها (134) طالباً من الطلاب المعلمين بكليات التربية قسم الشعب الزراعية، والاقتصاد المنزلي) بجامعة المنوفية بمصر. منهم (49) من شعبة العلوم الزراعية، (85) من شعبة الاقتصاد المنزلي.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- تدني مستوى التتور الغذائي لدى أفراد عينة الدراسة ولم يصل إلى حد الكفاية الذي حددته الدراسة وهو (75%).

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التتور العلمي ترجع إلى التخصص.

- دراسة عطيو والنجدي (1995):

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستويات الثقافة العلمية لدى معلمي المرحلة الابتدائية وتكونت عينة الدراسة من (315) طالباً من طلاب المستوى الرابع بشعبة التعليم الابتدائي وذلك في كليات التربية بجامعة حلوان، وعين شمس، والمنصورة واعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم لذلك مقياساً للثقافة العلمية تضمن خمسة أبعاد اشتملت على (110) فقرة، وتوصلت الدراسة إلى:

- انخفاض مستوى الثقافة العلمية لدى معلمي المرحلة الابتدائية حيث بلغ متوسط درجات الطلاب حوالي 45.75 % وهو يقل عن حد الكفاية المحدد للدراسة وهو (75%).

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الثقافة تعزى للتخصص وهو لصالح التخصصات العلمية.

- دراسة عبدالوهاب (1996):

هدفت هذه الدراسة إلى تنمية بعض عناصر التتور العلمي لدى تلاميذ الإعدادية المهنية في محافظة القليوبية.

حيث تم إعداد قائمة بأهم الموضوعات العلمية التي يمكن من خلالها تنمية بعض عناصر التتور العلمي والتي تم تقويم محتوى مناهج العلوم بالصفوف الإعدادية المهنية من خلالها .

ثم قام الباحث بتضمين بعض الموضوعات العلمية في وحدة دراسية مقدره على تلاميذ الصف الثاني الإعدادي المهني في مادة العلوم، وتحديد مدى فاعليتها في تنمية بعض عناصر التنور العلمي عن طريق تطبيق مقياس التنور العلمي الذي شمل بعدي المعرفة والاتجاه على تلاميذ العينة. ودلت النتائج على انخفاض نسبة معالجة كتب العلوم للتنور العلمي حيث لم تتعد 16.67%. وفيما يتعلق بنتائج تدريس الوحدة المطورة والمطبقة على تلاميذ الصف الثاني الإعدادي المهني أشارت النتائج إلى فاعلية الوحدة التجريبية من حيث قدرتها على تنمية عناصر التنور العلمي.

- دراسة فراج (1996):

هدفت هذه الدراسة إلى إجراء تقييم شامل لمناهج العلوم بالتعليم العام في ضوء متطلبات التنور العلمي، وتحديد مستويات التنور العلمي لدى طلاب المرحلتين الثانوية والإعدادية في مصر. وشمل التقييم مناهج العلوم بالمرحلتين الإعدادية والثانوية واقتصرت عملية التقييم على عنصرين من عناصر المنهاج هما: الأهداف والمحتوى ومن أجل ذلك أعد الباحث اختباراً للتنور العلمي شمل (181) بنداً وزعت على عشرة متطلبات للتنور العلمي وتم تطبيقه في نهاية شهر فبراير 1995 على عينة من طلاب المرحلة الثانوية وأخرى من طلاب المرحلة الإعدادية وتوصلت الدراسة إلى:

- قصور استيعاب كتب العلوم في المرحلتين الثانوية والإعدادية للمفاهيم والمواضع المرتبطة بعناصر التنور العلمي.
- لم تحقق أي مجموعة من مجموعات الدراسة حد الكفاية على مقياس التنور العلمي وهو 75% كما لم يحقق أي فرد من أفراد المجموعة حد الكفاية باستثناء طالب واحد من مجموعة الثانوية.
- متوسط درجات طلاب الإعدادي على المقياس 35% وطلاب الثانوي 42% والذي يقل عن حد الكفاية المحدد وهو 75%.

- دراسة همام (1996):

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى التنور البيئي وعلاقته بالاتجاهات البيئية لدى طلبة المدارس الثانوية التجارية بمدينة القاهرة وقد أوضحت نتائجها أن التنور البيئي أعلى من حد الكفاية والمحدد بنسبة 75% حيث بلغ 85% وارتفاع المعلومات والاتجاهات البيئية عن حد الكفاية حيث بلغ 84% في مقياس التنور البيئي. وكذلك لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين البنين والبنات وأيضاً لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب مستوى الإدارة التعليمية وذلك على مقياس التنور البيئي.

- دراسة الرفاعي (1997):

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى التنور البيئي لدى طالبات كلية التربية للبنات بالمملكة العربية السعودية بالقسمين العلمي والأدبي اتبع الباحث المنهج الوصفي، كما أعد اختباراً لقياس مستوى التنور البيئي طبق على عينة قوامها (250) طالبة من طالبات كلية التربية للأقسام الأدبية والعلمية بالرياض وأشارت النتائج إلى:

- انخفاض مستوى التنور البيئي لدى طالبات كليات البنات ولم يصل إلى حد الكفاية المحدد للدراسة وهو (75%).

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات التخصصات العلمية والأدبية ترجع إلى أثر التخصص.

- دراسة هيبه (1997):

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج الإعداد الأكاديمي لمعلمي البيولوجي بكليات التربية في تحقيق متطلبات التنور البيولوجي لدى الطلاب المعلمين، وأعد الباحث قائمة بأهم متطلبات التنور البيولوجي اللازمة للطالب المعلم، ثم أعد الباحث مقياساً للتنور البيولوجي في ضوء تلك القائمة. وطبق المقياس على عينة من طلاب الفرقة الأولى والفرقة الرابعة، شعبة البيولوجي بكلية التربية عين شمس، ومجموعة أخرى موازية من طلاب شعبة الرياضيات الفرقة الأولى والرابعة.

وأهم نتائج الدراسة:

- تدني مستوى التنور البيولوجي العام والنوعي لدى طلاب الفرقة الأولى شعبة البيولوجي والرياضيات. قبل دراستهم لبرنامج الإعداد الأكاديمي مما يشير إلى عدم فعالية مناهج البيولوجي بالتعليم قبل الجامعي في تحقيق التنور البيولوجي.

- تدني مستوى التنور البيولوجي العام والنوعي لدى الطلاب المعلمين الفرقة الرابعة وجاء متوسط الدرجات أقل من حد الكفاية المحدد في الدراسة وهو (75%).

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الفرقة الأولى والرابعة (قسم البيولوجيا) لصالح الفرقة الرابعة يمكن إرجاعها لأثر برنامج الإعداد الأكاديمي.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الفرقة الرابعة (قسم الرياضيات) والرابعة (قسم بيولوجي) لصالح الفرقة الرابعة بيولوجي يمكن إرجاعها أيضاً إلى أثر برنامج الإعداد الأكاديمي على الرغم من عدم بلوغ أي من المجموعتين حد الكفاية المحدد بالدراسة.

- دراسة سرحان (1998):

- هدفت هذه الدراسة إلى تحديد المستوى العام للتطور البيئي لدى طلاب جامعة حلوان بصفة عامة، وطلاب الخدمة الاجتماعية بصفة خاصة وفقاً لحد الكفاية المحدد بنسبة 75%.
 - تحديد الارتباط بين مستوى التطور البيئي والاتجاهات البيئية لدى طلاب الجامعة.
 - توضيح الارتباط بين مستوى التطور البيئي والاتجاهات البيئية لطلاب الجامعة تبعاً للنوع الاجتماعي واختلاف نوع الكلية.
 - اقتراح برنامج لتنمية ورفع مستوى التطور البيئي والاتجاهات البيئية لدى طلاب الجامعة.
- وتحددت أدوات البحث في مقياس للتطور البيئي وآخر للاتجاهات البيئية وهما من إعداد الباحثة طبقت على عينة مكونة من (194) طالباً وطالبة من طلبة البكالوريوس بجامعة حلوان من كلية (التربية، التجارة، الخدمة الاجتماعية). حيث شملت العينة 45 طالباً وطالبة من كلية التربية، و95 طالباً وطالبة من كلية التجارة، 54 طالباً وطالبة من كلية الخدمة الاجتماعية.
- أهم نتائج الدراسة:**

- تدني المستوى العام لعينة الدراسة عن مقياس التطور البيئي وأنه يقل عن حد الكفاية والمحدد بنسبة 75%.
- اتسمت اتجاهات طلاب الجامعة عينة الدراسة تجاه البيئة بالضعف.
- يوجد ارتباط طردي قوي بين مستوى التطور البيئي والاتجاهات البيئية.
- لا يوجد اختلاف بين متوسطي درجات كل من الذكور والإناث عينة الدراسة على مقياس التطور البيئي.
- هناك اختلاف في مستوى التطور البيئي لدى طلبة الجامعة باختلاف كلياتهم.

- دراسة عساس (1998):

- هدفت هذه الدراسة إلى تقويم واقع التطور التربوي لدى الطالبات المعلمات في بعض كليات التربية للبنات بالمملكة العربية السعودية.
- وقد أعدت الباحثة لذلك مقياساً للتطور التربوي، وتكون المقياس من (120) مفردة (70) مفردة من نمط الاختيار من متعدد، (50) مفردة صيغت في صورة مواقف سلوكية وعلى الطالبة أن تختار أيهما أفضل من وجهة نظرها.
- وتم تطبيق أداة الدراسة على عينة قوامها (1120) طالبة من الطالبات المعلمات بكليات التربية للبنات بمكة المكرمة بقسميها العلمي والأدبي للفرقتين الدراسيتين الأولى نظراً لحدثة إعدادهن وعدم دراستهن لمقررات الإعداد التربوي، والرابعة لإنتهائهن من دراسة مقررات الإعداد التربوي، وقرب تخرجهن من كليات التربية للبنات.

وأظهرت النتائج أن:

- 1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات الفرقة الأولى، ومتوسط درجات طالبات الفرقة الرابعة مقياس التنور التربوي.
 - 2- التنور التربوي لدى طالبات الفرقة الأولى (علمي، أدبي) لم يصل إلى مستوى الكفاية الافتراضي وهو (75%).
 - 3- مستوى التنور التربوي لدى طالبات الفرقة الرابعة (علمي، أدبي) بمستوى يساوي حد الكفاية وهو (75%) فأكثر.
- وترى الباحثة أن هذا التأثير الإيجابي يرجع إلى خطط ومقررات برنامج الإعداد التربوي للطالبات المعلمات بكليات التربية للبنات بالمملكة العربية السعودية.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات الفرقة الرابعة بالأقسام العلمية ومتوسط درجات طالبات الفرقة الرابعة بالأقسام الأدبية على مقياس التنور التربوي.

- دراسة أحمد (1999)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى التنور التكنولوجي لدى معلمي العلوم بالمرحلة الثانوية في أثناء الخدمة، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وأعد الباحث لذلك اختياراً من متعدد وكانت عينة الدراسة من مدرسي العلوم (كيمياء، فيزياء، أحياء) بمدارس المرحلة الثانوية العامة بمحافظة الإسماعيلية بمصر، وقد بلغ عددهم (54) مدرساً ومدرسة ما بين حديثي وقديمي التخرج بواقع (18) معلماً من كل تخصص.

وأشارت نتائج الدراسة إلى:

تدني مستوى معلمي الكيمياء والفيزياء والأحياء في المعرفة التكنولوجية عن المستوى المطلوب لهذه الدراسة وهو 50% أي أن ليس لديهم المستوى المطلوب للتنور التكنولوجي الذي يمكنهم من مواجهة التغيرات العلمية والتكنولوجية الحادثة في المجتمع.

- دراسة حسين (1999):

هدفت الدراسة إلى تقييم لمقررات العلوم بالمرحلة الإعدادية لتحقيق من مدى تضمنها لأبعاد ومتطلبات التنور العلمي، والتحقق أيضاً من مدى توافر المستوى المناسب من التنور العلمي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بعد دراستهم لهذه المقررات، توصلت الدراسة إلى أن:

- مقررات العلوم بالمرحلة الإعدادية تفتقر للعديد من أبعاد التنور العلمي المعرفية وتتنوع الأبعاد الموجودة فعلاً في المقررات الثلاثة بعشوائية دون تنظيم مسبق، ولم تصل بتلاميذ هذه المرحلة إلى تحقيق مستوى التنور العلمي المطلوب وذلك في كل من الصفوف الدراسية الثلاثة بالمرحلة الإعدادية.

- دراسة عبدالمجيد (1999):

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مستوى التنور الكيميائي لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة القاهرة.

وتكون مقياس التنور الكيميائي من (100) فقرة موزعة على ثلاثة ابعاد للتنور الكيميائي، وجمعيتها من نوع الاختيار من متعدد طبق على عينة عشوائية قوامها (400) طالب وطالبة من بين طلاب الصف الثالث الثانوي العلمي والتجاري بمحافظة القاهرة.

(200) طالب وطالبة من طلبة الصف الثالث الثانوي العلمي.

(200) طالب وطالبة من طلبة الصف الثالث الثانوي التجاري.

وقد أشارت نتائج هذه الدراسة إلى:

- تدني مستوى التنور الكيميائي لدى طلاب المرحلة الثانوية (العلمي، التجاري) عن المستوى المطلوب لهذه الدراسة وهو (75%).

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى التنور الكيميائي بين طلاب المرحلة الثانوية (القسم العلمي، القسم التجاري) لصالح الأقسام العلمية.

- دراسة فراج (2000):

هدفت هذه الدراسة إلى تنمية بعض عناصر التنور البيئي لدى طلاب كلية التربية في جامعة الملك خالد باستخدام النماذج التعليمية حيث قام الباحث بالتعرف على مستوى التنور البيئي لدى طلاب المجموعتين التجريبيين بالضابطة عن طريق تطبيق اختبار التنور البيئي المكون من (100) فقرة على طلاب المجموعتين، التجريبيين وعددهم (32) طالباً وهم الذين طبقت عليهم النماذج التعليمية، والضابطة وعددهم (36) طالباً وقد أظهرت نتائج الدراسة تفوق أفراد المجموعة التجريبية حيث حصل (18) طالباً منهم على درجة تزيد عن حد الكفاية (75%) بينما لم يتجاوز سوى طالب واحد من أفراد المجموعة الضابطة حد الكفاية، مما يؤكد اسهام النماذج المقدمة في تنمية التنور البيئي.

- دراسة أبو سلطان (2001):

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مستوى التنور العملي لدى طلبة الصف التاسع في محافظة شمال غزة.

كما حاولت الدراسة التعرف ما إذا ما كان لمتغير الجنس، والتحصيل الدراسي أثر في مستوى هذا التنور، ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث بإعداد مقياس للتنور العملي تم التأكد من صدقه وثباته، ثم تطبيقه على عينة الدراسة، والتي تم اختيارها بطريقة عشوائية من طلبة الصف التاسع بمدارس وكالة الغوث بمحافظة شمال غزة، وقد بلغ عددها (217) طالباً موزعين على

خمس شعب، و(196) طالبة موزعين على أربعة شعب وبعد تحليل النتائج توصل الباحث إلي الآتي :

- تدني مستوى التنور العلمي لدى الطلبة .
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التنور العلمي تعزي لمتغير النوع الإجتماعي.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لمتغير التحصيل الدراسي تعزي لصالح ذوى التحصيل المرتفع.

- دراسة درويش ونشوان (2001):

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد أبعاد التنور البيئي التي يجب أن يلم بها طلاب كليات التربية بالجامعات في محافظات غزة وللتعرف إلى أي مدى يؤثر مقرر التربية البيئية على مستويات التنور البيئي، وأيضاً إلى التعرف إلى مدى الارتباط بين مقدار التنور البيئي لطلاب كلية التربية واتجاهاتهم نحو البيئة.

وتكونت أداة الدراسة من مقياسين، مقياس للتنور البيئي، ومقياس للاتجاهات البيئية، وطبقت أدوات الدراسة على عينة قوامها (40) طالباً وطالبة من طلاب كلية التربية بجامعة الأزهر بغزة، والمسجلين لدراسة مقرر التربية البيئية في الفصل الأول من العام الجامعي 2001/2000. وتوصلت الدراسة إلى أن غالبية الطلاب قد نمت لديهم مستويات التنور البيئي، نتيجة لدراساتهم مقرر التربية البيئية، وتوصلت أيضاً أن الاتجاهات لم تتم نتيجة دراسة طلاب كلية التربية لمقرر التربية البيئية الأمر الذي يؤكد عدم قدرة محتوى هذا المقرر توصيل المعلومات المتصلة بموضوع الاتجاه الإيجابي نحو البيئة إلى الطلاب.

- دراسة العيفي (2001):

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مستوى التنور البيئي لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي بمحافظة رفح، وعلاقته ببعض المتغيرات، وبلغت عينة الدراسة (400) طالب وطالبة من طلبة الصف السادس الأساسي في مدارس وكالة الغوث والمدارس الحكومية بمدينة رفح حيث تم اختيارهم بطريقة عشوائية وأشارت النتائج إلى :

- إن مستوى التنور البيئي لدى أفراد العينة دون المستوى المقبول لهذه الدراسة وهو (80%) بغض النظر عن الجنس، ومكان السكن ونوع المؤسسة التعليمية ومستوى التحصيل الدراسي.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوي التنور البيئي بين البنين والبنات وذلك لصالح البنات.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التنور البيئي تعزي لمتغير التحصيل الدراسي وذلك لصالح ذوي التحصيل المرتفع.

- دراسة أبو اللين (2005)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى الوعي البيئي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة كلية التربية في الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة حيث تكونت عينة الدراسة من (472) طالباً وطالبة من طلبة كلية التربية بالجامعات الفلسطينية في المستوى الأول والرابع وتمثل حوالي (5.5%) من المجتمع الأصلي، وقد تم اختيار عينة عشوائية من هؤلاء الطلبة، منهم (144) من طلبة الجامعة الإسلامية، (107) من طلبة جامعة الأزهر، (137) من طلبة جامعة الأقصى، (84) من طلبة جامعة القدس المفتوحة، وأشارت النتائج إلى:
إن مستوى التنور البيئي لدى أفراد عينة الدراسة دون المستوى المقبول لهذه الدراسة وهو (85%).

- دراسة أبو عودة (2006)

هدفت هذه الدراسة إلى تقويم المحتوى العلمي لمنهاج الثقافة التقنية المقرر على طلبة الصف العاشر في ظل أبعاد التنور التقني.
وأعد الباحث اختباراً للتنور التقني تم التأكد من صدقه وثباته، وطبق على عينة قوامها (330) طالب وطالبة من طلبة الصف العاشر الأساسي في محافظة غزة بواقع 2.3% من أفراد المجتمع الأصلي وتم تحليل المحتوى العلمي للمنهاج في ضوء أبعاد التنور التقني التي ينبغي مراعاتها في منهاج الثقافة التقنية.
أشارت نتائج الدراسة إلى:

- إن المنهاج قد تناول نسبة (91.4%) من أبعاد التنور التقني.
- تدني مستوى التنور التقني لدى عينة الدراسة عن المعيار المقبول للدراسة وهو (75%).
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى التنور التقني لدى طلبة الصف العاشر الأساسي يعزى إلى متغير النوع الاجتماعي.

- دراسة أبو معلا (2006)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى التنور المدني لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظات غزة .
ولتحقيق هدف الدراسة، قام الباحث بإعداد مقياس للتنور المدني، وتم التأكد من صدقه وثباته ثم تطبيقه على عينة الدراسة والتي تكونت من (441) طالباً وطالبة من طلبة المدارس الحكومية في محافظات غزة تم اختيارها بطريقة عشوائية.

وأشارت نتائج الدراسة إلى تدني نسبة التنور المدني لدى أفراد العينة، وتفوق البنات على البنين في مستوى التنور المدني .

- دراسة علم الدين (2007):

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى التنور البيولوجي وعلاقته بالاتجاهات العلمية لدى طلبة كلية التربية في الجامعات الفلسطينية بغزة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي. تم إعداد قائمة بمتطلبات التنور البيولوجي، واختبار للتنور البيولوجي ومقياس للاتجاهات العلمية، وطبق كل من الاختبار والمقياس على عينة قوامها (278) طالباً وطالبة من طلبة الجامعات الفلسطينية الثلاث (الإسلامية، الأقصى، الأزهر) تم اختيارها بطريقة عشوائية.

وقد توصلت الدراسة إلى التالي:

- مستوى التنور البيولوجي لدى طلبة كليات التربية أقل من حد الكفاية المطلوب للمقياس وهو 75% من الدرجة الكلية لمقياس التنور البيولوجي .
- وجود فروق ذات إحصائية تعزى لمتغير التخصص (رياضيات- علوم- تكنولوجيا) لصالح طلبة العلوم.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي لصالح الإناث.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجامعة (الإسلامية -الأزهر - الأقصى) لصالح الجامعة الإسلامية.
- وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مستوى التنور البيولوجي لدى طلبة كلية التربية واتجاهاتهم العلمية.

الدراسات العربية المتعلقة بالتنور اللغوي بوجه خاص

- دراسة عبدالحليم وآخرون (1990):

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مستويات التنور اللغوي لدى معلمي اللغة العربية وكذلك تحديد أبعاد التنور اللغوي اللازمة لمعلم اللغة العربية، وقد أعد الباحثون مقياساً للتنور اللغوي وطبق هذا المقياس على عينة مقدارها (520) طالباً من طلاب الفرقة الرابعة شعبة اللغة العربية بكليات التربية جمهورية مصر العربية عين شمس، الأزهر، بنها، الزقازيق، طنطا، الفيوم. وأشارت النتائج إلى تدني المستوى العام للتنور اللغوي لدى معلمي اللغة العربية، حيث تركزت النسبة الكبيرة من أفراد العينة على المستوى الرابع (أقل من 65% وحتى 50%) حيث بلغ عدد الطلاب في هذا المستوى (230) طالباً بنسبة (44.2%).

- دراسة أدبي وحسن (1994):

وهدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى التنور اللغوي العام في بعض المهارات اللغوية لدى عينة من معلمي المرحلة الابتدائية في دولة البحرين، ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحثان بإعداد اختبار يهدف إلى قياس مهارات المعلم اللغوية حيث تكونت عينة البحث من (122) معلماً ومعلمة من العاملين بالمدارس الابتدائية بوزارة التربية والتعليم من غير التخصصين في اللغة العربية والذين يقومون بتدريسها، ولم تشمل العينة على أي فرد من معلمي الفصل الذين قد ينظر إليهم بأنهم معلمين متخصصين في اللغة العربية.

وبعد تحليل النتائج توصل الباحثان إلى:

- تدني أداء أفراد العينة في اختبار المهارات اللغوية، حيث كان المستوى العام دون المستوى المطلوب وهو (50%).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أداء أفراد العينة ترجع إلى النوع الاجتماعي.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أداء أفراد العينة ترجع إلى المؤهل (جامعي، غير جامعي).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أداء أفراد العينة ترجع إلى نوع مادة التخصص.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أداء أفراد العينة ترجع إلى نوع المؤهل العلمي والمادة التي يدرسها.

• دراسات أجنبية في مجال التنور بوجه عام

- دراسة كريس وجيم Chris and Jim (1987)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى التنور البيئي للمعلمين بولاية انديانا في عام 1975 وفي عام 1985، وقارن الباحثان بين مستوى التنور البيئي الذي يرتبط بالبيئة الطبيعية ومشكلاتها لدى المعلمين وأشارت النتائج إلى أن المعلمين كان لديهم تنوراً بيئياً محدوداً وذلك في عام 1975 وبعد مرور عشرة سنوات في عام 1985 حصل المعلمون على درجات مرتفعة بالرغم من أن مستوى التنور البيئي ظل محدوداً.

- دراسة Olorundere (1988):

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى التنور العلمي لمعلمي المرحلة الثانوية بنيجيريا، فقام الباحث بتحديد الموضوعات التي يدرسها هؤلاء المعلمون في أثناء فترة إعدادهم قبل الخدمة، والتي تمكنهم من تدريس العلوم بنجاح بعد تخرجهم، وتحديد مدى إلمام المعلمين لهذه الموضوعات،

فأشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن أقل من 20% من معلمي المرحلة الابتدائية يلمون بهذه الموضوعات مما يعني أن هناك تدنياً في مستوى التنور العلمي لهؤلاء المعلمين.

- دراسة. **Filman (1989)**:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى معالجة محتوى كتب البيولوجيا المقررة على طلاب على طلاب المرحلة الإعدادية في أمريكا لجوانب التنور العلمي حيث قام الباحث بتحليل أحد عشر كتاباً من الكتب المقررة في ولاية تكساس بالولايات المتحدة الأمريكية وذلك باستخدام أداة تحليل مناسبة، وبعد جمع البيانات وتحليلها إحصائياً توصل الباحث للنتائج التالية:

- نسبة 65-80 % من محتوى الكتب التي حللها تركز على الجانب الأكاديمي البحث.
- أقل من 20% من محتوى هذه الكتب يركز على الجانب البحثي والاستقصائي.
- أقل من 1% من هذه الكتب يركز على جانب التفاعل بين العلم والتكنولوجيا والمجتمع.

- دراسة **Lin (1989)**:

هدفت هذه الدراسة إلى المقارنة بين كتب الجيولوجيا المقررة على طلبة المرحلة الثانوية بالولايات المتحدة الأمريكية وتلك المناظرة لها في تايوان من حيث معالجتها لأربعة عناصر للتنور العلمي، وفي سبيل ذلك قام الباحث بتحليل محتوى هذه الكتب في كلا البلدين باستخدام أداة تحليل واحدة في ضوء عناصر التنور العلمي الأربعة، وبعد جمع البيانات وتحليلها إحصائياً توصل الباحث إلى انخفاض نسبة معالجة هذه الكتب في كلا البلدين لعناصر التنور العلمي.

- دراسة **باكير وبيبورن Baker and Piburn (1990)**:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير مقرر في التنور العلمي على التحصيل المعرفي للطلاب في تعليم البيولوجيا اللاحق، وقد أشارت النتائج إلى أن تدريس مقرر في التنور العلمي يؤثر في التحصيل المعرفي للطلاب عند دراسة مقرر في البيولوجيا المتقدمة وذلك مقارنة بأقرانهم الذين درسوا نفس مقرر البيولوجيا المتقدمة وذلك مقارنة بأقرانهم الذين درسوا نفس مقرر البيولوجيا المتقدمة دون التعرض لدراسة مقرر في التنور العلمي.

- **مطبوعات اليونسكو Unesco (1990)**:

قدمت اليونسكو سلسلة من المطبوعات عن دور الجامعات على المستوى العالي في تحقيق التنور العام وذلك في مؤتمر التربية والمنعقد في سويسرا (Switzer Land) (1990) وقد تضمنت السلاسل ما يلي:

- عرض للاختلافات الإقليمية والتي تتدخل عند تحديد موضوعات التنور على المستوى الجامعي في آسيا، ومنطقة الباسيفك.

- وصف الأمية في منطقة الكاريبي ودور الجامعات في غرب الهند في تطوير ونشر التنوير.
- مناقشة ناقدة عن تنوير المراهقين في شمال أمريكا.
- تحديد الاحتياجات المتعددة للجامعات على المستوى العربي لإدماج جميع المجالات التي يمكن أن تسهم في التنوير.
- مناقشة التدرجات التي اتخذت في الجامعات الإفريقية كاستجابات لمسؤولياتها الاجتماعية الخدمية في رفع مستويات التنوير المتدنية.
- رؤى شخصية حول موضوعات ذات ارتباط بالتنوير النوعي.

- دراسة ديماستس وواندريس (1992) Demastes and Wanderse:

هدفت هذه الدراسة إلى تنمية التنوير البيولوجي لدى الطلاب المعلمين باستخدام استراتيجية تدريس تقويم على تحليل محتوى الجرائد والمجلات شهرياً وتحديد القضايا التي تناولتها ثم مناقشة تلك القضايا في حجات الدراسة، حيث تناقش كل قضية باستخدام عدد قليل من المبادئ البيولوجية، ويعد المعلم عدداً من الأسئلة المثيرة لتفكير الطلاب يلقيها عليهم وهي تغطي كل جوانب القضية واستخدمت تلك الطريقة مع قضايا مثل الظروف البيئية، الحياة البرية تأثير البيئة على الكائنات الحية، وقد أدت تلك الطريقة إلى تحسين التنوير البيولوجي بالمقارنة مع طريقة المحاضرة، وقد أوصى الباحثان بتعديل مقررات البيولوجي بالمرحلة الجامعية لتتضمن تلك القضايا حتى يصبح تعليم بيولوجي أكثر ارتباط بحياة الطلاب.

- دراسة مادلين (1992) Madeleine:

هدفت هذه الدراسة إلى التنوير التربوي كتجربة في علم أصول التدريس الناقد Critical pedagogy وأوضحت الدراسة أن التنوير التربوي يدفع التلاميذ لاستيعاب الدروس وانتقال أثر التعلم ويمكن للمعلمين أن ينموا وعي تلاميذهم من خلال تحديد وجهتهم التربوية، وتتناول هذه الدراسة أيضاً خبرات الباحث في تشجيع التنوير التربوي بواسطة سلاسل لمقررات تطبيقية في مشروع رابطة التربية بجامعة كاليفورنيا لوس انجلوس. California Los Angeles.

- دراسة بيتر وأنسوني (1992) Peter and Anthony:

تتناول هذه الدراسة المعلومات، الثقافة، القوة: من منظور عالمي في التنوير كسياسة وممارسة ونشر في هذه الدراسة في كتاب قدم للطلاب الباحثين في مجال التنوير، والتعليم، والتخطيط، والسياسة، وهذا الكتاب يتناول الديناميات الثقافية والسياسية التي تتدرج تحت التنوير، وقد تركزت دراسات الحالة حول الدور التاريخي للتنوير والمقالات التي تم مناقشتها من خلال الكتاب حددت في إطار السياسة التعليمية والسكانية او الوسائط التي تؤخذ في الحسبان عند إجراء عملية التنوير.

- دراسة باتريشيا Patricia (1994):

أجرت الباحثة دراسة مسحية عن الدراسات حول التنور بهدف إضفاء صفة العصرية على مفهوم التنور وقد أقيمت الأضواء حول المقررات اللازمة لإحداث التنور وهي: أدبيات عن التنور مثلها أي مقررات أخرى، التخطيط للمستقبل، واشتملت الملاحق على تعريفات لعدد (6) نوع للتنور منها:

- التنور الثقافي Cultural Literacy
- التنور الأسري Family Literacy
- التنور بميدان العمل Work place Literacy

• التعقيب على الدراسات السابقة

بعد استعراض الدراسات السابقة اتضح ما يلي:

- اتفقت جميع الدراسات السابقة على أهمية التنور.
- استخدم الباحثون أساليب إحصائية متنوعة كالتكرارات والنسبة المئوية ومعامل ارتباط بيرسون، وتحليل التباين الأحادي، واختبار (ت).
- اختلفت الدراسات فيما بينها في اختبار المنهج الدراسي فمنها ما اختار المنهج الوصفي التحليلي كدراسة حسن ومصطفى (1995)، شعير (1993)، شبارة (1992) ومنها ما اتبع المنهج التجريبي كدراسة موسى (1995)، عبدالوهاب (1996) فراج (2000).
- اتبعت معظم الدراسات الطريقة العشوائية في اختيار عينة الدراسة.
- هدفت معظم الدراسات السابقة إلى تحديد مستوى التنور بكافة أشكاله حيث هدفت على سبيل المثال لا الحصر دراسة أبو سلطان (2001) لمعرفة مستوى التنور العلمي.

§ دراسة ملكة صابر (1991) لمعرفة مستوى التربوي.

§ دراسة أدبي وحسن (1994) لمعرفة مستوى التنور اللغوي.

§ دراسة المفتي وآخرين (1990) لمعرفة مستوى التنور في الرياضيات.

§ دراسة نجدي وسليم (1990) لمعرفة مستوى التنور في الفن.

§ دراسة شعير (1993) لمعرفة مستوى التنور الصحي.

وقد توصلت جميع الدراسات السابقة إلى تدني مستويات التنور بكافة فروعه (العلمي، المدني، التربوي، البيولوجي، التكنولوجي، الصحي، اللغوي، الفيزيائي، الكيميائي، في مجال الرياضيات، الفن). في كافة المراحل وفي كافة الأماكن التي أجريت فيها كذلك مستوى التنور لدى المعلمين والذين أمضوا سنوات عدة في التدريس والطالب المعلم أو الطلاب في كافة المراحل التعليمية كدراسة عطيو والنجدي (1995) والتي توصلت إلى تدني مستوى التنور لدى معلمي المرحلة

الابتدائية ودراسة فراج (1992) والتي توصلت إلى تدني مستوى التنور العلمي لدى معلمي المرحلة الإعدادية، ودراسة (Olorundere) والتي أشارت إلى تدني مستوى التنور العلمي لدى معلمي المرحلة الثانوية في نيجيريا، ودراسة المفتي وآخرين (1990) والتي أشارت إلى تدني مستوى التنور في الرياضيات لدى الطالب المعلم بشعبة الرياضيات ودراسة شعير (1993) والتي أشارت إلى تدني مستوى التنور الصحي لدى الطلاب المعلمين في كلية التربية شعبة التعليم الابتدائي في جامعة المنصورة، ودراسة عبده وأحمد (1992) التي أشارت إلى تدني مستوى التنور البيئي لدى طلاب الثانوية، ودراسة العفيفي (2001) والتي أشارت إلى تدني مستوى التنور البيئي لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي بمحافظة غزة.

- يلاحظ على هذه الدراسات أنها أجريت في بلاد ومناطق متعددة، مما يؤكد عالمية موضوع التنور وعلى مستويات مختلفة من المعلمين، الطالب المعلم، الطلبة في كافة المراحل، مما يؤكد أهمية هذا الموضوع سواء كان للطالب أو للمعلم. ومن ذلك نرى على سبيل المثال لا الحصر.

- دراسة (olorunder) 1988 في نيجيريا، ودراسة الرافي (1997) فراج (2000) في المملكة العربية السعودية، ودراسة أدبيي وحسن (1994) وملكة صابر (1991) في البحرين، ودراسة (89 Filman) كريس وجيم (87) في الولايات المتحدة الأمريكية، العفيفي (2001)، أبو معلا (2006) علم الدين (2007) قطاع غزة.

- استخدمت معظم الدراسات اختباراً من نوع الاختيار من متعدد كأداة لقياس مستوى التنور بكافة أشكاله.

- يلاحظ على هذه الدراسات أنها أجريت في فترات زمنية مختلفة آخرها دراسة أمل علم الدين (2007) في قطاع غزة، وأولها دراسة كريس في الولايات المتحدة الأمريكية (1987).

- اختلفت الدراسات في اعتبار حد الكفاية للتنور، فقد اعتبرت دراسة كل من:

- أدبيي وحسن (1994) حد الكفاية (50%).

- وانفتقت دراسة علم الدين (2007)، أبو عودة (2006)، الرافي (1997) نظمية سرحان (1998) فتحية عساس (1998)، عبدالمجيد (1999) فراج (2000) السايح (1994) البغدادي (1995) الطنطاوي (1995)، المفتي (1990) عطوة (1995) عطيو والنجدي (95)، فراج (1996)، همام (1996). في اعتبار حد الكفاية (75%).

- بينما اعتبرت دراسة الطنطاوي (1995) وشعير (1993) وشبارة (1992) أبو اللين (2005) حد الكفاية لمستوى التنور (85%).

- توصلت دراسة الرافي (1997)، وشعير (1993) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة

- إحصائية في مستويات التنور تبعاً لنوع التخصص الأكاديمي لدى طلبة كليات التربية.
- اتفقت دراسة كل من : خليل وآخرين (1991)، السايح (1994). نظمية سرحان (1998) مسلم الدين (2007)، العيفي (2001)، أبو معلا (2006) في وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات التنور بين الطلاب والطالبات لصالح الطلاب.
 - توصلت دراسة كل من شعير (1993)، أحمد (1992) الطناوي (1995) همام (1996) أبو عودة (2006) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة (طلاب، طالبات) في مستويات التنور بشكل عام.
 - هدفت بعض الدراسات إلى تنمية التنور باستخدام وسائل متعددة كدراسة (ديما ستس 1992)، (موسى 1995) عبد الوهاب (1996) فراج (2000) ومن خلال تطبيق هذه الوسائل والبرامج لاحظت الباحثة أن الكثير من هذه البرامج قد نجحت في تنمية التنور لدى الطلبة.
 - كذلك نجد بعض الدراسات قد ركزت على تحليل الكتب المقررة على الطلاب والوقوف على دور المناهج المدرسية في إكساب الطلاب التنور. كدراسة فلمان (1989) والتي أشارت إلى أن الكتب المدرسية تركز على الجانب الأكاديمي البحث، وتهمل الجوانب الأخرى كالبحث والاستقصاء والتفاعل بين العلم والمجتمع.
 - دراسة (Lin، 1989) والتي كشفت عن انخفاض نسبة معالجة الكتب المدرسية لعناصر التنور العلمي.
 - دراسة الطنطاوي (1990) والتي أشارت إلى عدم فاعلية المنهج المدرسي في إكساب الطلاب المفاهيم الكيميائية اللازمة للتنور الكيميائي أو تنمية الاتجاه نحو الكيمياء.
 - دراسة فراج (96) والتي كشفت عن قصور كتب العلوم في المرحلتين الثانوية والإعدادية للمفاهيم والمواضيع المرتبطة بعناصر التنور العلمي.
 - دراسة حسن (1999) والتي توصلت إلى أن مقررات العلوم بالصفوف الدراسية الثلاثة (المرحلة الإعدادية) تفنقر للعديد من أبعاد التنور العلمي المعرفية وأن الأبعاد الموجودة فعلاً تتوزع في المقررات الثلاثة بعشوائية دون تنظيم، وأنها لم تصل بتلاميذ هذه المرحلة إلى تحقيق مستوى التنور العلمي المطلوب.
 - بينما أشارت دراسة أبو عودة (2005) أشارت نتائج الدراسة أن المنهاج قد تناول ما نسبة (91.4%) من أبعاد التنور التقني.
- تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أنها الأولى حسب علم الباحثة سواء في الجامعات العربية أو الجامعات الفلسطينية والتي تحاول معرفة مستوى التنور اللغوي وعلاقته بالاتجاه نحو اللغة العربية لدى طالبات الصف الحادي عشر في محافظة غزة فالدراسات التي حاولت البحث في

مستوى التنور اللغوي هي دراسة أدبي وحسن (1994) في دولة البحرين والتي هدفت هذه معرفة مستوى التنور اللغوي في بعض مهارات اللغة العربية لدي عينة من معلمي المرحلة الابتدائية، وكذلك دراسة عبد الحليم وآخرون (1990) والتي حاولت الوقوف على مستوى التنور اللغوي لدى معلمي اللغة العربية في جمهورية مصر العربية .

ومن هنا تبرز أهمية هذه الدراسة في إعطائها صورة واضحة عن مستوى التنور اللغوي لدى طالبات الصف الحادي عشر بمحافظة غزة مما قد يجعل مثل هذه الدراسة الحالية ضرورة ملحة وبخاصة في المجتمع الفلسطيني حيث أنه في هذه المرحلة بدأت تظهر ملامح مناهج اللغة العربية الفلسطينية ومنها مناهج اللغة العربية للصف الحادي عشر.

وبالرغم من هذا الاختلاف إلا أن الدراسة الحالية قد استفادت من الدراسات السابقة في:

- إثراء الإطار النظري الخاص بالتنور اللغوي.
- تحديد مشكلة الدراسة الحالية، وصياغة كل من أهدافها وأهميتها.
- تحديد حد الكفاية لمقياس التنور اللغوي المستخدم في الدراسة.
- تدعيم مشكلة الدراسة الحالية، والتأكيد على أهمية التنور اللغوي لافتقار الدراسات السابقة لهذا الجانب المهم في محافظات غزة.
- التعرف على الأساليب الإحصائية المستخدمة، واختبار المناسب منها للتحقق من فرضيات الدراسة.
- الإطلاع على أدوات الدراسات السابقة، والاستفادة من بعضها في صياغة بعض فقرات مقياس التنور اللغوي وتحديد أبعاده .
- استفادت الدراسة الحالية من نتائج بعض الدراسات السابقة في تفسير وتحليل نتائج الدراسة.

الفصل الرابع

الطريقة والإجراءات

- منهجية الدراسة
- مجتمع الدراسة
- عينة الدراسة
- أدوات الدراسة
- إجراءات تطبيق المقياس على عينة الدراسة
- خطوات الدراسة
- المعالجة الإحصائية

منهجية الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة، قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، والذي يهتم بجمع أوصاف دقيقة علمية للظواهر المدروسة ووصف الوضع الراهن وتفسيره وكذلك تحديد الممارسات الشائعة والتعرف على الآراء والمعتقدات والاتجاهات عند الأفراد والجماعات وطرائقها في النمو والتطور كما يهدف إلى دراسة العلاقات القائمة بين الظواهر المختلفة. (عبد الحفيظ، 2002: 83)

وبالبحث لا يتدخل في مجريات هذه الأحداث والظواهر والممارسات إنما يتفاعل معها فيصفها ويحللها (الأغاء، 1997: 41) فالمهمة الجوهرية للوصف هي أن يحقق الباحث فيها أفضل للظاهرة موضوع البحث كما تزودنا نتائج البحوث الوصفية بكمية من الحقائق الجزئية التفصيلية. (أبو حطب، 1991: 103)

وتهدف هذه الدراسة إلى دراسة مستوى التنور اللغوي وعلاقته بالاتجاه نحو مادة اللغة العربية لدى طالبات الصف الحادي عشر بمحافظة غزة.

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع طالبات الصف الحادي عشر بفرعية العلوم والعلوم الإنسانية في المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم (شرق غزة ، غرب غزة) والمسجلة للعام الدراسي 2008-2009.

ويبلغ عدد أفراد المجتمع الأصلي 5633 طالبة، تم توزيعهن على 144 شعبة، وانتظمن في 22 مدرسة وذلك وفق الكشوف الرسمية التي حصلت عليها الباحثة من مديرية التربية والتعليم في محافظة غزة كما هو موضح في جدول رقم (1).

جدول رقم (1)

توزع مجتمع الدراسة حسب إحصائية وزارة التربية والتعليم للعام الدراسي 2008 - 2009

م	المدرسة	العلوم		العلوم الإنسانية	
		عدد الشعب	عدد الطالبات	عدد الشعب	عدد الطالبات
1.	الزهراء الثانوية (أ) للبنات	3	116	-	-
2.	الزهراء الثانوية (ب) للبنات	-	-	11	441
3.	فهد الصباح الثانوية للبنات	1	24	3	118
4.	هاشم عطا الشوا الثانوية (أ) للبنات	3	104	-	-
5.	هاشم عطا الشوا الثانوية (ب) للبنات	-	-	10	439
6.	دلال المغربي الثانوية (أ) للبنات	4	115	-	-
7.	دلال المغربي الثانوية (ب) للبنات	-	-	11	445
8.	الشجاعة الثانوية (أ) للبنات	2	58	4	172
9.	الشجاعة الثانوية (ب) للبنات	-	-	3	111
10.	شعبان عبد القادر الرئيس الثانوية للبنات	-	-	4	160
11.	خالد العلمي الثانوية للبنات	2	71	6	249
12.	كفر قاسم الثانوية للبنات	2	69	7	261
13.	الهدى الثانوية للبنات	2	49	4	147
14.	زهرة المدائن الثانوية (أ) للبنات	2	76	5	241
15.	زهرة المدائن الثانوية (ب) للبنات	-	-	10	436
16.	رامز فاخر الثانوية للبنات	3	104	-	-
17.	بشير الرئيس الثانوية (أ) للبنات	6	252	-	-
18.	بشير الرئيس الثانوية (ب) للبنات	-	-	10	409
19.	أحمد شوقي الثانوية (أ) للبنات	2	68	7	289
20.	الجليل الثانوية للبنات	3	103	6	249
21.	بالقيس اليمن الثانوية للبنات	1	41	4	170
22.	ياسر عرفات الثانوية للبنات	3	46	-	-
المجموع		39	1296	105	4337
الشعب		144	عدد الطالبات الكلي	5633	

عينتا الدراسة

وهي عبارة عن عينة قصدية، أخذت من بين مدارس المجتمع الأصلي، وتمثلت هذه العينة في مدرسة الشجاعية الثانوية (أ) للبنات، وتم اختيار جميع فصول المدرسة، وعددها 6 فصول فيها 4 علوم إنسانية و2 علوم.

ولقد اختارت الباحثة هذه المدرسة، نظراً لأنها ؛ تعمل فيها معلمة للغة العربية ، مما يسهل عليها إجراءات تنفيذ التجربة بنفسها، وقد بلغ العدد النهائي لأفراد العينة (229) طالبة. أي ما نسبته 4.1% من حجم المجتمع الأصلي.

وتم استبعاد (3) طالبات من فرع العلوم الإنسانية بسبب الإعادة وذلك لضبط متوسط العمر وتنبيته كمتغير من المتغيرات التي حرصت الباحثة على ضبطها قبل تنفيذ التجربة.

جدول رقم (2)

توزيع عينة الدراسة

العدد النهائي	العدد المستبعد	عدد الطالبات	الفصل والشعبة
28	-	28	الصف الحادي عشر القسم العلمي شعبة (1)
28	-	28	الصف الحادي عشر القسم العلمي شعبة (2)
42	1	43	الصف الحادي عشر قسم العلوم الإنسانية شعبة (1)
43	1	44	الصف الحادي عشر قسم العلوم الإنسانية شعبة (2)
42	1	43	الصف الحادي عشر قسم العلوم الإنسانية شعبة (3)
44	-	44	الصف الحادي عشر قسم العلوم الإنسانية شعبة (4)
229	3	302	المجموع

تقسيم عينة الدراسة حسب متغير التحصيل الدراسي:

قامت الباحثة بترتيب الطالبات عينة الدراسة، حسب درجات التحصيل النهائية في اللغة العربية والتحصيل العام للفصل الدراسي الأول والكشوف المدرسية ثم تم تقسيمهم إلى ثلاث فئات، حيث كانت الفئة العليا بنسبة (23.2%) من الطالبات اللواتي حصلن على أعلى الدرجات، والفئة الدنيا وهي ما نسبته (30.1%) من الطالبات اللواتي حصلن على أكثر الدرجات انخفاضاً، وما بين هاتين الفئتين فئة التحصيل المتوسط، وكانت بنسبه (46.7%) وعلى ذلك يكون هناك ثلاث مجموعات والجدول رقم (3) يوضح ذلك.

جدول رقم (3)

متغير المستوى الدراسي

النسبة المئوية	التكرار	المستوى الدراسي
30.1	69	ضعيف
46.7	107	متوسط
23.2	53	ممتاز
100.0	229	المجموع

أدوات الدراسة

تعد مرحلة جمع البيانات من المراحل الهامة في البحوث التربوية، ففيها يتم التطبيق الميداني على عينة الدراسة، وتتوقف عملية اختيار الأداة على طبيعة مشكلة الدراسة، وقد أملت طبيعة الدراسة إعداد أداتين لتحقيق أهداف الدراسة هما:

1. اختبار التنور اللغوي والذي يتكون من (55) فقرة من نوع الاختيار من متعدد.
2. مقياس الاتجاهات نحو اللغة العربية والذي تضمن (4) محاور موزعة على (40) بنداً يتطلب الإجابة عنه اختيار أحد البدائل الثلاث (درجة كبيرة، متوسطة، ضعيفة)، علماً بأنه تم التأكد من صدقها وثباتها قبل التطبيق كما سيرد تفصيله لاحقاً.

وقد اتبعت الباحثة الخطوات التالية في إعداد أداة الدراسة:

- الاطلاع على الدراسات السابقة المتعلقة بمشكلة الدراسة والأدوات المتضمنة فيها.
- تحليل منهاج اللغة العربية من الصف الأول وحتى الصف الحادي عشر للاطلاع على أهم المفاهيم والاتجاهات المتضمنة فيها.
- بناء على مشكلة الدراسة وأهدافها قامت الباحثة بتحديد نوع المعلومات التي تريد جمعها عن طريق إعداد الأدوات.
- تحديد القائمة الأولية للمفاهيم بإعداد اختبار لقياس مدى امتلاكها لدى المجموعة المستهدفة وذلك اعتماداً على تحليل المناهج في الخطوة السابقة والأدب التربوي، كما تم تحديد قائمة مواقف لقياس الاتجاه نحو مادة اللغة العربية.

- عرض القائمتين الأوليتين على مجموعة من الأساتذة والمحاضرين والمتخصصين في المجال لإبداء وجهة النظر فيها، مع إمكانية الحذف أو الإضافة.
- إعداد النسخة الأولية لاختبار التنور اللغوي، والنسخة الأولية لمقياس الاتجاه نحو اللغة العربية.
- عرض الأداتين على مجموعة بؤرية.
- صياغة العبارات لغوية.
- عرض الأداتين على مجموعة من المحكمين.

أولاً: اختبار التنور اللغوي:

إجراءات إعداد مقياس التنور اللغوي وفقاً للإجراءات التالية:

- 1- تحديد الهدف من المقياس.
- 2- صياغة فقرات المقياس.
- 3- صياغة تعليمات المقياس.
- 4- التجربة الاستطلاعية للمقياس.

مصادر إعداد المقياس:

تم إعداد مقياس التنور اللغوي من خلال المصادر التالية:

- كتب طرق تدريس اللغة العربية.
- الدراسات والبحوث السابقة التي أجريت في موضوع اللغة العربية والتنور بشكل عام ومن المقاييس التي استفادت منها الباحثة مقياس التنور اللغوي (لأديبي وحسن، 94)، ومقياس المهارات اللغوية (عبد الحميد سعد، 97) مقياس التحصيل اللغوي (زكريا إسماعيل، 90) ومقياس المستوى اللغوي لدى خريجي الدراسات العليا في الجامعات الأردنية (إسماعيل عمايرة، 2000) وغيرها...
- آراء بعض المتخصصين في مجال اللغة العربية وطرق تعلمها.

تحديد الهدف من المقياس:

يهدف المقياس إلى تحديد مستوى التتور اللغوي لدى طالبات الصف الحادي عشر في محافظة غزة.

صياغة فقرات المقياس:

في ضوء العناصر الأساسية والفرعية للتتور اللغوي، تم صياغة مفردات المقياس بوضع سؤال على كل عنصر من العناصر الفرعية على الأقل.

1. الفقرات المتعلقة بالجزء الأول (التتور اللغوي):

أ) تحديد نوع الفقرات:

قامت الباحثة بصياغة فقرات القسم الأول من مقياس التتور اللغوي في هذه الدراسة على نمط الاختبار من متعدد، والتي تعتبر من أفضل أنواع الأسئلة الموضوعية وأجودها لأنها:

1- تقيس أهدافاً عقلية تعجز بقية الأسئلة الموضوعية الأخرى عن قياسها (عبيدات، 1989: 251).

2- يسهل هذا النوع من الأسئلة القيام بالتحليل الإحصائي ويتصف بثبات وصدق عاليين نتيجة للتصحيح الموضوعي. (أبو لبدة، 1982: 285-286).

ب) صياغة الفقرات:

التزمت الباحثة في صياغة فقرات القسم الأول أن يكون لكل فقرة أربعة بدائل واحدة منها فقط هي الإجابة الصحيحة، وتتألف كل فقرة من فقرات المقياس من مقدمة الفقرة وإجابات محتملة (البدائل)، وفيما يلي صفات فقرات المقياس التي أخذتها الباحثة بعين الاعتبار عند صياغتها واستفادت الباحثة فيها من (الأغا وعبد المنعم، 1994: 210-214):

1- ملاءمة البنود القياسية والبدايل لمواصفات المقياس.

2- الوضوح والبعد عن الغموض واللبس.

3- سلامة بنود المقياس لغوياً.

4- احتواء مقدمة الفقرة على الجزء الأكبر من السؤال.

5- عدم حشو مقدمة الفقرة بمعلومات غير ضرورية حتى لا يزيد العبء القرائي على المفحوص.

6- تجنب صيغة النفي في مقدمة الفقرة، وذلك بسبب ما تطرحه هذه الصيغ من مشكلات قرائية معقدة.

7- عدم تضمن مقدمة الفقرة تلميحات موحياً بالإجابة الصحيحة.

8- ترتيب المموهات منطقياً حسب طول المموه.

9- عدد المموهات لكل فقرة متساوٍ وهو أربعة مموهات.

وقد راعت الباحثة في صياغة بدائل الفقرة الشروط التالية:

1- أن تكون البدائل قصيرة بقدر الإمكان.

2- مراعاة التوازن في أطوال عبارات البدائل.

3- التأكد من أن هناك بديلاً واحداً فقط هو الصحيح.

4- أن تكون البدائل الخاطئة معقولة ظاهرياً وجذابة بالنسبة للمفحوص.

5- البعد قدر الإمكان عن استخدام المحددات النوعية كبدائل مثل "كل ما ذكر: أو "جميع ما سبق" لأنها في الغالب تكون البديل الصحيح.

6- وقد تكون هذا القسم من المقياس في صورته الأولية من (100) بند.

ج) شكل الفقرات:

راعت الباحثة في صياغتها لفقرات المقياس أن تكون ذات شكل ثابت لضمان تركيز انتباه المفحوص، وعدم تشتته لما يطرأ على شكل الفقرات من تغير، وبناء على ذلك فقد أشارت الباحثة إلى مقدمة الفقرة بالأرقام 1، 2، 3، والبدائل بالحروف أ، ب، ج، د.

الدراسة الاستطلاعية:

قامت الباحثة بتجريب الاختبار على عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة مكونة من (70) طالبة

وكان الهدف من هذا التطبيق التجريبي ما يلي:

- تحديد مدى فهم الطلبة لفقرات الاختبار والتعليمات الخاصة به.
- تحديد المدة الزمنية اللازمة لفقرات الاختبار.
- التحقق من صدق وثبات الاختبار.
- تحليل أسئلة الاختبار بإيجاد معامل الصعوبة والتمييز.

نتائج الدراسة الاستطلاعية:

قامت الباحثة بحساب زمن الإجابة عن أسئلة الاختبار وتم حساب متوسط الزمن الذي يستغرقه كل طالبة في الإجابة على الأسئلة وذلك من خلال زمن انتهاء أول طالب من الإجابة عن الأسئلة وقد أنهت أول طالبة المقياس بعد مضي (35) دقيقة وأخر طالبة أنهت الاختبار بعد مضي (45) دقيقة وكان متوسط زمن الإجابة حوالي (40) دقيقة.

تحديد معامل الصعوبة:

ويقصد به تحديد النسب المئوية للطلبة الذين أجابوا على الفقرة الواحدة إجابة خاطئة، وذلك وفق المعادلة التالية:

$$\text{معامل الصعوبة} = \frac{\text{عدد الإجابات الخاطئة لكل سؤال}}{100 \times \text{المجموع الكلي للإجابات}}$$

وعليه ترى الباحثة واستنادا للأبحاث والدراسات السابقة أن تتراوح معاملات الصعوبة المقبولة من (0.25%-0.85%) بحيث يكون هناك أسئلة في مستوى الضعفاء وتتحدى الإقواء، وترى الباحثة أن توسيع هذه الحدود يخلق تدرج في الأسئلة وتصبح ملائمة لمختلف المستويات.

معامل التمييز:

معامل التمييز يعمل على التمييز بين الطلبة الممتازين وبين الطلبة الضعفاء. ويكون على النحو التالي، أي فقرة تقع ضمن (0-10) تعتبر ضعيفة التمييز وينصح بحذفها وأي فقرات تتراوح ما بين (0.20-0.39) تكون ذا تمييز مقبول، وأي فقرات تكون أعلى من (0.39) تكون ذات تمييز جيد. (عودة، 1993: 295).

تم حساب معامل التمييز الكل فقرة من فقرات المقياس وفق المعادلة التالية:

معامل التمييز = $\frac{\text{عدد الإجابات الصحيحة في الفئة العليا} - \text{عدد الإجابات الصحيحة في الفئة الدنيا}}{\text{عدد إحدى أفراد المجموعتين}}$.

$$\text{أو } م ت = \frac{م ج ع - م ج د}{ن}$$

2/1 ن

مت = معامل التمييز

م ج ع = عدد الذين أجابوا إجابة صحيحة (في العليا).

م ج د = عدد الذين أجابوا إجابة صحيحة (في الدنيا).

ن = العدد الكلي للطلبات في المجموعتين (العليا والدنيا)

وعلى ذلك وبناء على متوسطات معاملات الصعوبة والتمييز ومعامل الارتباط لأسئلة الاختبار جدول رقم (4):

جدول رقم (4)

متوسطات معاملات الصعوبة والتمييز ومعامل الارتباط لأسئلة الاختبار

معامل التمييز	معامل الصعوبة	رقم العبارة	معامل التمييز	معامل الصعوبة	رقم العبارة
0.38	0.33	.2	0.25	0.36	.1
0.29	0.18	.4	0.2	0.43	.3
0.31	0.27	.6	0.22	0.56	.5
0.34	0.32	.8	0.35	0.62	.7
0.23	0.63	.10	0.38	0.27	.9
0.39	0.78	.12	0.53	0.15	.11
0.30	0.46	.14	0.27	0.22	.13
0.38	0.65	.16	0.37	0.26	.15
0.20	0.66	.18	0.29	0.51	.17
0.33	0.35	.20	0.43	0.63	.19
0.47	0.35	.22	0.35	0.37	.21
0.56	0.55	.24	0.27	0.55	.23
0.27	0.45	.26	0.29	0.48	.25
0.36	0.85	.28	0.31	0.29	.27
0.40	0.34	.30	0.21	0.31	.29
0.26	0.55	.32	0.36	0.45	.31
0.31	0.48	.34	0.28	0.36	.33
0.27	0.37	.36	0.35	0.68	.35
0.22	0.31	.38	0.19	0.25	.37
0.24	0.63	.40	0.32	0.44	.39
0.38	0.42	.42	0.45	0.39	.41
0.41	0.22	.44	0.54	0.3	.43
0.58	0.41	.46	0.25	0.25	.45
0.29	0.33	.48	0.33	0.51	.47
0.407	0.18	.50	0.37	0.34	.49
0.31	0.27	.52	0.24	0.18	.51
0.47	0.32	.54	0.29	0.33	.53

	0.18	0.71	.55
--	------	------	-----

صدق وثبات الاختبار:

وتم التحقق من صدق الاختبار عن طريق:

صدق المحكمين:

للحكم على صدق الاختبار تم عرضة على مجموعة من المحكمين في صورته الأولية وكان يحتوى على 100 سؤال من الخبراء المختصين في مجال اللغة العربية والمناهج وطرق التدريس وللحصول على صدق المحكمين ملحق (4)، تم الأخذ بالتعديلات والملاحظات والاقتراحات التي قدمها المحكمون، وبعد إجراء التعديلات والتغيير في ضوء توصيات المحكمين تم إعداد وصياغة بعض الأسئلة وب حذف بعضها وإضافة أخرى بحيث بقي الاختبار مكوناً من 55 سؤالاً.

الاتساق الداخلي:

وتم حساب معامل ارتباط درجة كل سؤال من أسئلة الاختبار بالدرجة الكلية له وذلك بعد تطبيقه على العينة الاستطلاعية وذلك باستخدام معادلة بيرسون وباستخدام Spss والجدول رقم (5) يوضح معاملات الاتساق الداخلي.

جدول رقم (5)

يوضح معاملات الاتساق الداخلي.

رقم العبارة	معامل الارتباط بالاختبار	رقم العبارة	معامل الارتباط بالاختبار
.1	**0.44	.2	**0.44
.3	**0.28	.4	**0.27
.5	**0.55	.6	**0.50
.7	**0.32	.8	**0.48
.9	**0.47	.10	**0.52
.11	**0.39	.12	**0.45
.13	**0.52	.14	**0.57
.15	0.18	.16	**0.46
.17	**0.35	.18	**0.45

معامل الارتباط بالاختبار	رقم العبارة	معامل الارتباط بالاختبار	رقم العبارة
**0.46	.20	**0.47	.19
**0.43	.22	0.17	.21
**0.42	.24	**0.47	.23
**0.51	.26	*0.20	.25
0.17	.28	**0.61	.27
**0.36	.30	**0.44	.29
*0.24	.32	**0.53	.31
**0.61	.34	**0.44	.33
**0.38	.36	0.26	.35
*0.31	.38	0.11	.37
*0.30	.40	**0.50	.39
**0.49	.42	*0.29	.41
**0.58	.44	**0.49	.43
**0.46	.46	**0.46	.45
**0.47	.48	**0.49	.47
**0.53	.50	**0.44	.49
**0.64	.52	**0.45	.51
**0.64	.54	*0.34	.53
		0.26	.55

ثبات الاختبار:

استخدمت الباحثة طريقة التجزئة النصفية لحساب ثبات هذا المقياس.

تم إيجاد معامل ارتباط بيرسون بين معدل الأسئلة الفردية الرتبة ومعدل الأسئلة الزوجية الرتبة لكل بعد وقد تم تصحيح معاملات الارتباط باستخدام معامل ارتباط سبيرمان براون للتصحيح (Spearman-Brown Coefficient) حسب المعادلة التالية:

$$\text{معامل الثبات} = \frac{r^2}{r+1} \text{ حيث } r \text{ معامل الارتباط}$$

جدول رقم (6)

يوضح معامل الثبات لمقياس التنور اللغوي

المهارات اللغوية	عدد العبارات	معامل الارتباط	معامل الارتباط المصحح	مستوى الدلالة
النحو	6	0.7004	0.8238	0.000
الصرف	8	0.6751	0.8061	0.000
الأصوات	6	0.6881	0.8153	0.000
المعجم والدلالة والمعنى	10	0.6872	0.8146	0.000
الإملاء	9	0.6782	0.8083	0.000
العروض	5	0.6430	0.7827	0.000
البلاغة	6	0.6867	0.8142	0.000
الآداب والنصوص	5	0.8154	0.8983	0.000
المجموع	55	0.5761	0.7451	0.000

ومن الجدول يتضح أن معامل الارتباط المحسوب لكل مجال من مجالات الاختبار أكبر من معامل الارتباط الجدولي (0.328) كما أن معامل الارتباط الكلي للاختبار يساوي (0.7451) وهو معامل ثبات عال نسبياً للاختبار مما يطمئن الباحثة لاستخدام الاختبار.

2. الفقرات المتعلقة بالجزء الثاني (مقياس الاتجاه نحو مادة اللغة العربية)

مرت عملية بناء مقياس الاتجاه بالخطوات التالية:

1- تحديد الهدف من مقياس الاتجاهات:

يهدف هذا المقياس إلى قياس الاتجاهات لدى طالبات الصف الحادي عشر بفرعية العلوم، والعلوم الإنسانية.

2- المصادر التي تم الاستعانة بها في إعداد مقياس الاتجاه نحو مادة اللغة العربية:

الإطلاع على بعض الكتب العملية والمراجع التي تناولت تدريس اللغة العربية وتضمنت من خلالها الاتجاهات ، كما تمت مراجعة العديد من الدراسات التي اهتمت ببناء وتطوير مقاييس الاتجاهات ، وقد استخدمت الباحثة الكتب والدراسات السابقة في تحديد أبعاد الاتجاهات ، وفي بناء فقرات مقياس للاتجاهات ، وكما تم الاستعانة ببعض الفقرات من الدراسات السابقة التي تم ذكرها

مع تعديل في صياغتها لتتلاءم مع البيئة المدرسية، ومع مستوى طالبات الصف الحادي عشر، وتم صياغة فقرات المقياس لتلك الاستجابة عليها يقابلها ثلاث استجابات هي (درجة كبيرة، درجة متوسطة، درجة ضعيفة) .

3- صياغة فقرات المقياس:

وبناء على الاطلاع على الدراسات السابقة والكتب والمصادر العلمية فقد تم بناء مقياس الاتجاهات بحيث يتضمن الأبعاد التالية:

- 1 - اتجاه الطالبات نحو الاستمتاع بمادة اللغة العربية .
 - 2- اتجاه الطالبات نحو قيمة مادة اللغة العربية.
 - 3- اتجاه الطالبات نحو تعلم اللغة العربية .
 - 4- اتجاه الطالبات نحو تعلم اللغة العربية.
- ويشتمل كل بعد من الأبعاد السابقة على مجموعة من الفقرات، بعضها ذات الاتجاه موجب تعكس قبول الطالبات لموضوع الاتجاه، وبعضها ذات اتجاه سالب تعكس رفض الطالبات لموضوع الاتجاه، وقد راعت الباحثة في بناء فقرات المقياس أن تكون واضحة وسهلة وشاملة، تشتمل على فكرة واحدة، مرتبطة بموضوع الاتجاه وبالبعد الذي توجد فيه، تحتوى على اتجاه موجب وآخر سالب، مصاغ بأسلوب تقريرى انفعالي ومناسب لعمر الطالبات في الصف الحادي عشر.

4- صياغة تعليمات مقياس الاتجاه نحو مادة اللغة العربية:

بعد صياغة فقرات المقياس وترتيبها وضعت تعليمات واضحة وتضمنت مثالا توضيحيا للاسترشاد به في الإجابة عن فقرات المقياس بالإضافة إلي:

1. توضيح الهدف من المقياس.
2. ضرورة قراءة كل فقرة من الفقرات بدقة وتحديد وجهة النظر بشأنها.
3. توضيح أنه لا توجد إجابة صحيحة أو إجابة خاطئة فالإجابة صحيحة طالما أنها تعبر عن وجهة الرأي الحقيقي.
4. التأكيد على عدم ترك أي فقرة بدون إجابة.

5- الصورة الأولية لمقياس:

تكون المقياس في صورته الأولية من (45) فقرة تقيس أربعة أبعاد حيث حدد لكل مجال من مجالات الاتجاهات الايجابية 10 فقرات، بعض هذه الفقرات ايجابية تعكس تفضيل الطالبات لموضوع الاتجاهات الايجابية، وبعضها الآخر سلبية تعكس رفض الطالبات وعدم استحسانها، وفيه

يقدم للطالب فقرات الاتجاهات الايجابية وأمام كل فقرة عدد من الاستجابات تبدأ بتأييد تام، وتنتهي بمعارضة وتندرج على عبارات المقياس تدريجاً ثلاثياً لتحديد درجة الموافقة لكل عبارة (درجة كبيرة، درجة متوسطة، درجة ضعيفة)، ولقد تم تحويل استجابة الطالبات لكل فقرة إلى أوزان تقديرية فأعطيت العلامات (1،2،3) على التوالي للفقرات الموجبة، أما الفقرات السالبة فيتم عكس العلامات.

6- تجريب المقياس:

تم تجريب المقياس على نفس العينة الاستطلاعية التي استخدمت في تجريب مقياس التنوير اللغوي وعددها (70) طالبة من طالبات الصف الحادي عشر من الفرعي العلوم والعلوم الإنسانية وذلك لحساب معاملات الصدق والثبات.

7- حساب صدق المقياس

1) صدق المحكمين :

تم عرض مقياس الاتجاه على مجموعة من المحكمين أعضاء في الهيئة التدريسية والمتخصصين في مناهج وطرق التدريس، وذلك لفحص صياغة المضمون لكل فقرة من فقرات المقياس وإبداء الرأي في مدى تمثيل العبارات للأبعاد الفرعية المكونة للمقياس، ومدى ملائمة الفقرات لمستوى طالبات الصف الحادي عشر، وقد أبدى المحكمون بعض الملاحظات التي أخذت بعين الاعتبار عند إعداد الصورة النهائية للمقياس.

2) صدق الاتساق الداخلي لفقرات المقياس:

تم حساب الاتساق الداخلي لفقرات المقياس على عينة الدراسة الاستطلاعية البالغ حجمها 70، وذلك بحساب معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للمحور التابعة له كما يلي.

الصدق الداخلي لفقرات المحور الأول (اتجاه الطالبات نحو الاستمتاع بمادة اللغة العربية):
جدول رقم (6) يبين معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الأول (اتجاه الطالبات نحو الاستمتاع بمادة اللغة العربية) والمعدل الكلي لفقراته والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة (0.05)، حيث إن مستوى الدلالة لكل فقرة اقل من 0.05 وقيمة r المحسوبة اكبر من قيمة r الجدولية والتي تساوي 0.349، وبذلك تعتبر فقرات المحور الأول صادقة لما وضعت لقياسه

جدول رقم (7)

الصدق الداخلي لفقرات المحور الأول : اتجاه الطالبات نحو الاستمتاع بمادة اللغة العربية

مسلسل	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1.	أشعر بالاستمتاع عندما أتعلم شيئاً جديداً في مادة اللغة العربية	0.542	0.001
2.	أرى أن دراسة مادة اللغة العربية ممتعة حقاً	0.628	0.000
3.	أحب أن أعرف الكثير عن مهارات وفنون اللغة العربية	0.690	0.000
4.	أشعر بالمتعة عند البحث عن الكلمات ومدلولاتها في المعاجم	0.481	0.005
5.	لا أحب المشاركة في مسابقات اللغة العربية التي تقيمها المدرسة	0.584	0.000
6.	أطالع الكتب المتعلقة باللغة العربية في أوقات فراغي	0.631	0.000
7.	أحب الاشتراك في نشاطات جمعية اللغة العربية بالمدرسة	0.386	0.027
8.	أشعر بالسعادة عند عمل أي نشاط متعلق بمادة اللغة العربية	0.474	0.005
9.	أتابع وبشغف البرامج التي يعرضها جهاز التلفزيون عن اللغة العربية	0.657	0.000
10.	أفضل الصمت عند حدوث مناقشة في الموضوعات المتعلقة بمادة اللغة العربي	0.470	0.006

قيمة r الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية "68" تساوي 0.233

الصدق الداخلي لفقرات المحور الثاني (اتجاه الطالبات نحو قيمة مادة اللغة العربية):

جدول رقم (7) يبين معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الثاني (اتجاه

الطالبات نحو قيمة مادة اللغة العربية) والمعدل الكلي لفقراته، والذي يبين أن معاملات الارتباط

المبينة دالة عند مستوى دلالة (0.05)، حيث إن مستوى الدلالة لكل فقرة اقل من 0.05 وقيمة r

المحسوبة أكبر من قيمة r الجدولية والتي تساوي 0.349، وبذلك تعتبر فقرات المحور الثاني

صادقة لما وضعت لقياسه

جدول رقم (8)

الصدق الداخلي لفقرات المحور الثاني : اتجاه الطالبات نحو قيمة مادة اللغة العربية

مسلسل	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1.	أحب أن أصبح معلمة لغة عربية في المستقبل	0.558	0.001
2.	أستفيد من مادة اللغة العربية في دراسة المقررات الأخرى	0.558	0.001
3.	أرى أن مادة اللغة العربية غير ضرورية في حياتنا	0.518	0.002
4.	أعتقد أن مادة اللغة العربية عديمة الفائدة ودراستها مضيعة للوقت	0.674	0.000
5.	أشعر أن مادة اللغة العربية من أكثر المواد التي يمكن أن أستفيد منها في حياتي العملية	0.628	0.000
6.	أحب مادة اللغة العربية لأنها لغة القرآن الكريم	0.405	0.019
7.	أرى أن دراسة مادة اللغة العربية مهمة فقط للمختصين فيها	0.432	0.012
8.	أشعر أن قواعد اللغة العربية ليس لها أهمية	0.431	0.012
9.	أرى أن مادة اللغة العربية تساعد الفرد في حل الكثير من المشكلات.	0.634	0.000
10.	أعتز بأن مادة اللغة العربية من المقررات الدراسية الهامة	0.515	0.002

قيمة r الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية "68" تساوي 0.233

الصدق الداخلي لفقرات المحور الثالث (اتجاه الطالبات نحو طبيعة مادة اللغة العربية):

جدول رقم (9) يبين معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الثالث (اتجاه

الطالبات نحو طبيعة مادة اللغة العربية) والمعدل الكلي لفقراته، والذي يبين أن معاملات الارتباط

المبينة دالة عند مستوى دلالة (0.05)، حيث إن مستوى الدلالة لكل فقرة اقل من 0.05 وقيمة r

المحسوبة اكبر من قيمة r الجدولية والتي تساوي 0.349، وبذلك تعتبر فقرات المحور الثالث

صادقة لما وضعت لقياسه:

جدول رقم (9)

الصدق الداخلي لفقرات المحور الثالث : اتجاه الطالبات نحو طبيعة مادة اللغة العربية

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	الفقرة	مسلسل
0.004	0.501	أرى أن مادة اللغة العربية مادة سهلة وممتعة	.1
0.002	0.520	أرى أن عمل الإنسان في مجال اللغة العربية يبعث في النفس السعادة	.2
0.000	0.631	انتظر حصص اللغة العربية بشوق	.3
0.004	0.484	أفضل حصص اللغة العربية في المدرسة عن باقي حصص المواد الأخرى	.4
0.028	0.383	أعتقد أن مادة اللغة العربية صعبة ومعقدة	.5
0.021	0.401	أرى أن مادة اللغة العربية سريعة النسيان	.6
0.038	0.362	أشعر بصعوبة في فهم الكثير من موضوعات اللغة العربية	.7
0.037	0.364	أسعى لتنمية مهاراتي في اللغة العربية	.8
0.013	0.430	أشعر بالسعادة في تعلم مادة اللغة العربية	.9
0.003	0.502	أرى أن تعلم مادة اللغة العربية ضرورية لكل طالبة	.10

قيمة r الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية "68" تساوي 0.233

الصدق الداخلي لفقرات المحور الرابع (اتجاه الطالبات نحو تعلم اللغة العربية):

جدول رقم (10) يبين معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الرابع (اتجاه الطالبات نحو تعلم اللغة العربية) والمعدل الكلي لفقراته، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة (0.05)، حيث إن مستوى الدلالة لكل فقرة اقل من 0.05 وقيمة r المحسوبة اكبر من قيمة r الجدولية والتي تساوي 0.349، وبذلك تعتبر فقرات المحور الرابع صادقة لما وضعت لقياسه:

جدول رقم (10)

الصدق الداخلي لفقرات المحور الرابع : اتجاه الطالبات نحو تعلم اللغة العربية

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	الفقرة	مسلسل
0.021	0.400	أسعى لاكتساب معلومات جديدة في اللغة العربية	.1
0.024	0.392	أتوقع الابتعاد عن أي موضوع يتعلق باللغة العربية بعد انتهائي من هذا العام الدراسي	.2
0.001	0.559	أتابع وبشغف واجباتي المنزلية في مادة اللغة العربية	.3
0.016	0.418	يسرني إلغاء مادة اللغة العربية من المقررات الدراسية	.4
0.012	0.431	أميل إلى تعلم مهارات اللغة العربية	.5
0.037	0.364	أتمنى أن أدرس اللغة العربية الجامعة	.6
0.000	0.667	أتابع وبشغف الموضوعات المتعلقة بمادة اللغة العربي	.7
0.000	0.767	أرى أنه من الممكن التعلم بدون مادة اللغة العربي	.8
0.000	0.757	أشعر بصعوبة عند تعلم مادة اللغة العربية	.9
0.000	0.602	أرى أن دراسة قواعد اللغة العربية لا تضيف شيئاً لمعلوماتي	.10

قيمة r الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية "68" تساوي 0.233

صدق الاتساق البنائي لمحاور الدراسة:

جدول رقم (11) يبين معاملات الارتباط بين معدل كل محور من محاور الدراسة مع المعدل الكلي لفقرات الاستبانة والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة 0.05 ، حيث إن مستوى الدلالة لكل فقرة اقل من 0.05 وقيمة r المحسوبة اكبر من قيمة r الجدولية والتي تساوي 0.349.

جدول رقم (11)

معامل الارتباط بين معدل كل محور من محاور الدراسة مع المعدل الكلي لفقرات الاستبانة

المجال	محتوى المجال	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الأول	اتجاه الطالبات نحو الاستمتاع بمادة اللغة العربية	0.664	0.000
الثاني	اتجاه الطالبات نحو قيمة مادة اللغة العربية	0.839	0.000
الثالث	اتجاه الطالبات نحو طبيعة مادة اللغة العربية	0.532	0.001
الرابع	اتجاه الطالبات نحو تعلم اللغة العربية	0.686	0.000

قيمة r الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية "68" تساوي 0.233

ثبات فقرات الاستبانة Reliability:

وقد أجرت الباحثة خطوات الثبات على العينة الاستطلاعية نفسها بطريقة التجزئة النصفية

تم إيجاد معامل ارتباط بيرسون بين معدل الفقرات الفردية الرتبة Split-Half Coefficient

ومعدل الفقرات الزوجية الرتبة لكل بعد وقد تم تصحيح معاملات الارتباط باستخدام معامل ارتباط سبيرمان براون للتصحيح (Spearman-Brown Coefficient) حسب المعادلة التالية:

معامل الثبات = $\frac{r^2}{r+1}$ حيث r معامل الارتباط وقد بين جدول رقم (12) يبين أن هناك معامل ثبات كبير نسبياً لفقرات الاستبيان

جدول رقم (12)

معامل الثبات (طريقة التجزئة النصفية)

المحور	محتوى المحور	التجزئة النصفية		
		عدد الفقرات	معامل الارتباط	معامل الارتباط المصحح
الأول	اتجاه الطالبات نحو الاستمتاع بمادة اللغة العربية	10	0.6986	0.8225
الثاني	اتجاه الطالبات نحو قيمة مادة اللغة العربية	10	0.7255	0.8409
الثالث	اتجاه الطالبات نحو طبيعة مادة اللغة العربية	10	0.7615	0.8646
الرابع	اتجاه الطالبات نحو تعلم اللغة العربية	10	0.6696	0.8021
	جميع الفقرات	40	0.7166	0.8349

قيمة r الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية "68" تساوي 0.233

إجراءات تطبيق المقياس على عينة الدراسة:

تحدد إجراءات تطبيق المقياس على عينة الدراسة في الخطوات التالية:-

1. كتابة تعليمات الإجابة والتي تتضمن البيانات الأولية بصورة واضحة.
2. الاجتماع مع المعلمين الذين سيشرّفون على تطبيق المقياس، والتوضيح لهم كيفية التعامل مع المقياس، وطريقة استخدام بطاقة الإجابة .
3. التوضيح للطالبات بأن هذا المقياس ليس اختباراً تحصيلياً ولا يحسب في المجموع العام.
4. إعطاء الوقت الكافي للطلاب للإجابة على فقرات المقياس مع السماح باستراحة لمدة خمس دقائق قبل تطبيق القسم الثاني من المقياس.
5. تطبيق أداة الدراسة على العينة، في منتصف شهر مايو من العام الدراسي 2008-2009، بعد اتخاذ الإجراءات والاحتياطات التي من شأنها المساهمة في نجاح عملية التطبيق.

6. جمع البيانات وتحليلها إحصائياً بالطرق الإحصائية المناسبة باستخدام الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss).

7. تقديم النتائج الخاصة بفرضيات الدراسة وتفسيرها وكتابة التوصيات والمقترحات.

خطوات الدراسة:

تحددت خطوات الدراسة في النقاط التالية:

- إطلاع الباحثة على الدراسات السابقة وأدبيات البحث ذات الصلة.
- بناء أداة الدراسة والتحقق من صدقها وثباتها باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة.
- الرجوع إلى الإحصاءات الرسمية الصادرة عن وزارة التربية والتعليم لتحديد مجتمع الدراسة من الطالبات بالفرعي العلمي والأدبي.
- اختيار عينة الدراسة حيث شملت ست صفوف دراسية من الطالبات، منهم (4) علوم إنسانية، و (2) علوم.
- اجتماع الباحثة بالمعلمين الذين سيشرّفون على تطبيق أداة الدراسة لتطلعهم على آلية التطبيق.
- تطبيق أداة الدراسة في مايو من العام الدراسي 2008-2009 بعد اتخاذ الإجراءات والاحتياطات التي من شأنها المساهمة في إنجاز عملية التطبيق.
- جمع البيانات وتصنيفها وتصحيحها وإدخالها إلى الحاسوب لتحليلها والحصول على المعلومات المطلوبة، حيث استخدمت الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss).

المعالجات الإحصائية:

لتحقيق أهداف البحث وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package For Social Sciences والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (Spss)، وفيما يلي مجموعة الأساليب الإحصائية التي قامت الباحثة باستخدامها:

تم حساب التكرارات والنسب المئوية للتعرف على الصفات الشخصية لمفردات البحث وتحديد استجابات أفراد تجاه عبارات المحاور الرئيسة التي تتضمنها أداة البحث.

معامل ارتباط بيرسون "ر" (Pearson Correlation Coefficient) بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، وذلك لتقدير الاتساق الداخلي لأداة البحث (الصدق البنائي).

معامل الثبات (التجزئة النصفية، ومعامل ألفا كرونباخ)، لقياس ثبات أداة البحث.

المتوسط الحسابي "Mean" وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد البحث على كل عبارة من عبارات متغيرات البحث الأساسية، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب العبارات حسب أعلى متوسط حسابي. (كشك، 1996م، ص89).

تم استخدام الانحراف المعياري "Standard Deviation" للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد البحث لكل عبارة من عبارات متغيرات البحث، ولكل محور من المحاور الرئيسة عن متوسطها الحسابي، ويلاحظ أن الانحراف المعياري يوضح التشتت في استجابات أفراد البحث لكل عبارة من عبارات متغيرات البحث، إلى جانب المحاور الرئيسة، فكلما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الاستجابات وانخفض تشتتها بين المقياس (إذا كان الانحراف المعياري أقل من الواحد الصحيح فيعني تركيز الاستجابات وعدم تشتتها، أما إذا كان الانحراف المعياري واحد صحيح، أو أعلى فيعني عدم تركيز الاستجابات وتشتتها)، علماً بأنه يفيد في ترتيب العبارات حسب المتوسط الحسابي لصالح أقل تشتت عند تساوي المتوسط المرجح (حسن، وآخرون، 2002م، ص115).

تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة One-Sample Statistics و (ت) Independent Samples T-test.

تم استخدام اختبار (ف) أو تحليل التباين الأحادي (ONE-WAY ANOVA)، للتعرف على دلالة الفروق في اتجاهات أفراد البحث نحو محاور البحث باختلاف متغيراتهم الشخصية والوظيفية (التخصص، المستوى الدراسي).

الفصل الخامس

نتائج الدراسة وتفسيرها

- إجابة السؤال الأول وتفسيرها ومناقشتها
- إجابة السؤال الثاني وتفسيرها ومناقشتها
- إجابة السؤال الثالث وتفسيرها ومناقشتها
- إجابة السؤال الرابع وتفسيرها ومناقشتها
- إجابة السؤال الخامس وتفسيرها ومناقشتها
- إجابة السؤال السادس وتفسيرها ومناقشتها
- إجابة السؤال السابع وتفسيرها ومناقشتها
- النتائج التي توصلت إليها الدراسة
- التوصيات والمقترحات

نتائج الدراسة

يتم في هذا الفصل عرض تفصيلي للنتائج التي تم توصلت إليها الدراسة من خلال تطبيق أدواتي الدراسة، بالإضافة إلى تفسير ومناقشة ما تم التوصل إليه من نتائج من خلال الإجابة عن تساؤلات الدراسة والتحقق من فروضها:

الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة:

ينص السؤال الأول من أسئلة الدراسة على : ما مستوى التنور اللغوي لدى طالبات الصف الحادي عشر بمحافظة غزة ؟

وللإجابة عن هذا التساؤل قامت الباحثة باستخدام التكرارات والمتوسطات والنسب المئوية، والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول (13)

التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل مهارة من مهارات الاختبار وكذلك ترتيبها (ن = 229)

الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	مجموع الاستجابات	عدد الفقرات	المهارات
5	40.74	1.485	2.852	653	7	النحو
2	42.73	1.694	2.991	685	7	الصرف
7	39.37	1.557	2.362	541	6	الأصوات
4	41.40	1.951	4.140	948	10	المعجم والدلالة والمعنى
8	34.06	1.487	3.066	702	9	الإملاء
1	54.76	1.358	2.738	627	5	العروض
6	40.54	1.562	2.432	557	6	البلاغة
3	41.48	1.067	2.074	475	5	الآداب والنصوص
	41.19	8.213	22.655	5188	55	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول السابق أن " مهارة العروض احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي (54.76%)، تلي ذلك "مهارة الصرف احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي (42.73%)، تلي ذلك "مهارة الآداب والنصوص احتلت المرتبة الثالثة بوزن نسبي (41.48%)، تلي ذلك "مهارة المعجم والدلالة والمعنى احتلت المرتبة الرابعة بوزن نسبي (41.40%)، تلي ذلك "مهارة النحو احتلت المرتبة الخامسة بوزن نسبي (40.74%)، تلي ذلك "مهارة البلاغة احتلت المرتبة السادسة بوزن

نسبي (40.54%)، تلي ذلك "مهارة الأصوات احتلت المرتبة السابعة بوزن نسبي (39.37%)، تلي ذلك "مهارة الإملاء احتلت المرتبة الثامنة بوزن نسبي (34.06%)، ولقد كان الوزن النسبي للمجموع الكلي للاختبار (41.19%).

لقد أظهرت النتائج السابقة تدني مستوى التتور اللغوي لدى طالبات الصف الحادي عشر بمحافظة غزة.

يعاني طلبة الوطن العربي عامة من تدني لمستويات التتور بكافة أشكاله (علمي، لغوي، بيئي، صحي، كيميائي، فيزيائي....) كما أشارت نتائج العديد من الدراسات والتي حاولت الكشف عن مستويات التتور لدى الطالب، الطالب المعلم وقد حاولت بعض الدراسات أن تقف على أسباب هذا الضعف ووضع البرامج التي تعمل على تنمية عناصر التتور لدى الطلبة. ويمكن تفسير أسباب ضعف مستوى التتور اللغوي لدى طالبات الصف الحادي عشر في محافظة غزة إلى عدة أسباب:

1. المناهج لا تتضمن اهتماماً كافياً بالتتور، حيث توصلت الدراسات التي أجريت على المناهج الفلسطينية والمطبقة حديثاً في فلسطين كدراسة (مسلم، 1996)، (الحشاش، 2001)، (صلاح، 2004) أن درجة تحقيق هذه الكتب للمعايير التي وضعت من أجلها ما نسبته 66%.
- وأكدت دراسة (الأغا والزعانين، 2000) على قصور توافر عناصر التتور العلمي في مناهج علوم المرحلة الابتدائية.
2. قلة ميل الطلبة إلى القراءة والمطالعة، وضعف مكانتها سواء في البيت أو المدرسة كما أشار (القطب، 1981: 125-132) كذلك نجد أن الطلبة قليلاً ما يطلعون على مراجع أخرى غير الكتاب المدرسي حتى أن الاهتمام بالقراءة الحرة أو الموجهة غير كاف لإحراز الطالب مستوى مقبولاً من التتور اللغوي.
3. سياسة الترفيع الآلي ممكن أن تؤثر سلباً على مستوى التتور اللغوي لدى الطلبة.
4. المدرسة، فالمتابع للمكتبات في المدارس يجد أنها لا تستخدم بصورة فاعله، وكذلك متابعة الكتب الحديثة التي تتحدث عن مجالات العلم المختلفة، كما يرى (موسى، 1995: ص 168) أن هناك العديد من المعوقات التي تواجه المكتبة المدرسية بالمرحلة الثانوية.
5. المعلم: فلا بد أن يكون المعلم متمكناً من مادته التي أعد لتدريسها، وهو هنا مطالب بأن يكون على دراية كاملة بأطراف العلم بالقدر الذي يسمح له أن يكون معلماً ومربياً في آن واحد، وهذا يعني أن يكون لديه الحد الأدنى من التتور، حتى يستطيع أن يعطي ما لديه لطلابه، لأن فاقده الشيء لا يعطيه، ولأن مستوى التتور لدى طلابهم مرتبط بمستوى التتور لديهم، لكن الملاحظ

لمناهج إعداد المعلمين يجد أنها لا تتضمن عملية التنور وإكسابه عناصر التنور ولم يتم عمل أي دورات تدريبية تعليمية لرفع مستوى التنور بشكل عام لدى المعلمين.

6. وسائل الإعلام: يرى الكثير أن برامج الإذاعة والتلفزيون الفلسطيني حالها كحال وسائل الإعلام العربية تعاني من قصور واضح في معالجتها للبرامج الثقافية واهتمامها أكثر ببرامج التسلية. ويقف (الأغا والزعانين، 2000) موقفاً مدافعا حيث يرجع ذلك إلى حداثة إنشائها، كذلك تضيف على ذلك الباحثة ظروف الحرب والقصف المستمر من قبل الاحتلال والذي يؤثر على أداء رسالتها.

7. لكل شعب خصوصياته وطبيعته الخاصة والتي تؤثر في مناحي حياته، فالشعب الفلسطيني هو الشعب الوحيد الذي مازال محتلاً حتى يومنا هذا، ويعاني من ويلات الحروب والقتل والتدمير، وهدم البيوت والمدارس والحصار الخانق فظروف حياته لها تأثيرها على متابعة المجالات العلمية المختلفة. كذلك الوضع الراهن الذي يعيشه أبناء قطاع غزة والضفة أدى إلى هيمنة السياسة على عناصر الثقافة، فمن الملاحظ أن لدى معظم أبناء الشعب الفلسطيني اهتماماً أكبر بالسياسة، ومتابعة التطورات السياسية أكثر من اهتمامهم بمتابعة المجالات العلمية المختلفة، وقد يكون ذلك بسبب الأوضاع السياسية والمتلاحقة التي يعيشونها.

بالرجوع إلى النتائج المتعلقة بكل مجال من مجالات التنور اللغوي يمكن تفسير ضعف الطالبات بما يلي:-

1. بالنسبة لمجال العروض فقد حصلت الطالبات على أعلى نسبة (54.76%) وتعد نسبة متدنية ولم تصل إلى حد الكفاية المحدد للدراسة فيعود هذا الضعف إلى قلة عدد الحصص المقررة لمنهج العروض في المرحلة الثانوية فعلى سبيل المثال نصيب العروض في مقرر الصف الحادي عشر طول العام (5) حصص فقط. وهي غير كافية لتدريب التلاميذ على مهارته بالإضافة إلى ذلك قلة العلامات المخصصة له في الامتحانات، وكثرة أعداد الطلبة في الفصول كذلك يطلب من المعلم الانتهاء من تدريس مقرر معين من الكتاب والانتهاء منه في فترة معينة، لذا يصعب عليه التركيز على نقاط الضعف ومعالجتها والتعرف على قدرات كل طالب داخل الفصل.

2. بالنسبة لمجال الصرف احتل المرتبة الثانية فبلغت النسبة المئوية لدرجات الطالبات (42.73%) وهي أقل من حد الكفاية المحدد للدراسة (85%) على الرغم من تركيز المناهج الفلسطينية الحديثة على موضوع الصرف واشتمالها على موضوعات متعددة وخصوصاً منهج الصف الحادي عشر ولكن قد يرجع هذا الضعف إلى تركيز الطلبة على الجانب المعرفي وحفظ القواعد دون الاهتمام باستخدامها في النواحي التطبيقية، وكذلك تشابه قواعد علم الصرف

وتشعب موضوعاته كل ذلك يؤدي إلى عزوف الطلبة عن دراسته وصعوبة "علم الصرف أمر معروف تشهد به كتب اللغة العربية القديمة وتتص عليه" (عمايرة، 2000:94).

3. بالنسبة لمجال الآداب والنصوص فقد بلغت النسبة المئوية لدرجات الطالبات (41.48%) وهو أقل من حد الكفاية المحدد للدراسة وهو (85%) ، وعلى الرغم من احتواء المناهج الفلسطينية خصوصاً المرحل الإعدادية والثانوية على مقتطفات ثقافية وخصوصاً في الآداب وعن حياة الشعراء وقصص وطرائف ونوادير أدبية إلا أن مستوى تحصيل الطالبات بتاريخ الأدب العربي وفهم نصوص مازال ضعيفاً ولم يبلغ حد الكفاية وهذا يتطلب من المعلمين وأولياء الأمور تشجيع الطلبة على القراءة والمطالعة.

4. واحتلت مهارة النحو المرتبة السادسة حيث بلغت النسبة المئوية لمتوسط درجات الطالبات (40.74%) وهي نسبة تشير إلى خلل لا بد من تداركه وبالنسبة لموضوع (النحو) خاصة وكان من المفترض أن ينال هذا المجال أعلى نسبة بالنسبة للمجالات الأخرى، وقد يرجع ذلك إلى تدريس النحو على هيئة فروع منفصلة عن باقي المواد، وقلة تطبيق المعلمين لدروس النحو في حصص اللغة العربية الأخرى.

5. بالنسبة لمجال البلاغة فقد بلغت فيه النسبة المئوية لمتوسط درجات الطالبات (40.54%) وهي نسبة أقل من حد الكفاية المحدد للدراسة، قد يعود سبب هذا الضعف إلى قلة عدد الحصص المخصصة للبلاغة وقلة العلامات المخصصة لمادة البلاغة، وقلة نصيبها من الأسئلة في الامتحانات كل ذلك يؤدي إلى عدم إعطاء الطالب الاهتمام الكافي بها.

6. بالنسبة للصوتيات فقد كانت النسبة المئوية للدرجات (39.37%) وهي نسبة متدنية تشير إلى خلل لا بد من تداركه على الرغم من أن هذا المجال يتم تدريسه للطلبة في مناهج الدراسات الإسلامية وكذلك اللغة العربية من الصف الثامن الأساسي وحتى الحادي عشر، وكان من المفترض أن تكون نسبة التحصيل في هذا المجال مرتفعة، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة (عمايرة، 2000) حيث بلغت نسبة تحصيل طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية في الصوتيات (35%) وربما يرجع ذلك إلى صعوبة علم الأصوات.

7. أما بالنسبة للضعف في مجال الإملاء فقد بلغت النسبة المئوية لمتوسط الدرجات (34.06%) وهي نسبة تعد متدنية بالنسبة لطالبات الصف الحادي عشر ويرجع ضعف الطلبة في الإملاء لأمر عدة منها:

- عدم تنفيذ دروس تقوية لمعالجة الطلبة الضعفاء في الإملاء.

- إهمال المعلم لدروس الإملاء في المرحلة الابتدائية واستبدال دروس الإملاء دروساً أخرى في مهارات اللغة العربية وبالتالي ينتقل الطلاب من المرحلة الابتدائية وهم يحملون معهم أخطائهم اللغوية والتي تضاعف من مشاكل تعليم وتعلم اللغة العربية، والاقتصار على معالجة الأخطاء الإملائية في حصة الإملاء فقط.
- ازدحام الفصول بالطلاب مما يشكل عبء على معلم اللغة العربية.
- قلة وعي الطلبة بأهمية الإملاء.

الإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة:

ينص السؤال الثاني من أسئلة الدراسة على: "ما اتجاهات طالبات الصف الحادي عشر بمحافظة غزة نحو مادة اللغة العربية؟
وللإجابة عن هذا التساؤل قامت الباحثة باستخدام التكرارات والمتوسطات والنسب المئوية، والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول (14)

التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل محور من محاور الاستبانة وكذلك ترتيبها (ن = 229)

الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	مجموع الاستجابات	عدد الفقرات	المحاور
2	66.54	3.310	19.961	4571	10	اتجاه الطالبات نحو الاستمتاع بمادة اللغة العربية
3	65.84	3.009	19.751	4523	10	اتجاه الطالبات نحو قيمة مادة اللغة العربية
1	70.03	3.012	21.009	4811	10	اتجاه الطالبات نحو طبيعة مادة اللغة العربية
4	63.74	4.164	19.122	4379	10	اتجاه الطالبات نحو تعلم اللغة العربية
	66.54	9.569	79.843	18284	40	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول السابق أن " المحور الثالث : اتجاه الطالبات نحو طبيعة مادة اللغة العربية احتل المرتبة الأولى بوزن نسبي (70.03%)، تلى ذلك "المحور الأول اتجاه الطالبات نحو الاستمتاع بمادة اللغة العربية احتل المرتبة الثانية بوزن نسبي (66.54%)، تلى ذلك المحور الثاني اتجاه الطالبات نحو قيمة مادة اللغة العربية احتل المرتبة الثالثة بوزن نسبي (65.84%)، تلى ذلك "المحور الرابع اتجاه الطالبات نحو تعلم اللغة العربية احتل المرتبة الرابعة بوزن نسبي (63.74%)، ولقد كان الوزن النسبي للمجموع الكلي للاتجاه نحو مادة اللغة العربية (66.54%).

يمكن تفسير النتيجة السابقة في ضوء ما تقابله اللغة العربية حالياً من تحديات تهدد هويتها، فالنسبة لواقع تدريسها في مرحلة التعليم الثانوي، فهي لا تتال الاهتمام الكافي، ويتضح ذلك من قلة نصيب حصص اللغة العربية، لتصل في خطة الدراسة إلى خمس حصص، ومساواتها باللغة الأجنبية، كل ذلك انعكس على اتجاهات الطالبات نحو مادة اللغة العربية، وأصبح الطلبة لا يقبلون على اللغة العربية، ولا يجهدون أنفسهم في اكتساب مهاراتها، إضافة إلى ما سبق "أن هناك _ على المستوى القومي _ تسبباً لغوياً في جميع المؤسسات التربوية المختلفة المراد بها إكساب الطلاب النموذج اللغوي الصحيح، سواء المدرسة كمؤسسة تربوية رسمية ممثلة في معلمي اللغة العربية، فالكثير منهم لا يستطيعون أن يقيموا جملة عربية صحيحة، ولا تستقيم أسنتهم، ولا تتصلح كتابتهم، وسواء في وسائل الإعلام المختلفة المسموعة منها أم المرئية أم المقروءة، ومن ثم أصبحت اللغة العربية في أزمة وتحتاج إلى الاهتمام بها، والأخذ بالأسباب العلمية كي تنهض من عثرتها. (رسالن، 1998:147)

الإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة الدراسة:

ينص السؤال الثالث من أسئلة الدراسة على : ما علاقة اتجاهات طالبات الصف الحادي عشر بمحافظة غزة نحو مادة اللغة العربية بمستوى التنور اللغوي) ؟

وللإجابة عن هذا السؤال تحققت الباحثة من الفرض التالي:

ينص الفرض على: لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين اتجاهات طالبات الصف الحادي عشر بمحافظة غزة نحو مادة اللغة العربية ومستوى التنور اللغوي.

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بإيجاد معامل ارتباط بيرسون والجدول (15) يوضح ذلك:

جدول (15)

معاملات ارتباط بيرسون بين أبعاد استبانة الاتجاه نحو مادة اللغة العربية وبين مهارات اختبار

التنور اللغوي

الدرجة الكلية للاتجاه نحو اللغة العربية	الاتجاه الطلاب نحو اللغة العربية	الاتجاه الطلاب نحو قيمة مادة اللغة العربية	الاتجاه الطلاب نحو الاستمتاع بمادة اللغة العربية	الاتجاه الطلاب نحو تعلم اللغة العربية	
0.066	0.041	0.067	*0.154	-0.049	الدرجة الكلية للتنور اللغوي
-0.076	-0.101	0.055	-0.014	-0.130	النحو
-0.033	-0.006	-0.021	0.116	-0.147	الصرف

-0.021	0.069	0.037	*0.149	0.076	الأصوات
-0.051	0.072	0.024	0.091	0.039	المعجم والدلالة والمعنى
0.070	0.089	0.123	0.117	*0.138	الإملاء
0.075	0.037	0.062	0.128	0.108	العروض
-0.074	0.002	-0.007	*0.152	0.019	البلاغة
0.078	0.064	0.130	0.084	0.124	الآداب والنصوص

ر الجدولية عند درجة حرية (227) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.181

ر الجدولية عند درجة حرية (227) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.138

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $a \leq 0.05$ بين الدرجة الكلية للاتجاه نحو اللغة العربية وبين مهارة الإملاء.
 - وبين اتجاه الطالبات نحو الاستمتاع بمادة اللغة العربية وبين كل من الدرجة الكلية للتطور اللغوي ومهارة الأصوات ومهارة البلاغة.
 - لم تتضح وجود علاقات ارتباطية ذات دلالة إحصائية أخرى.
- وهذا يدل على وجود علاقة ارتباطية جزئية ضعيفة بين الاتجاه نحو اللغة العربية وبين التطور اللغوي، وعليه تقبل الباحثة الفرض البديل بشكل جزئي.
- وهذه النتيجة جاءت متوافقة مع دراسة (سرحان ، 1998)، (علم الدين ، 2007) والتي أظهرت وجود علاقة ارتباطية بين الاتجاه نحو المادة ومستوى التطور فيها، وتعتقد الباحثة أن اهتمامات الطلبة الثقافية وإطلاعاتهم خارج نطاق المنهاج أدت إلي تكوين اتجاهات إيجابية نحو المادة والرغبة في دراستها .

الإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة الدراسة والتحقق من صحة فروضها:

ينص السؤال الرابع من أسئلة الدراسة على : هل توجد فروق دالة إحصائية في مستوى التطور اللغوي لدى طالبات الصف الحادي عشر بمحافظة غزة تعزى لمتغير التحصيل الدراسي(مرتفع، متوسط، منخفض) ؟

وللإجابة عن هذا السؤال تحققت الباحثة من الفرض التالي:

ينص الفرض على: لا توجد فروق دالة إحصائية في مستوى التطور اللغوي لدى طالبات الصف الحادي عشر بمحافظة غزة تعزى لمتغير التحصيل الدراسي(مرتفع، متوسط، منخفض) وللتحقق من صحة هذا من الفرض قامت الباحثة باستخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي

. One Way ANOVA

جدول (16)

مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة "ف" ومستوى الدلالة
تعزى لمتغير التحصيل (مرتفع، متوسط، منخفض).

المهارات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
النحو	بين المجموعات	106.8831	2	53.442	30.49 4	0.000	دالة عند 0.01
	داخل المجموعات	396.0689	226	1.753			
	المجموع	502.952	228				
الصرف	بين المجموعات	250.1647	2	125.082	70.00 3	0.000	دالة عند 0.01
	داخل المجموعات	403.8178	226	1.787			
	المجموع	653.9825	228				
الأصوات	بين المجموعات	232.8392	2	116.420	82.20 1	0.000	دالة عند 0.01
	داخل المجموعات	320.0778	226	1.416			
	المجموع	552.917	228				
المعجم والدلالة والمعنى	بين المجموعات	279.6104	2	139.805	53.74 2	0.000	دالة عند 0.01
	داخل المجموعات	587.918	226	2.601			
	المجموع	867.5284	228				
الإملاء	بين المجموعات	54.22453	2	27.112	13.62 3	0.000	دالة عند 0.01
	داخل المجموعات	449.7929	226	1.990			
	المجموع	504.0175	228				
العروض	بين المجموعات	43.36395	2	21.682	13.00 1	0.000	دالة عند 0.01
	داخل المجموعات	376.9155	226	1.668			
	المجموع	420.2795	228				
البلاغة	بين المجموعات	252.5567	2	126.278	93.98 8	0.000	دالة عند 0.01
	داخل المجموعات	303.6441	226	1.344			
	المجموع	556.2009	228				
الآداب والنصوص	بين المجموعات	24.08949	2	12.045	11.55 2	0.000	دالة عند 0.01
	داخل المجموعات	235.6485	226	1.043			
	المجموع	259.738	228				

المهارات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	بين المجموعات	8414.417	2	4207.208	136.509	0.000	دالة عند 0.01
	داخل المجموعات	6965.33	226	30.820			
	المجموع	15379.75	228				

ف الجدولية عند درجة حرية (2،228) وعند مستوى دلالة (0.01) = 4.71

ف الجدولية عند درجة حرية (2،228) وعند مستوى دلالة (0.05) = 3.04

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ف" المحسوبة أكبر من قيمة "ف" الجدولية عند مستوى دلالة (0.01) في جميع المهارات والدرجة الكلية للاختبار، أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التحصيل.

ولمعرفة اتجاه الفروق قامت الباحثة باستخدام اختبار شيفيه البعدي والجدول (17، 18، 19، 20، 21، 22، 23، 24، 25) توضح ذلك:

جدول (17)

يوضح اختبار شيفيه في المهارة الأولى: النحو تعزى لمتغير التحصيل الدراسي

مرتفع	متوسط	منخفض	
4.094	2.514	2.420	
		0	منخفض 2.420
	0	0.094	متوسط 2.514
0	*1.580	*1.674	مرتفع 4.094

* دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً بين التحصيل المنخفض والتحصيل المرتفع لصالح التحصيل المرتفع وبين التحصيل المتوسط والتحصيل المرتفع لصالح التحصيل المرتفع ولم يتضح فروق في المستويات الأخرى

جدول (18)

يوضح اختبار شيفيه في المهارة الثانية: الصرف تعزى لمتغير التحصيل الدراسي

مرتفع 4.887	متوسط 2.514	منخفض 2.275	
		0	منخفض 2.275
	0	0.239	متوسط 2.514
0	*2.373	*2.611	مرتفع 4.887

* دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً بين التحصيل المنخفض والتحصيل المرتفع لصالح التحصيل المرتفع وبين التحصيل المتوسط والتحصيل المرتفع لصالح التحصيل المرتفع ولم يتضح فروق في المستويات الأخرى

جدول (19)

يوضح اختبار شيفيه في المهارة الثالثة: الأصوات تعزى لمتغير التحصيل الدراسي

مرتفع 4.094	متوسط 2.150	منخفض 1.362	الأصوات
		0	منخفض 1.362
	0	*0.787	متوسط 2.150
0	*1.945	*2.732	مرتفع 4.094

* دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً بين التحصيل المنخفض بين التحصيل المتوسط لصالح التحصيل المتوسط، وبين التحصيل المنخفض والمرتفع لصالح التحصيل المرتفع . وبين التحصيل المتوسط والتحصيل المرتفع لصالح التحصيل المرتفع .

جدول (20)

يوضح اختبار شيفيه في المهارة الرابعة: المعجم تعزى لمتغير التحصيل الدراسي

مرتفع 6.094	متوسط 3.794	منخفض 3.174	المعجم
		0	منخفض 3.174
	0	*0.620	متوسط 3.794
0	*2.300	*2.920	مرتفع 6.094

* دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً بين التحصيل المنخفض بين التحصيل المتوسط لصالح التحصيل المرتفع، وبين التحصيل المتوسط والتحصي المرتفع لصالح التحصيل المرتفع .

جدول (21)

يوضح اختبار شيفيه في المهارة الخامسة: الإملاء تعزى لمتغير التحصيل الدراسي

مرتفع 3.943	متوسط 2.899	منخفض 2.738	الإملاء
		0	منخفض 2.738
	0	0.160	متوسط 2.899
0	*1.045	*1.205	مرتفع 3.943

* دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً بين التحصيل المنخفض والتحصي المرتفع لصالح التحصيل المرتفع وبين التحصيل المتوسط والتحصي المرتفع لصالح التحصيل المرتفع ولم يتضح فروق في المستويات الأخرى

جدول (22)

يوضح اختبار شيفيه في المهارة السادسة: العروض تعزى لمتغير التحصيل الدراسي

مرتفع 3.528	متوسط 2.551	منخفض 2.467	العروض
		0	منخفض 2.467
	0	0.083	متوسط 2.551
0	*0.978	*1.061	مرتفع 3.528

* دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً بين التحصيل المنخفض والتحصيل المرتفع لصالح التحصيل المرتفع وبين التحصيل المتوسط والتحصيل المرتفع لصالح التحصيل المرتفع ولم يتضح فروق في المستويات الأخرى

جدول (23)

يوضح اختبار شيفيه في المهارة السابعة: البلاغة تعزى لمتغير التحصيل الدراسي

مرتفع 4.302	متوسط 2.075	منخفض 1.551	البلاغة
		0	منخفض 1.551
	0	*0.524	متوسط 2.075
0	*2.227	*2.751	مرتفع 4.302

* دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً بين التحصيل المنخفض والتحصيل المتوسط لصالح التحصيل المتوسط، وبين التحصيل المنخفض والمرتفع لصالح التحصيل المرتفع . وبين التحصيل المتوسط والتحصيل المرتفع لصالح التحصيل المرتفع .

جدول (24)

يوضح اختبار شيفيه في المهارة الثامنة: النصوص تعزى لمتغير التحصيل الدراسي

مرتفع 2.604	متوسط 2.047	منخفض 1.710	النصوص
		0	منخفض 1.710
	0	0.337	متوسط 2.047
0	*0.557	*0.894	مرتفع 2.604

* دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً بين التحصيل المنخفض والتحصيل المرتفع لصالح التحصيل المرتفع وبين التحصيل المتوسط والتحصيل المرتفع لصالح التحصيل المرتفع ولم يتضح فروق في المستويات الأخرى

جدول (25)

يوضح اختبار شيفيه في الدرجة الكلية للمهارات: تعزى لمتغير التحصيل الدراسي

مرتفع 33.547	متوسط 20.299	منخفض 17.942	مجموع
		0	منخفض 17.942
	0	*2.357	متوسط 20.299
0	*13.248	*15.605	مرتفع 33.547

* دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً بين التحصيل المنخفض بين التحصيل المتوسط لصالح التحصيل المتوسط، وبين التحصيل المنخفض والمرتفع لصالح التحصيل المرتفع وبين التحصيل المتوسط والتحصيل المرتفع لصالح التحصيل المرتفع .

أوضحت نتائج الفرضية وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التنور اللغوي لدى طالبات الحادي عشر يعزى إلى عامل التحصيل الدراسي وذلك لصالح التحصيل المرتفع ، وتنفق هذه النتيجة مع ما توصل إليه الباحثون في أماكن ومراحل تعليمية مختلفة، حيث أشارت أغلب الدراسات التي تناولت العلاقة بين مستوى التنور بكافة أشكاله، ومستوى التحصيل الدراسي كدراسة (نشوان، 97)، (مصطفي، 90)، (العفيفي، 2001)، (أبو سلطان، 2001).

ويمكن تفسير هذه النتيجة على النحو التالي:

1. أن الطلبة المتفوقين دراسياً هم أكثر الطلاب.
 - اهتماماً ببرامج ووسائل الإعلام الثقافية.
 - اطلاعاً على الكتب والمجلات العلمية.
 - طرْحاً للأسئلة والاستفسار عن مختلف المواضيع العلمية.
 2. يتمتع المتفوقون دراسياً بقدرة عالية على الاستذكار والفهم والقراءة والكتابة، والمناقشة، وحل المسائل، والإعداد للامتحانات، والتركيز، والروابط والتنظيم. (شقيير، 1999: 48).
 3. يتميز الطلاب المتفوقون بصفة عامة بحب الاكتشاف والبحث عن الجديد وغير المؤلف مع براعة في الاستنتاج وحب الاستطلاع العقلي والمعرفي (المصدر السابق).
 4. لدى المتفوقين مستوى مرتفع من الدافعية والطموح (المصدر السابق).
و يمكن القول أن كل ما سبق يمكن أن يؤدي إلى رفع مستوى التنور اللغوي لدى الطلبة، طالما أن الطلاب المتفوقين هم أكثر الناس تمتعاً بهذه الصفات فمن الطبيعي أن يكونوا أكثر الطلاب ارتفاعاً في مستوى التنور اللغوي.
- الإجابة عن السؤال الخامس من أسئلة الدراسة والتحقق من صحة فروضها:
- ينص السؤال الخامس من أسئلة الدراسة على: هل توجد فروق دالة إحصائية في مستوى التنور اللغوي لدى طالبات الصف الحادي عشر بمحافظة غزة تعزى لمتغير التخصص (العلوم، العلوم الإنسانية)؟
- وللإجابة عن هذا السؤال تحققت الباحثة من الفرض التالي:
- ينص الفرض على: لا توجد فروق دالة إحصائية في مستوى التنور اللغوي لدى طالبات الصف الحادي عشر بمحافظة غزة تعزى لمتغير التخصص (العلوم، العلوم الإنسانية)
- وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار "T. test" والجدول (26) يوضح ذلك:

جدول (26)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" للاختبار تعزى لمتغير التخصص (علوم، علوم إنسانية)

المهارات	التخصص	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
النحو	العلوم الإنسانية	171	2.439	1.293	8.209	0.000	دالة عند 0.01
	علمي	58	4.069	1.349			
الصرف	العلوم الإنسانية	171	2.363	1.318	12.509	0.000	دالة عند 0.01
	علمي	58	4.845	1.268			
الأصوات	العلوم الإنسانية	171	1.795	1.198	12.116	0.000	دالة عند 0.01
	علمي	58	4.034	1.270			
المعجم والدلالة والمعنى	العلوم الإنسانية	171	3.503	1.489	10.231	0.000	دالة عند 0.01
	علمي	58	6.017	1.951			
الإملاء	العلوم الإنسانية	171	2.766	1.416	5.566	0.000	دالة عند 0.01
	علمي	58	3.948	1.343			
العروض	العلوم الإنسانية	171	2.462	1.289	5.626	0.000	دالة عند 0.01
	علمي	58	3.552	1.231			
البلاغة	العلوم الإنسانية	171	1.836	1.131	13.120	0.000	دالة عند 0.01
	علمي	58	4.190	1.317			
الآداب والنصوص	العلوم الإنسانية	171	1.901	0.998	4.394	0.000	دالة عند 0.01
	علمي	58	2.586	1.109			
الدرجة الكلية	العلوم الإنسانية	171	19.06 4	4.945	17.206	0.000	دالة عند 0.01
	علمي	58	33.24 1	6.647			

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (227) وعند مستوى دلالة (0.05) = 1.96

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (227) وعند مستوى دلالة (0.01) = 2.58

ويتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية في جميع المهارات والدرجة الكلية، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التخصص (علوم، علوم إنسانية) ولقد كانت الفروق لصالح العلوم.

أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التنور اللغوي لدى طالبات الصف الحادي عشر يعزى إلى عامل التخصص الأكاديمي (علوم، علوم إنسانية) وذلك لصالح القسم العلمي، وانفقت نتيجة هذه الدراسة مع نتائج بعض والتي تناولت العلاقة بين مستوى التنور بكافة أشكاله (كيميائي، علمي، تربوي...) والتخصص الأكاديمي كدراسة (عبد المجيد، 1999)، (عطيو والنجدى، 1995).

وترى الباحثة أن سبب ذلك يرجع إلى المعايير والشروط التي تضعها المدارس للقبول في الأقسام العلمية حيث أن طلبة الأقسام العلمية هم من الطلبة المتفوقين دراسياً، والحاصلين على أعلى الدرجات، كما أشرنا سابقاً إلى أن الطلبة المتفوقين دراسياً هم أكثر ثقافة وحباً للبحث والاستقصاء من غيرهم.

الإجابة عن السؤال السادس من أسئلة الدراسة والتحقق من صحة فروضها:
ينص السؤال السادس من أسئلة الدراسة على : هل تختلف اتجاهات طالبات الصف الحادي عشر بمحافظة غزة نحو مادة اللغة العربية باختلاف متغير التحصيل الدراسي "مرتفع، متوسط، منخفض" ؟

وللإجابة عن هذا السؤال تحققت الباحثة من الفرض التالي:
ينص الفرض على: لا تختلف اتجاهات طالبات الصف الحادي عشر بمحافظة غزة نحو مادة اللغة العربية باختلاف متغير التحصيل الدراسي (مرتفع، متوسط، منخفض)

وللتحقق من صحة هذا من الفرض قامت الباحثة باستخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي . One Way ANOVA

جدول (27)

مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة "ف" ومستوى الدلالة تعزى لمتغير التحصيل (مرتفع، متوسط، منخفض).

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
اتجاه الطالبات نحو الاستمتاع بمادة اللغة العربية	بين المجموعات	188.2894	2	94.145	9.209	0.000	دالة عند 0.01
	داخل المجموعات	2310.357	226	10.223			
	المجموع	2498.646	228				
اتجاه الطالبات نحو قيمة مادة اللغة العربية	بين المجموعات	37.31087	2	18.655	2.079	0.127	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	2027.501	226	8.971			
	المجموع	2064.812	228				
اتجاه الطالبات نحو طبيعة مادة اللغة العربية	بين المجموعات	182.5651	2	91.283	10.94 2	0.000	دالة عند 0.01
	داخل المجموعات	1885.417	226	8.343			
	المجموع	2067.983	228				
اتجاه الطالبات نحو تعلم اللغة العربية	بين المجموعات	909.7723	2	454.886	33.78 6	0.000	دالة عند 0.01
	داخل المجموعات	3042.804	226	13.464			
	المجموع	3952.576	228				
الدرجة الكلية	بين المجموعات	3679.749	2	1839.87 4	24.18 0	0.000	دالة عند 0.01
	داخل المجموعات	17196.59	226	76.091			
	المجموع	20876.34	228				

ف الجدولية عند درجة حرية (2،228) وعند مستوى دلالة (0.01) = 4.71

ف الجدولية عند درجة حرية (2،228) وعند مستوى دلالة (0.05) = 3.04

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ف" المحسوبة أكبر من قيمة "ف" الجدولية عند مستوى دلالة (0.01) في جميع المحاور والدرجة الكلية للاختبار، عدا البعد الثاني، أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التحصيل.

ولمعرفة اتجاه الفروق قامت الباحثة باستخدام اختبار شيفيه البعدي والجدول (28، 29)،

(30،31) توضح ذلك:

جدول (28)

يوضح اختبار شيفيه في المحور الأول: اتجاه الطالبات نحو الاستمتاع بمادة اللغة العربية تعزى لمتغير التحصيل الدراسي

مرتفع 20.860	متوسط 19.698	منخفض 18.768	
		0	منخفض 18.768
	0	0.930	متوسط 19.698
0	1.162	*2.092	مرتفع 20.860

* دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً بين التحصيل المنخفض والتحصيل المرتفع لصالح التحصيل المرتفع ولم يتضح فروق في المستويات الأخرى

جدول (29)

يوضح اختبار شيفيه في المحور الثالث: اتجاه الطالبات نحو طبيعة مادة اللغة العربية تعزى لمتغير التحصيل الدراسي

مرتفع 21.897	متوسط 20.736	منخفض 19.841	VAR00003
		0	منخفض 19.841
	0	0.895	متوسط 20.736
0	1.161	*2.057	مرتفع 21.897

* دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً بين التحصيل المنخفض والتحصيل المرتفع لصالح التحصيل المرتفع ولم يتضح فروق في المستويات الأخرى

جدول (30)

يوضح اختبار شيفيه في المحور الرابع: اتجاه الطالبات نحو تعلم اللغة العربية تعزى لمتغير التحصيل الدراسي

مرتفع 21.196	متوسط 17.841	منخفض 16.604	VAR00004
		0	منخفض 16.604
	0	1.237	متوسط 17.841
0	*3.356	*4.592	مرتفع 21.196

* دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً بين التحصيل المنخفض والتحصيل المرتفع لصالح التحصيل المرتفع وبين التحصيل المتوسط والتحصيل المرتفع لصالح التحصيل المرتفع ولم يتضح فروق في المستويات الأخرى

جدول (31)

يوضح اختبار شيفيه في للدرجة الكلية للاتجاه نحو اللغة العربية تعزى لمتغير التحصيل الدراسي

مرتفع 84.121	متوسط 76.264	منخفض 75.957	VAR00005
		0	منخفض 75.957
	0	0.308	متوسط 76.264
0	*7.857	*8.165	مرتفع 84.121

* دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً بين التحصيل المنخفض والتحصيل المرتفع لصالح التحصيل المرتفع وبين التحصيل المتوسط والتحصيل المرتفع لصالح التحصيل المرتفع ولم يتضح فروق في المستويات الأخرى ويمكن تفسير هذه النتيجة على النحو التالي:

ترى الباحثة أن تفوق الطالب دراسياً وحصوله على معدلات مرتفعة يؤدي إلى تكوين اتجاهات إيجابية نحو المادة والرغبة في دراستها، حيث تم الإشارة في الإطار النظري الخاص بالدراسة الحالية أن خبرة الفرد نحو مواقف ومواضيع معينة لها أثر في تكوين الاتجاه الإيجابي لديه.

الإجابة عن السؤال السابع من أسئلة الدراسة والتحقق من صحة فروضها:

ينص السؤال السابع من أسئلة الدراسة على: هل تختلف اتجاهات طالبات الصف الحادي عشر بمحافظة غزة نحو مادة اللغة العربية باختلاف متغير التخصص "العلوم، العلوم الإنسانية"؟

وللإجابة عن هذا السؤال تحققت الباحثة من الفرض التالي:

ينص الفرض على: لا تختلف اتجاهات طالبات الصف الحادي عشر بمحافظة غزة نحو مادة اللغة العربية باختلاف متغير التخصص (العلوم، العلوم الإنسانية).

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار "T. test" والجدول (32)

يوضح ذلك:

جدول (32)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" للإستبانة تعزى لمتغير التخصص (علوم، علوم إنسانية)

المهارات	التخصص	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
اتجاه الطالبات نحو الاستمتاع بمادة اللغة العربية	العلوم الإنسانية	171	20.02 9	3.637	0.537	0.592	غير دالة إحصائياً
	علمي	58	19.75 9	2.080			
اتجاه الطالبات نحو قيمة مادة اللغة العربية	العلوم الإنسانية	171	19.95 3	3.306	1.753	0.081	غير دالة إحصائياً
	علمي	58	19.15 5	1.775			
اتجاه الطالبات نحو طبيعة مادة اللغة العربية	العلوم الإنسانية	171	21.09 9	3.230	0.782	0.435	غير دالة إحصائياً
	علمي	58	20.74 1	2.252			
اتجاه الطالبات نحو تعلم اللغة العربية	العلوم الإنسانية	171	19.94 2	4.385	5.422	0.000	دالة عند 0.01
	علمي	58	16.70 7	2.009			
الدرجة الكلية	العلوم الإنسانية	171	81.02 3	10.484	3.273	0.001	دالة عند 0.01
	علمي	58	76.36 2	4.686			

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (227) وعند مستوى دلالة (0.05) = 1.96

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (227) وعند مستوى دلالة (0.01) = 2.58

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة أقل من قيمة "ت" الجدولية في المحور الأول والثاني والثالث، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التخصص (علوم، علوم إنسانية) .

كما ويتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية في البعد الرابع والدرجة الكلية ، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التخصص (علوم، علوم إنسانية) ولقد كانت الفروق لصالح العلوم الإنسانية.

ويبدو أن طلبة الأقسام الأدبية هم أكثر اهتماماً بالأنشطة المدرسية ولديهم اهتمامات ببرامج ووسائل الإعلام الثقافية حيث من خلال عملي كمعلمة لغة عربية في المدارس الثانوية وجدت الطالبات يتابعن وبشغف برنامج (لغة الضاد) للأستاذ سعيد بكرن والذي يبث عبر الإذاعة الفلسطينية وعلى نقاش مستمر في أدق تفاصيله.

نتائج الدراسة:

1. مستوى التنور اللغوي لدى طالبات الصف الحادي عشر بمحافظة غزة أقل من حد الكفاية المطلوبة للمقياس وهو 85% من الدرجة الكلية لمقياس التنور اللغوي.
2. مستوى اتجاهات طالبات الصف الحادي عشر بمحافظة غزة نحو مادة اللغة العربية أقل من حد الكفاية المطلوبة للمقياس وهو 85% من الدرجة الكلية لمقياس الاتجاهات الإيجابية.
3. يوجد علاقة ارتباطيه بين اتجاهات طالبات الصف الحادي عشر بمحافظة غزة نحو مادة اللغة العربية بمستوى التنور اللغوي.
4. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $a \leq 0.05$ في مستوى التنور اللغوي لدى طالبات الصف الحادي عشر بمحافظة غزة تعزى لمتغير التحصيل الدراسي (مرتفع، متوسط، منخفض) وذلك لصالح المستوي المرتفع.
5. توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة $a \leq 0.05$ في مستوى التنور اللغوي لدى طالبات الصف الحادي عشر بمحافظة غزة تعزى لمتغير التخصص (العلوم، العلوم الإنسانية) وذلك لصالح الفرع العلمي.
6. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $a \leq 0.05$ في اتجاهات طالبات الصف الحادي عشر بمحافظة غزة نحو مادة اللغة العربية تعزى لمتغير التحصيل الدراسي (مرتفع، متوسط، منخفض) وذلك لصالح المستوي المرتفع.
7. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $a \leq 0.05$ في اتجاهات طالبات الصف الحادي عشر بمحافظة غزة نحو مادة اللغة العربية تعزى لمتغير التخصص (العلوم، العلوم الإنسانية) وذلك لصالح الفرع الأدبي..

توصيات الدراسة:

في ضوء التحليل النظري للدراسة، وكذلك النتائج التي تم التوصل إليها تقترح الباحثة بعض السبل التي قد تسهم في رفع مستوى التنور اللغوي لدى الطلبة وهذه التوصيات تتلخص فيما يلي:

أولاً: برامج إعداد المعلمين

1. توضيح مفهوم التنور اللغوي بعناصره المختلفة لدى معلمي اللغة العربية في فلسطين وطلبة كليات التربية وتميئتها لديهم لما لها من أهمية تنعكس على أداء المعلم في إكساب طلابه عناصر التنور اللغوي.
2. عقد ورش عمل وتخطيط وتنفيذ برامج تدريب للمعلمين أثناء الخدمة عقب عمليات تطوير المناهج وذلك حتى يتمكن المعلم من استخدام الأسلوب الذي يساهم في بقاء أثر التعلم لدى الطلبة وبالتالي رفع مستوى التنور اللغوي لديهم.
3. إصدار دوريات ونشرات تثقيفية تعني بإثراء خبرات المعلم ورفع مستوى التنور اللغوي لديه لقيامه بتحقيق التنور اللغوي لطلابه.
4. يجب أن تجعل برامج إعداد المعلمين متطورة ومتغيرة ومرتبطة بالواقع لمواكبة التطورات المتسارعة في إعداد المعلم وفقاً للاتجاهات المعاصرة وذلك تأكيداً على الدور الذي يجب أن يقوم به المعلم في طبع وتكوين العقلية العملية لطلابه.

ثانياً: تطوير المناهج:

1. قيام خبراء المناهج بتحليل مناهج اللغة العربية المطبقة حالياً في محافظات غزة بشكل مفصل لمعرفة مدى احتوائها على عناصر ومتطلبات التنور اللغوي.
2. ضرورة التأكيد على متطلبات وأبعاد التنور اللغوي في مناهج اللغة العربية التي بدأ تطبيقها مع بداية العام الدراسي 2001/2000 على مراحل تعليمية مختلفة بحيث تتضمن حد الكفاية لمتطلبات التنور اللغوي.
3. توجيه الاهتمام إلى وضع معايير محددة لتحديد مستويات التنور العام لدى الطلبة، مما يساعد الباحثين على سهولة تحديد مستويات التنور لدى الطلبة.

ثالثاً: المدارس

1. إتاحة الفرصة لدى الطلبة لممارسة الأنشطة التعليمية المختلفة والتي تساهم في رفع مستوى التنور اللغوي لديهم، ومن هذه الندوات: الندوات والمؤتمرات، والمجلات العلمية، والدوريات، ومجلات الحائط... وغيرها.
2. الاهتمام بالتفاعل الايجابي مع المؤسسات الأخرى في المجتمع بهدف اتاحة الفرصة للطلبة بالمطالعة، واكتساب المزيد من المعرفة، ومن هذه المؤسسات: مراكز الشباب، المكتبات العامة، مكتبات المساجد.
3. تنظيم المسابقات الثقافية بين الطلبة وتشجيع المتفوقين على تنمية عناصر التنور اللغوي.
4. الاهتمام بالمكتبات المدرسية وتطويرها وتوفير الكتب والمجلات والموسوعات العلمية والثقافية التي تسهم في رفع مستوى التنور اللغوي لدى الطلبة مع حث الطلبة على القراءة والمطالعة.
5. ضرورة الاهتمام بتأكيد الاتجاهات الايجابية نحو مهارات اللغة العربية، والبحث عن الوسائل والطرق التي من شأنها تحبيب الطلاب في اللغة العربية.

رابعاً: الأسرة

1. تشجيع الأبناء على حضور الندوات واللقاءات العلمية المختلفة.
2. تعويد الأبناء منذ الصغر على تنظيم أوقاتهم وتشجيعهم على استغلال أوقات الفراغ في أشياء تعود بالنفع عليهم وعلى غيرهم.
3. توفير مصادر التنور المختلفة لأبنائهم كالكاتب والمجلات، وأجهزة الحاسوب... وغيرها، وتعويدهم على القراءة والمطالعة.

خامساً: وسائل الإعلام

التأكيد على ضرورة مشاركة وسائل الإعلام المسموعة والمرئية بأجهزتها المختلفة وكذلك الصحافة الفلسطينية في معالجة أوجه القصور في مستوى التنور بشكل عام لما تمتلكه من إمكانيات وقدرة على التأثير على المواطنين يمكن أن يكون لها دور هام في نشر الوعي الثقافي بين المواطنين. وذلك بتوفير الأفلام المسموعة والمرئية والمطبوعات والنشرات وكذلك عقد الندوات واللقاءات الدورية إلى غير ذلك من الأمور التي قد تسهم في تكوين عناصر التنور بشكل عام.

المقترحات

أظهرت هذه الدراسة ضرورة الاهتمام بالتنور اللغوي وهذا يتطلب القيام بالمزيد من البحوث والدراسات في هذا المجال.

ومن الدراسات المقترحة ما يلي:-

- 1- دراسة مستوى التنور اللغوي لدى الطلبة في المراحل التعليمية المختلفة.
- 2- دراسة أسباب ضعف مستوى التنور اللغوي لدى الطلبة.
- 3- دراسة مستوى التنور اللغوي لدى معلمي اللغة العربية في المراحل التعليمية المختلفة.
- 4- فعالية برامج مقترح لمعلمي اللغة العربية أثناء الخدمة في إكسابهم متطلبات التنور اللغوي.
- 5- دراسة العلاقة بين مستوى التنور اللغوي لدى الطلبة ومستوى التنور اللغوي لدى مدرسيهم.
- 6- أثر إثراء كتب اللغة العربية بعوامل التنور اللغوي على مستوى التنور اللغوي لدى الطلبة.
- 7- إعداد برنامج مفتوح لتنمية التنور اللغوي لدى طلبة الصف الحادي عشر.

قائمة المراجع

- : القرآن الكريم (مصدر).
أولاً : المراجع العربية .
ثانياً : الرسائل العلمية .
ثالثاً : المجلات العلمية والدوريات والنشرات .
رابعاً : المؤتمرات والندوات العلمية .
خامساً : المراجع الأجنبية .

● : القرآن الكريم (مصدر).

أولاً: المراجع العربية

- 1- إبراهيم ، زكريا (د، ت) : طرق تدريس اللغة العربية ، دار المعرفة الجامعية .
- 2- إبراهيم ، عبد العليم (1994) : الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية ، الطبعة الرابعة عشرة القاهرة ، دار المعارف .
- 3- أبو جادو ، صالح محمد (1998) : سيكولوجية التنشئة الاجتماعية ، ط1، كلية العلوم التربوية ، عمان ، دار المسيرة للنشر .
- 4- أبو حطب ، فؤاد وصادق ، آمال (1991) : مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية ، مصر ، مكتبة الأنجلو المصرية .
- 5- ابن جنى ، (1931) : الخصائص ، القاهرة ، دار الهدى للطباعة والنشر .
- 6- ابن خلدون (1984) : مقدمة ابن خلدون ، الطبعة الخامسة ، بيروت ، دار القلم.
- 7- ابن منظور ، لسان العرب (1999) : تصحيح أمين محمد عبد الوهاب ، محمد الصادق العبيدي ، الطبعة الثانية ، ج12 ، دار إحياء التراث العربي - بيروت - لبنان .
- 8- أبو لبدة ، سيع (1982) : مبادئ القياس النفسي والتقييم التربوي الطبعة الثانية عمان، جميعة عمال مطابع التعاون .
- 9- الأغا ، إحسان (1997) : البحث التربوي عناصره ، مناهجه ، أدواته ، ط2 غزة - مطبعة مقداد.
- 10- الأغا ، إحسان وعبد المنعم ، عبد الله (1992) : التربية العملية وطرق التدريس غزة - مكتبة اليازجي.
- 11- أنيس ، إبراهيم وآخرون (1973) : المعجم الوسيط معجم اللغة العربية ، الطبعة الثانية .
- 12- بشر ، كمال (1986) : دراسات في علم اللغة ، دار المعارف المصرية ، الطبعة التاسعة .
- 13- ثعالبي ، ابو منصور (1993) : فقه اللغة وسر العربية ، تحقيق د. فايز محمد ، د. أمين يعقوب دار الكتاب العربي ، الطبعة الاولى .
- 14- الجاحظ ، أبو عثمان (1968) : البيان والتبيين ، تحقيق عبد السلام هارون ، الجزء الأول الطبعة الرابعة ، بيروت ، المجمع العلمي العربي الإسلامي . الجرحاني ، عبد القاهر (1992) : دلائل الإعجاز ، تعليق محمود شاكر، دار المدني بجدة .
- 15- الجمحي ، محمد (1980) : طبقات فحول الشعراء ، تحقيق محمود محمد شاكر، الجزء الأول القاهرة ، مطبعة دار المدني .
- 16- الجندي ، محمد (1982) : القواعد النحوية مادتها وطريققتها ، القاهرة ، مطبعة دار العلوم.

- 17- حافظ ، حسن - عزيز حنا - إبراهيم وجيه (د.ت) : علم النفس والتعليم مكتبة الأنجلو المصرية.
- 18- حمدان ، محمد زياد (1987) : المنهج المعاصر عناصره ومصادره وعمليات بنائه ، سلسلة التربية الحديثة 11 ، دار التربية الحديثة الرياض .
- 19- خاطر ، رشدي وآخرون (1981) : طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة ، الطبعة الثانية ، القاهرة ، دار المعرفة . الخطيب ، حسام (1980) ، التربية المستديمة ، مجلة المعلم الطالب ، الاونروا، اليونسكو الأردن ، عمان العدد الأول .
- 20- خير الله ، سيد (1973) : المدخل إلى علم النفس ، القاهرة ، عالم الكتب .
- 21- الراجحي ، عبده (ب، ت) : فقه اللغة في الكتب العربية ، دار النهضة العربية بيروت ، لبنان .
- 22- زقوت ، محمد شحادة ، (1997) : المرشد في تدريس اللغة العربية الطبعة الأولى مطبعة الأمل التجارية - غزة .
- 23- زقوت ، محمد شحادة ، (1999) : المرشد في تدريس اللغة العربية الطبعة الثانية مطبعة الأمل التجارية - غزة .
- 24- زكريا، ميشال (1992) : بحوث ألسنية عربية الطبعة الأولى المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ، بيروت . زهران ، حامد عبد السلام (1977) : علم النفس الاجتماعي ، ط4 ، القاهرة ، عالم الكتب .
- 25- الزوزني ، أبو عبد الله الحسين بن أحمد (1993) : شرح المعلمات السبع، تحقيق محمد إبراهيم سليم ، دار الطلائع للنشر والتوزيع ، مدينة نصر ، القاهرة .
- 26- زيدان ، جرجي (د.ت) : تاريخ آداب اللغة العربية ج1 ، دار الهلال .
- 27- سالم ، رشاد محمد (2003) : مقالات في العربية ، دار المنار للنشر والتوزيع - القاهرة - الطبعة الأولى .
- 28- سلامة وعبد الغفار ، أحمد عبد العزيز ، عبد السلام (1972) : علم النفس ، دار النهضة العربية ، القاهرة .
- 29- سمك ، محمد صالح (1979) : فن التدريس للتربية اللغوية وانطباعاتها المسلكية وانماطها العملية ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة .
- 30- السيد ، محمود أحمد (1980) : الموجز في طرق تدريس اللغة العربية وآدابها ، دار العودة بيروت ، الجزء الأول ، الطبعة الأولى .
- 31- شقير، زينب محمود (1999): رعاية المتفوقين والموهوبين والمبدعين- القاهرة مكتبة النهضة.

- 32- شند ، سميرة محمد وحافظ ، نبيل عبد الفتاح وسليمان ، عبد الرحمن سيد (1997) :
مقدمة في علم النفس الاجتماعي ، مكتبة زهراء الشرق - القاهرة .
- 33- الطيب ، أحمد محمد (د.ت) : التقويم والقياس النفسي والتربوي ، ليبيا ، كلية التربية جامعة
الفتاح .
- 34- ظافر والحمادي ، محمد إسماعيل ظافر ، يوسف الحمادي (1984) : التدريس في اللغة
العربية دار المريخ للنشر ، الرياض .
- 35- عامر ، فخر الدين (1992): طرق التدريس الخاصة باللغة العربية في التربية الإسلامية
الطبعة الأولى ، الجماهيرية العظمى ، منشورات جامعة الفاتح.
- 36- عبد الباقي ، محمود فؤاد (1999) : المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم، دار الحديث
القاهرة.
- 37- عبد الحفيظ ، إخلص وشاهين، مصطفى (2002): طرق البحث العلمي والتحليل
الإحصائي في المجالات التربوية والنفسية والرياضية ، ط2 ، مصر ، مركز الكتاب للنشر .
- 38- عبد العال، عبد المنعم سيد، طرق تدريس اللغة العربية (بدون طبعة) مكتبة غريب
(الفضالة).
- 39- عبيدات ، سليمان(1989) : القياس والتقويم التربوي ، عمان ، الأردن .
- 40- عطا ، إبراهيم محمد (1996) : طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية ، الجزء الأول
، الطبعة الثانية ، مكتبة النهضة القاهرة .
- 41- علوان ، محمد وعلوان، نعمان (1994) : من بلاغة القرآن، المطبعة الإسلامية الحديثة
القاهرة .
- 42- عمر ، ماهر محمود (1988) : سيكولوجية العلاقات الاجتماعية ، الإسكندرية، دار
المعرفة الجامعية .
- 43- عودة ، أحمد(1993) : القياس والتقويم في العملية التدريسية ، الأردن دار الأمل .
- 44- القاضي ، نوال عبد المنعم (1983) : التخلف الإيملائي وزارة المعارف ، المملكة العربية
السعودية ، طبعة 2.
- 45- المخزومي ، أمل علي (1994): دور الاتجاهات في سلوك الأفراد والجماعات ، رسالة
الخليج العربي ، عدد53.
- 46- مذكور ، علي (1991) : تدريس فنون اللغة العربية ، دار الشواف للنشر والتوزيع
الرياض.
- 47- مرعي ، توفيق وأحمد ، بلقيس (1984): الميسر في علم النفس الاجتماعي ، ط2، عمان،
دار الفرقان.

- 48- مسعود ، جبران (1990): الرائد الصغير (معجم اللغة العربية) ، دار العلم للملايين ، بيروت - لبنان الطبعة الثانية .
- 49- معاذ، مها محمد فوزي (2005): الأنتروبولوجيا اللغوية ، دار المعرفة الجامعية -عمان .
- 50- المعجم الوجيز (1980): معجم اللغة العربية ، مجمع اللغة العربية ، الطبعة الأولى .
- 51- معروف ،نايف محمود(1991): خصائص العربية وطرق تدريسها الطبعة الرابعة ، دار النفائس ، بيروت ، لبنان .
- 52- مكرم ، جمال الدين محمد (ب،ت) : لسان العرب ، دار صادر ، بيروت - لبنان.
- 53- ملحم ، سامي محمد(2001) : سيكولوجية التعليم والتعلم الأسس النظرية والتطبيقية الطبعة الأولى - دار المسيرة للنشر والتوزيع للطباعة - عمان - الأردن.
- 54- منى ، محمود عبد الحليم (1991) : علم النفس التربوي للمعلمين ، الطبعة الأولى ، دار المعرفة الجامعية - الإسكندرية .
- 55- ناقة ، محمود كامل - يونس ، فتحي علي - مدكور علي أحمد (د.ت) : أساسيات تعليم اللغة العربية والتربية الدينية ، دار الثقافة للطباعة والنشر ، القاهرة.
- 56- نمارنة ، إبراهيم مصطفى (2003): رؤية في لغتنا العربية ، المكتبة الوطنية ، عمان الأردن ، الطبعة الأولى .
- 57- الهاشمي ، عابد توفيق (1983) : الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية ، ط3 ، بيروت مؤسسة الرسالة .
- 58- هندي، صالح نياي (1984) : دراسات في الثقافة الإسلامية ، جمعية عمال المطابع التعاونية ، عمان ، الأردن، الطبعة الخامسة .
- 59- وافي ، علي عبد الواحد (1944): فقه اللغة ، ط1 ، دار النهضة مصر - الفجالة، القاهرة.
- 60- والي، فاضل (1998): تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية طرقه ، أساليبه، قضاياها ، دار الأندلس للنشر والتوزيع ، السعودية .

ثانياً: الرسائل العلمية

- 1- أبو اللين ، إيناس (2005) : مستوى الوعي البيئي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة كليات التربية في الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة ،رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية الجامعة الإسلامية - غزة .
- 2- أبو سلطان ، عبد النبي فتحي (2001) : مستوى التنور العلمي لدى طلبة الصف التاسع في محافظة شمال غزة وعلاقته ببعض المتغيرات ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الجامعة الإسلامية - غزة .
- 3- أبو عودة ، محمد فؤاد (2006) : تقويم المحتوى العلمي لمناهج الثقافة التقنية المقرر على طلبة الصف العاشر في ظل أبعاد التنور التقني ، رسالة ماجستير غير منشورة الجامعة الإسلامية - غزة.
- 4- أبو معلا ، أحمد عياش سلمان (2006): مستوى التنور المدني لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظات غزة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الأزهر ، غزة.
- 5- أحمد ، سمير عبد الوهاب(1988): المهارات اللغوية العامة اللازمة للدراسات الجامعية وتقويم منهج اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في ضوءها ،(رسالة دكتوراه غير منشورة) كلية التربية بدمياط جامعة المنصورة .
- 6- الحشاش، غانم ،سعادة(2001): تقويم منهج البلاغة للمرحلة الثانوية بمحافظة غزة من وجهة نظر المعلمين ،رسالة ماجستير غير منشورة الجامعة الإسلامية كلية التربية .
- 7- زقوت ، محمد شحادة (1994): دراسة لمستوى التحصيل النحوي لدى طلبة الثانوية العامة وعلاقته بالجنس والتخصص الأكاديمي والاتجاه نحو اللغة العربية رسالة دكتوراه غير منشورة ،كلية التربية- جامعة أم درمان الإسلامية .
- 8- سعيد، عبد الحميد(1997): مدي ممارسة الطلاب الملتحقين بكلية التربية شعبة التعليم الابتدائي المهارات اللغوية العامة، رسالة ماجستير غير منشورة.
- 9- الشيخ ، محمد عبد الرؤوف (1988): بناء مقياس للكفاءة اللغوية في اللغة العربية كلغة أجنبية للأجانب ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية التربية، جامعة طنطا.
- 10- صلاح - جواد صلاح (2009): دراسة تقويمية لمنهج العروض للمرحلة الثانوية في محافظات غزة من وجهة نظر معلمي اللغة العربية ، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية الجامعة الإسلامية - غزة .

- 11- **طموس ، رجاء الدين (2002):** تقويم منهج اللغة العربية لكتاب لغتنا الجميلة المقرر للصف السادس الأساسي في فلسطين ، وعلاقته باتجاهاتهم نحو التحديث ، رسالة ماجستير غير منشورة ، غزة- فلسطين .
- 12- **الطناوي ، عفت مصطفى (1991):** برنامج مقترح للإعداد الأكاديمي لمعلمي الكيمياء بالمرحلة الثانوية ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية التربية بدمياط ، جامعة المنصورة .
- 13- **العامرية ، شهلة إبراهيم (1994):** دراسة تقييمية لكتب لغتنا العربية للصف الخامس الأساسي من وجهة نظر المعلمين في منطقتي عمان التعليمية الأولى والثانية - رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية - الجامعة الأردنية - عمان .
- 14- **عبد اللطيف ، فوزية (1990) :** مستوى الأداء النحوي عند طلبة المرحلة الثانوية في الأردن رسالة ماجستير - غير منشوره ، جامعة اليرموك.
- 15- **عبد الوهاب ، فاطمة محمد (1996):** تنمية بعض عناصر التنور العلمي لدى تلاميذ الإعدادية المهنية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق .
- 16- **العفيفي ، محمد عبد الفتاح (2001):** مستوى التنور البيئي لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي في محافظة رفح (فلسطين) رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية ، غزة .
- 17- **علم الدين ، أمل مروان (2007):** مستوى التنور البيولوجي وعلاقته بالاتجاهات العلمية لدى طلبة كليات التربية في الجامعات الفلسطينية رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الإسلامية ، غزة .
- 18- **فراج ، محسن حامد (1992):** علاقة مستوى التنور العلمي لمعلم العلوم بالتحصيل الدراسي والتفكير العلمي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .
- 19- **فراج ، محسن حامد (1996):** تقويم مناهج العلوم بالتعليم العام في ضوء متطلبات التنور العلمي ،رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس.
- 20- **لاشين، هدى عبد العزيز (1998):** تصور مقترح لمناهج الجغرافيا بالمرحلة الثانوية العامة في ضوء بعض المتغيرات المستقبلية ،رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الإسكندرية .
- 21- **محمود، مصطفى ابراهيم (1991):** برنامج مقترح في التربية البيئية لطلاب كلية التربية رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة عين شمس كلية التربية.
- 22- **مسلم هيفاء(1996):** تقويم منهج اللغة العربية للصف التاسع من وجهة نظر المعلمين رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة .

- 23- همام ، فاروق أحمد(1996): التنور البيئي لطلبة المدارس الثانوية التجارية ،رسالة ماجستير غير منشورة جامعة عين شمس ،معهد الدراسات والبحوث البيئية.
- 24- هببة، محمد عبد الرازق عبد الفتاح(1997): فعالية برنامج الإعداد الأكاديمي لمعلمي البيولوجي بكليات التربية في تحقيق متطلبات التنور البيولوجي لدى الطلاب المعلمين ،رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية - جامعة عين شمس .

ثالثاً: الدوريات

- 1- إبراهيم ، محمود (1980) : التربية المستديمة مجلة العلم - الطالب ، الأونروا - اليونسكو ، الأردن ، عمان ، العدد الأول.
- 2- أدبيي، عباس (1994): مستوى التنور اللغوي العام في بعض المهارات اللغوية لدى عينة من معلمي المرحلة الابتدائية في دولة البحرين ، بحث محكم ، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس ، المجلد (4) العدد (25).
- 3- بستان ، أحمد (1983): تأثير برامج التلفزيون العام والصحافة على العملية التربوية وأهمية تدريب المدرسين على الاستفادة منها- المجلة العربية للعلوم الإنسانية العدد التاسع المجلد الثالث.
- 4- خليل ، عمر سيد : مستويات التنور العلمي لدى معلمي العلوم في محافظة أسيوط مجلة كلية التربية بأسيوط العدد السابع - المجلد الأول ، يناير.
- 5- الرفاعي ، محب محمود كامل (1997) : مستوى التنور البيئي لدى طالبات كليات التربية للبنات بالمملكة العربية السعودية -دراسة تقويمية ، الجمعية المصرية للتربية العلمية ، مجلة التربية العلمية المجلد الخامس والأربعون ، السنة الرابعة عشر ، يناير.
- 6- رسلان ، مصطفى (1992): الكفاءة اللغوية لدى طلاب التعليم الثانوي (عام -فني) وعلاقته باتجاهاتهم نحو مهارات اللغة العربية ، بحث محكم ، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس ، العدد (49).
- 7- سرحان ، نظمية أحمد محمود (98) : التنور البيئي والإتجاهات البيئية لدى طلاب جامعة حلوان مجلة علم النفس العدد 47، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.
- 8- سلام ، علي عبد العظيم (1999): مظاهر تدني مستوى الأداء اللغوي لدى طلاب التعليم العام وأسبابها ومقترحات معالجتها، من وجهة نظر معلمي اللغة العربية ، بحث محكم، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس ، العدد 60.

- 9- سليم ، محمد صابر (1989): التتور العلمى حقيقة تفرض نفسها على خبراء المناهج ، دراسات فى المناهج وطرق التدريس ، العدد 5 ، القاهرة الجمعية المصرية العامة للمناهج وطرق التدريس.
- 10- شعير ، إبراهيم محمد (1994): التتور الصحى لى الطلاب المعلمين بشعبة التعليم الإبتدائى فى كلية التربية ، بحث محكم ، مجلة دراسات فى المناهج وطرق التدريس ، المجلد (6) العدد (29).
- 11- شعير ، عواطف على (1996): دراسة آراء الطالبات المعلمات فى تصويب أخطاء اللغة بكلية التربية للبنات بمكة المكرمة ، مجلة كلية التربية ، جامعة المنصورة ، العدد 31 مايو.
- 12- صابر ، ملكة حسين (1993): التتور التربوى لى الطالبات المعلمات بكليات التربية للبنات بجدة ، مجلة دراسات تربوية ، رابطة التربية الحديثة ، المجلد الثامن. الجزء (50) القاهرة 1993.
- 13- صبرى ، ماهر ، كامل ، محب (2000): مجلة العلوم والتقنية ، مجلة تصدر من مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية ، العدد (55) السعودية.
- 14- الطناوى ، عفت (1995) : مستوى التتور الفيزيائى لى خريجي المدارس الثانوية العامة مجلة كلية التربية المجلد الثانى ، العدد (19).
- 15- عبد وأبو السعود، محمد عبده ، محمد أحمد (1993) : مدى اكتساب عناصر التتور البيئى لى طلاب المرحلة الثانوية ، دراسات فى المناهج وطرق التدريس ، العدد (21) القاهرة الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، سبتمبر 1993.
- 16- عطوة ، فوزى محمد (1995): التتور العلمى الغذائى لى معلمى العلوم الزراعية والإقتصاد المنزلى قبل الخدمة ، مجلة دراسات فى المناهج وطرق التدريس، عدد الثلاثون فبراير.
- 17- عطيو، محمد نجيب والنجدى ، أحمد عبد الرحمن (1995): مستويات الثقافة العلمية لى معلمى المرحلة الإبتدائية : مجلة التربية الأزهر عدد 51.
- 18- عساس ، فتحية معتوق (98): تقويم واقع التتور التربوى لى الطالبات المعلمات بكليات التربية للبنات بالمملكة العربية السعودية، مجلة دراسات فى المناهج وطرق التدريس العدد 5.

19- عميرة ، اسماعيل أحمد (2000) : المستوى اللغوي لخريجي المدرسات العليا في أقسام اللغة العربية في الجامعات الأردنية ، المجلة الثقافية - الجامعة الأردنية العدد التاسع والأربعون.

20- العيسوي ، جمال مصطفى (1998) : التحصيل اللغوي وعلاقته بالإتجاه نحو اللغة العربية لدى طلاب كلية المعلمين بالمدينة المنورة ، بحث محكم ، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس العدد الثاني والخمسون.

21- فراج ، محسن حامد (2000): تنمية بعض عناصر التنور البيئي لدى طلاب كلية التربية جامعة الملك خالد باستخدام الموديلات التعليمية مجلة التربية العلمية العدد الأول مارس ، جامعة عين شمس القاهرة.

22- المخزومي ، ناصر (2002): معوقات تدريس البلاغة في المرحلة الثانوية كما يراها المعلمون والمديرون والمشرفون التربويون في إقليم جنوبي الأردن مجلة رسالة الخليج العربي ، العدد الثلاثة والثمانون ص 93-123.

23- موسى ، عبد الحكيم موسى (1995): من واقع المكتبات المدرسية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين بالمملكة العربية السعودية ، مجلة دراسات تربوية واجتماعية المجلد الأول العدد الثالث سبتمبر ، ص 168.

24- المنوفي، سعيد جابر (1992): مستويات التنور لدى معلمي الرياضيات ، دراسة ميدانية مجلة العلوم التربوية والنفسية كلية التربية ، جامعة المنوفية السنة الثامنة ، العدد الأول ، ص 173-203.

رابعاً: المؤتمرات والندوات العلمية

1- أحمد ، آمال محمد محمود (1999): مستوى التنور التكنولوجي لدى معلمي العلوم (كيمياء -أحياء- فيزياء) بالمرحلة الثانوية العامة (أثناء الخدمة) المؤتمر العلمي الثالث مناهج العلوم للقرن الحادي والعشرين ، الجمعية المصرية للتربية العلمية المجلد الثاني 25-8 يوليو ، ص 765-862 .

- 2- الأغا، إحسان خليل والزعانين ، جمال عبد ربه (2000): مدى توافر بعض عناصر التنور العلمي في كتب العلوم للمرحلة الابتدائية ، المؤتمر العلمي الرابع الجمعية المصرية للتربية العلمية ، الإسماعيلية من 31 يوليو - 3 أغسطس.
- 3- البغدادي ، محمد رضا (1995): مستويات التنور في ضوء أشكال الوعي الحياتي لدى خريجي المدرسة الثانوية في محافظة شمال الصعيد المؤتمر العلمي السابع - الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس (التعليم الثانوي وتحديات القرن الحادي والعشرين) القاهرة من 7 - 10 أغسطس .
- 4- درويش ، عطا و نشوان ، محمود (2001): أثر مقرر التربية البيئية على مستوى التنور البيئي لطلاب كلية التربية ، جامعة الأزهر بغزة واتجاهاتهم نحو البيئة ومشكلاتها المؤتمر العلمي الخامس جامعة عين شمس ، ج م ع
- 5- الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس (1990): مستوى التنور لدى الطلاب المعلمين في مصر دراسة مسحية -المؤتمر العلمي الثاني إعداد المعلم - التراكمات والتحديات ، الإسكندرية 15-8 يوليو ص 2-223.
- 6- حسن، مصطفى و أحمد، حسن و محمد، نجيب (1990): مستوى التنور العلمي لدى معلمي التاريخ الطبيعي في مصر ، المؤتمر العلمي الثاني ، إعداد المعلم التراكمات والتحديات ، الجمعية المصرية العامة للمناهج وطرق التدريس، الإسكندرية 15-18 يوليو 1990.
- 7- حسين، عبد المنعم محمد (1990): أثر نموذج مقترح للتربية البيئية المدرسية بالتعليم الأساسي في التنقيف البيئي للتلاميذ من خلال تدريس العلوم ، المؤتمر القومي الثاني للدراسات والبحوث البيئية، القاهرة معهد الدراسات والبحوث البيئية أكتوبر ص 185.
- 8- خليل، أحمد ، وآخرون (1990): التنور العلمي لدى معلمي العلوم ، المؤتمر العلمي الثاني للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، إعداد المعلم التراكمات والتحديات ، الإسكندرية من 5-18 يوليو.
- 9- السايح ، السيد محمد (1994): التنور البيئي لدى طلاب كليات التربية النوعية المؤتمر العلمي السادس للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، ص 81-113.

- 10- **السوادى ، حسن (1987)** : حاضر اللغة العربية وأساليب تدريسها في الجامعات الفلسطينية مجلس التعليم العالي ، بحوث ومناقشات الندوة الأولى التي نظمها مركز الأبحاث الإسلامية ، كلية الآداب ، جامعة القدس.
- 11- **شبارة ، أحمد مختار (1992)**: التنور العلمي البيولوجي لدى معلمي المرحلة الابتدائية قبل الخدمة (الشعب الأدبية) ، بسلطنة عمان المؤتمر العلمي الرابع نحو تعليم أساس أفضل القاهرة 3-6 أغسطس ، المجلد الثاني ص 155-188.
- 12- **شبارة ، أحمد مختار (1994)**: دور مناهج العلوم الطبيعية والبيولوجية في تنمية قدرات التفكير الإبتكاري لدى طلاب المرحلة الثانوية بسلطنة عمان -دراسة تقييمية ، المؤتمر العلمي السادس للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، الإسماعيلية ، أغسطس ص 8-11.
- 13- **الطنطاوي ، رمضان عبد الحق (1990)**: دور منهج المدرسة الثانوية العامة في تحقيق التنور العلمي في مجال الكيمياء لطلابها مؤتمر قضية التعليم ، في مصر أسس الإصلاح والتطوير ، جامعة أسيوط ، المجلد الأول ص 95-122.
- 14- **عبد السلام ، عبد السلام مصطفى (1991)**: الثقافة البيئية لدى طلاب جامعة المنصورة المؤتمر العلمي الثالث ، رؤى مستقبلية للمناهج في الوطن العربي ، الجمعية المصرية وطرق التدريس الإسكندرية 4-8 أغسطس ص 113-142.
- 15- **عبد المجيد ، ممدوح محمد (1999)**: مستوى التنور الكيميائي لدى طلاب المرحلة الثانوية المؤتمر العلمي الثالث ، مناهج العلوم للقرن الحادي والعشرين ، الجمعية المصرية للتربية العلمية ، المجلد الثاني ، 25-28 يوليو ، ص 863-889.
- 16- **مذكور ، علي أحمد (1988)**: تقييم منهج تعليم اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة في ضوء اهداف بحوث عن التعليم في المملكة العربية السعودية ، الكتاب السنوي في التربية وعلم النفس المجلدان الحادي عشر والثاني عشر.
- 17- **مطلوب ، أحمد (1986)**: من خصائص اللغة العربية ، بحوث ومناقشات ، الندوة الفكرية الطبعة الثانية ، القاهرة ، مركز دراسات الوحدة والوعي القومي.

خامساً: - المراجع الأجنبية:

1. America association for the advancement of science (AAAS)(1989):Science for all Americans , project (2061) report on literary goals in science mathematics and tech neology D.C publication satiation .
2. Baker , die .r. and piper , Michael , D. teachers, perception of the effects of a scientific literacy course on subserouet learning in biology . journal of research in science teaching . vol. 27 . no .5,1990
3. Batricia feehan, library and information science education , literacy update , catholic library world, vol, 64, no 2-3. 1994, pp.35-39.
4. Buetue , chris and Smallwood , jim: teachers environmental literacy :check and recheck, 1975 and 1985, journal of environmental education . vol . 18 no 3 1987 , pp.39-42 .
5. Demastes, s.l 8 wanders' j.h (1992) biological literacy in college biology classroom, journal of bioscience vol. 42, no.2, Jane.
6. Filman ,D.A 1989 biology text books coverage of selected aspects of scientific literacy with implication for students interest and recall of text information doctoral dissertation ,university of Houston , dissertation abstracts international no.97.
7. Kaminski , D.E. 1992 improving intermediate grade level English as second language –students ERIC , no ED.347509, nova university , 34p.
8. Lin.SH. ANI 1989 analysis international, no. 97, used in junior high schools in Taiwan interims of new goals for science education and comparing of it with similar us . textbooks , doctoral dissertation , the university , of Lowe , dissertation abstracts international vol.15,1567a.
9. Madeleine , picciotto, educational literacy and empowerment : an experiment in critical pedagogy , writing instructor , vol. 11 no .2, 1992, pp. 59-69.
10. Olorundare, S.A.1989: scientific literacy in Nigerian the role of science education programs , international journal of science education , vol. I . no 2.pp 151-157.
11. Peter, free body , ED, Anthony Welch r, ED knowledge culture and power: international perspectives on literacy as policy and practice, university of Pittsburgh press u.s penny lvania , 1993, p 252.
12. Sudsn Christine, Bruce, information literacy a frame work for higher education Australian library journal vol. 44, no.3 aug. 1995 , pp.158-70
13. Unesco, literacy and the pole of the university , selected papers presented at a Enesco international conference on education roundtable (Geneva, Switzerland , sep, 3-8,1990) united nations educational , scientific and cultural organization, Paris, France , 1999, p 93.
14. Vanlue Elaine 1991 : improving emergent literacy and teacher instruction using and interactive kindergarten classroom , ED,D practicum, nova university , u.s.a.

الملاحق:

- اختبار التنور اللغوي في صورته النهائية.
- مفتاح الإجابة الصحيحة لاختبار التنور اللغوي.
- مقياس الاتجاه نحو اللغة العربية في صورته النهائية.
- الخطاب الموجه للسادة محكمي اختبار التنور اللغوي.
- الخطاب الموجه للسادة محكمي اختبار مقياس الاتجاهات.
- قائمة بأسماء محكمي اختبار التنور اللغوي.
- قائمة بأسماء محكمي اختبار الاتجاه نحو مادة اللغة العربية.
- كتاب من الجامعة الإسلامية إلى وزارة التربية والتعليم العالي بتسهيل مهمة الباحثة.
- الموافقة الخطية من وزارة التربية والتعليم العالي بإجراء الدراسة.
- إفادة المدرسة بالتطبيق.

ملحق رقم (1)

اختبار التنور اللغوي في صورته النهائية.

تعليمات مقياس التنور اللغوي

يهدف هذا الاختبار إلى قياس مستوى التنور اللغوي لدى طالبات الصف الحادي عشر.

* يتكون هذا المقياس من (55) فقرة من نمط الاختيار من متعدد لكل سؤال أربع إجابات واحدة

صحيحة وثلاث إجابات غير صحيحة والمطلوب وضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة .

* إن هذا الاختبار من أجل البحث العلمي فقط ، لذا نرجو منك الإجابة عن فقراته بأمانة

وصدق وجدية والإجابة عن جميع الأسئلة حتى يتحقق الهدف منه .

* علامة هذا الاختبار لا علاقة لها بدرجاتك المدرسية .

* والآن اقرئي كل سؤال وحددي الإجابة الصحيحة

شاكرة لكم حسن تعاونكم

الباحثة : رندة اسليم

الرجاء ملء البيانات التالية قبل الإجابة:

الاسم :
الصف :

اختاري الإجابة الصحيحة فيما يلي :

1- واضع علم النحو:

- أ- الخليل بن أحمد الفراهيدي
ب- سيبويه
ج- العباس بن الأحنف
د- أبو الأسود الدؤلي.

2- (بِضْع) تشير إلى مجموع من الأعداد:

- أ- 3-9
ب- 1-5
ج- 10-20
د- 5-10.

3- إعراب كلمة (أخيه) في قوله تعالى: {فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُ فَأَصْبَحَ مِنَ

الْخَاسِرِينَ} المائدة 30. مضاف إليه مجرور وعلامة جره:

- أ- حذف حرف العلة.
ب- الكسرة.
ج- الياء.
د- الفتحة.

4- الاسم الذي علامة رفعه الضمة، وعلامة نصبه وجره الكسرة هو:

- أ- جمع المؤنث السالم
ب- المفرد المؤنث
ج- الممنوع من الصرف
د- الاسم المنقوص.

5- إذا طلب إليك أن تجعلي اسم إن في الجملة (إن المؤمن الصادق محبوب) للمثنى المذكر فإنك

تقولين:

- أ- إن المؤمنان الصادقين محبوبين
ب- إن المؤمنان الصادقان محبوبين
ج- إن المؤمنين الصادقين محبوبان
د- إن المؤمنين الصادقان محبوبان

6- قال تعالى: (وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا) (آل عمران: 103) إعراب كلمة جميعاً:

- أ- تأكيد معنوي
ب- مفعول لأجله.
ج- بدل
د- حال

7- أي الجمل الآتية استخدمت فيها علامات الترقيم استخداماً صحيحاً :

- أ- والله ، لأجتهدن. ب- والله - لأجتهدن. ج- والله : لأجتهدن. د- والله ؛ لأجتهدن.

8- تستخدم الفاصلة المنقوطة :

- أ- بعد المنادى
ب- بين جملتين إحداهما سبب للأخرى
ج- بين الشرط وجوابه
د- بين الأجزاء المتشابهة في الجملة .

- 9- أي الجمل الآتية استخدمت فيها علامات الترقيم استخداماً صحيحاً :
 أ- إياك والكسل. ب- إياك والكسل؟! ج- إياك والكسل! د- إياك والكسل ؛
- 10- من الألفاظ الملحقة بجمع المذكر السالم ولا مفرد لها من لفظها هي:
 أ- سنون ب- أولو ج- بنون د- جميع ما سبق
- 11- كلمة (مصيد) في قولنا (البركة مصيد البط) هي:
 أ- مصدر ميمي ب- صيغة مبالغة
 ج- اسم مكان د- اسم زمان
- 12- قال تعالى: { قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا لَوْهَا قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَاءٌ فَاقِعٌ لَوْهَا تَسُرُّ النَّاطِرِينَ } البقرة 69
 النوع الصرفي لكلمة (صفراء):
 أ- مصدر الثلاثي صَفُرُ ب- صفة للتفضيل
 ج- صيغة مبالغة د- صفة مشبهة
- 13- الميزان الصرفي لكلمة (ساعون):
 أ- فاعون ب- فالون
 ج- فاعلون د- فاعلون
- 14- أي المجموعات التالية ينطبق على مفرداتها تعريف الاسم المقصور:
 أ- وادي، هادي، محام ب- سماء، فداء، رجاء
 ج- كبرى، مستشفى، جرحى د- يتمنى، يرضى، يسعى
- 15- (جرع المريض من دوائه جرعة فتحسن) (جرعة) هنا:
 أ- اسم مرة ب- اسم هيئة
 ج- مصدر صريح د- مصدر صناعي
- 16- عند تثنية الاسم الممدود الذي تكون همزته زائدة للتأنيث فإن همزته:
 أ- تقلب إلى ياء ب- يجب أن تبقى كما هي.
 ج- يجوز قلبها ياء أو واواً د- تقلب إلى واو
- 17- التصغير إلى كلمة (غصن):
 أ- غصينة ب- غصية
 ج- غصين د- غصيصين
- 18- عدد أصوات اللغة العربية:
 أ- 28 صوتاً ب- 34 صوتاً.
 ج- 26 صوتاً د- 27 صوتاً.

19- يعتبر الذال من الأصوات:

- أ- الأسنانية
ب- اللثوية
ج- الشفوية
د- الحلقية

20- أي المجموعات الآتية من الأصوات المهموسة:

- أ- س، ع، غ
ب- ق، ط، ب
ج- خ، د، س
د- ح، ث، ش

21- الحاء من الأصوات:

- أ- الحلقية
ب- اللهوية
ج- الحنجرية
د- الطبقية

22- أي المجموعات التالية من الأصوات المجهورة:

- أ- ع، غ، ح
ب- ج، ح، ك
ج- ب، ج، د
د- د، ذ، ث

23- يعتبر القاف من الأصوات:

- أ- الغارية
ب- الطبقية
ج- الحلقية
د- اللهوية

24- الفرات من أهم أنهار العراق فما معنى (الفرات)?

- أ- نهر سريع الجريان
ب- نهر ماؤه شديد العذوبة
ج- النهر الواسع
د- النهر العميق

25- نبحت عن كلمة (شابة) في المعجم في مادة:

- أ- شيب
ب- شاب
ج- شيب
د- شوب

26- من أسماء البنات (لينة) فمعنى هذا الاسم:

- أ- اللين واليسر
ب- النخلة الصغيرة
ج- الأمر لنا
د- الفتاة الذكية.

27- الاسم الذي يطلق على صوت القلم على الورق:

- أ- صرير
ب- صليل
ج- هزيع
د- هزيم

28- واختر لنفسك منزلاً تعلق به
(القسطل) هو:

- أ- السيف
ب- الفلنسة
ج- غبار المعركة
د- الفرس السريعة.

29- ونخلة غضة الأفنان باسقة
معنى (الأفنان):

- أ- الأوراق
ب- الثمار
ج- الأغصان
د- الجذور

30- قال تعالى: {قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ} الفلق 1، المقصود بالفلق:

- أ- الليل
ب- انتشار الشيء
ج- الشمس
د- الصبح

31- كلمة (ديمة) تعني في اللغة العربية:

- أ- النخلة الصغيرة
ب- الزهرة الجميلة
ج- السحابة البيضاء
د- الناقة السريعة

32- رأيت العزة في أدب وعلم
وقع الطباقي في:

- أ- عز وهوان
ب- عز وجهل
ج- أدب وعلم
د- هوان وجهل.

33- كلمة (جعفر) تعني في اللغة:

- أ- من أسماء الأسد
ب- الريح القوية
ج- البحر الواسع
د- النهر الصغير

34- وأسمعوني للشمس وصفاً جميلاً

الإملاء الصحيح للكلمة بين القوسين:

- أ- رجأي
ب- رجائي
ج- رجائي
د- رجأوى
() حمراً وأنعاماً حزاني

35- عرس الأحرار أن تسقي العدا

الكتابة الصحيحة للكلمة التي تملأ الفراغ:

- أ- أكؤوساً
ب- أكؤساً
ج- أكئساً
د- أكأساً

- 36- ومهما تكن عند () من خليفة الكتابة الصحيحة للكلمة في الفراغ:
أ- امرأ ب- امرء ج- امرؤ د- امرئ
- 37- رب وامعتصماه انطلقت () أفواه الصبايا ويتم
أ- ملء ب- ملأ ج- ملئ د- ملؤ
- 38- تكتب كلمة دفء عند نصبها مع التنوين:
أ- دفء ب- دفئاً ج- دفأ د- دفءاً
- 39- نكتب الفعل قرأ وقد ألحق به ألف الاثنين:
أ- قرئاً ب- قرأاً ج- قرءاً د- قرأاً
- 40- العلم الذي يعرف به صحيح أوزان الشعر العربي وفاسدها، وما يعتريها من تغيرات:
أ- علم النحو ب- علم الصرف
ج- علم البلاغة د- علم العروض
- 41- واضع علم العروض:
أ - سيبويه ب- أبو الأسود الدؤلي
ج- الخليل بن أحمد الفراهيدي د- الجاحظ
- 42- أي من الألفاظ الآتية لا يعد من تفعيلات الشعر العربي:
أ- مفعولات ب- مفعولاتن ج- فاعلاتن د- مفاعيلن
- 43- الكتابة العروضية تكون وفق ما هو:
أ- منطوق ب- مكتوب
ج- منطوق ومكتوب معاً د- الرسم الإملائي
- 44- أي من الألفاظ الآتية لا يعد من بحور الشعر العربي:
أ- الوافر ب- الواسع ج- البسيط د- الرجز
- 45- (المؤمن مرآة أخيه) اشتمل هذا الأسلوب على:
أ- تشبيه بليغ ب- استعارة مكنية
ج- استعارة تصريحية د- تشبيه تمثيلي
- 46- العلم الذي يدرس طرق تزيين الكلام، وكيفية تحسينه:
أ- علم البيان ب- علم النحو
ج- علم البديع د- علم المعاني
- 47- (يتسابق) يتمثل في هذا اللفظ عنصر:
أ- الحركة ب- اللون
ج- الصوت والحركة د- الصوت.

48- بيض المطابخ لا تشكو إماؤهم طبخ القدور ولا غسل المناديل

البيت كناية عن:

أ- النظافة ب- البخل ج- الفخامة د- الكرم

49- (علمتني الحياة الصبر) اشتمل هذا الأسلوب على:

أ- استعارة تصريحية ب- استعارة مكنية

ج- استعارة تمثيلية د- تشبيه بليغ.

50- الغرض من الاستفهام في قوله تعالى: (هل جزاء الإحسان إلا الإحسان)؟

أ- التمني ب- التقرير ج- الالتماس د- الدعاء

51- جميع الشعراء التالية أسماؤهم من أصحاب المعلمات عدا واحد:

أ- عنتره بن شداد ب- طرفة بن العبد

ج- النابغة الجعدي د- عمرو بن كلثوم.

52- الشعر الملحمي هو الشعر الذي يصف :

أ- رحلات الصيد. ب- نكبات المدن.

ج- الطبيعة والحياة البشرية. د- الحروب والبطولات في المعارك.

53- ما المقصود بالزجل ؟

أ- قصائد قصيرة تصلح للغناء.

ب- شعر عامي لا يتقيد بقواعد اللغة . ج- شعر يصف المدن والعواصم الزاهرة

د- قصائد قصيرة تصف الملوك والأمراء .

54- صاحب لامية العرب :

أ- الشنفرى ب- البحتري

ج- أبو تمام د- المتنبي

55- من الفائز: الأم مدرسة إذا أعدتها أعددت شعباً طيب الأعراق

أ- أحمد شوقي ب- حافظ إبراهيم

ج- إبراهيم ناجي د- إبراهيم طوقان

ملحق رقم (2)

مفتاح الإجابة الصحيحة لاختبار التنور اللغوي.

تفريغ الإجابات										
أرقام الإجابات				م		أرقام الإجابات				م
د	ج	ب	أ	.29		د	ج	ب	أ	.1
د	ج	ب	أ	.30		د	ج	ب	أ	.2
د	ج	ب	أ	.31		د	ج	ب	أ	.3
د	ج	ب	أ	.32		د	ج	ب	أ	.4
د	ج	ب	أ	.33		د	ج	ب	أ	.5
د	ج	ب	أ	.34		د	ج	ب	أ	.6
د	ج	ب	أ	.35		د	ج	ب	أ	.7
د	ج	ب	أ	.36		د	ج	ب	أ	.8
د	ج	ب	أ	.37		د	ج	ب	أ	.9
د	ج	ب	أ	.38		د	ج	ب	أ	.10
د	ج	ب	أ	.39		د	ج	ب	أ	.11
د	ج	ب	أ	.40		د	ج	ب	أ	.12
د	ج	ب	أ	.41		د	ج	ب	أ	.13
د	ج	ب	أ	.42		د	ج	ب	أ	.14
د	ج	ب	أ	.43		د	ج	ب	أ	.15
د	ج	ب	أ	.44		د	ج	ب	أ	.16
د	ج	ب	أ	.45		د	ج	ب	أ	.17
د	ج	ب	أ	.46		د	ج	ب	أ	.18
د	ج	ب	أ	.47		د	ج	ب	أ	.19
د	ج	ب	أ	.48		د	ج	ب	أ	.20
د	ج	ب	أ	.49		د	ج	ب	أ	.21
د	ج	ب	أ	.50		د	ج	ب	أ	.22
د	ج	ب	أ	.51		د	ج	ب	أ	.23
د	ج	ب	أ	.52		د	ج	ب	أ	.24
د	ج	ب	أ	.53		د	ج	ب	أ	.25
د	ج	ب	أ	.54		د	ج	ب	أ	.26
د	ج	ب	أ	.55		د	ج	ب	أ	.27
						د	ج	ب	أ	.28

ملحق رقم (3)

مقياس الاتجاه نحو اللغة العربية في صورته النهائية.

تعليمات خاصة بمقياس الاتجاه نحو مادة اللغة العربية لطالبات الصف الحادي عشر

أختي الطالبة

تحية طيبة وبعد ،،،

يتكون هذا المقياس من (40) فقرة ويهدف إلى التعرف إلى اتجاهات طالبات الصف الحادي عشر نحو مادة اللغة العربية ، وقد وضع لأجل البحث العلمي فقط ، لذا نرجو منك أن تجيبي عن فقراته بأمانة وصدق حتى يتحقق الهدف منه .

والمطلوب أن تقرئي كل عبارة من عبارات المقياس بدقة ، ثم ضعي علامة (√) أمام الخانة التي تعبر عن رأيك الشخصي بدقة وحيادية .

ويعبر التدرج المقابل لكل عبارة عن درجة الموافقة عليها

درجة كبيرة إذا كنت توافقين العبارة بدرجة كبيرة .

درجة متوسطة إذا كنت توافقين العبارة بدرجة متوسطة .

درجة صغيرة إذا كنت توافقين العبارة بدرجة صغيرة .

والآن يمكن أن تجيبي عن عبارات المقياس، وأرجو منك إتباع التعليمات التالية :

* لا تتركي عبارة دون أن تبدي رأيك فيها .

* لا توجد عبارات صحيحة و أخرى غير صحيحة ، ولكن الصحيح ما يعبر فعلاً عن شعورك

نحوها .

* درجاتك في هذا المقياس ليس لها أية علاقة في التأثير على درجاتك المدرسية .

وشكراً على اهتمامك

الباحثة : رندة اسليم

الرقم	العبارة	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة صغيرة
	أولاً: اتجاه الطالبات نحو الاستمتاع بمادة اللغة العربية:			
1-	أشعر بالاستمتاع عندما أتعلم شيئاً جديداً في مادة اللغة العربية.			
2-	أرى أن دراسة مادة اللغة العربية ممتعة حقاً.			
3-	أحب أن أعرف الكثير عن مهارات وفنون اللغة العربية.			
4-	أشعر بالمتعة عند البحث عن الكلمات ومدلولاتها في المعاجم			
5-	لا أحب المشاركة في مسابقات اللغة العربية التي تقيمها المدرسة.			
6-	أطالع الكتب المتعلقة باللغة العربية في أوقات فراغي .			
7-	أحب الاشتراك في نشاطات جمعية اللغة العربية بالمدرسة.			
8-	أشعر بالسعادة عند عمل أي نشاط متعلق بمادة اللغة العربية.			
9-	أتابع وبشغف البرامج التي يعرضها جهاز التلفزيون عن اللغة العربية.			
10-	أفضل الصمت عند حدوث مناقشة في الموضوعات المتعلقة بمادة اللغة العربية			
	ثانياً: اتجاه الطالبات نحو قيمة مادة اللغة العربية.			
1-	أحب أن أصبح معلمة لغة عربية في المستقبل.			
2-	أستفيد من مادة اللغة العربية في دراسة المقررات الأخرى.			
3-	أرى أن مادة اللغة العربية غير ضرورية في حياتنا.			
4-	أعتقد أن مادة اللغة العربية عديمة الفائدة ودراستها مضيعة للوقت.			
5-	أشعر أن مادة اللغة العربية من أكثر المواد التي يمكن أن أستفيد منها في حياتي العملية.			
6-	أحب مادة اللغة العربية لأنها لغة القرآن الكريم .			
7-	أرى أن دراسة مادة اللغة العربية مهمة فقط للمختصين فيها.			
8-	أشعر أن قواعد اللغة العربية ليس لها أهمية .			
9-	أرى أن مادة اللغة العربية تساعد الفرد في حل الكثير من المشكلات.			
10-	أعتز بأن مادة اللغة العربية من المقررات الدراسية الهامة .			
	ثالثاً: اتجاه الطالبات نحو طبيعة مادة اللغة العربية.			
1-	أرى أن مادة اللغة العربية مادة سهلة وممتعة.			
2-	أرى أن عمل الإنسان في مجال اللغة العربية يبعث في النفس السعادة.			
3-	أنتظر حصص اللغة العربية بشوق.			

-4	أفضل حصص اللغة العربية في المدرسة عن باقي حصص المواد الأخرى.		
-5	أعتقد أن مادة اللغة العربية صعبة ومعقدة.		
-6	أرى أن مادة اللغة العربية سريعة النسيان.		
-7	أشعر بصعوبة في فهم الكثير من موضوعات اللغة العربية.		
-8	أسعى لتنمية مهاراتي في اللغة العربية.		
-9	أشعر بالسعادة في تعلم مادة اللغة العربية.		
-10	أرى أن تعلم مادة اللغة العربية ضرورية لكل طالبة.		
رابعاً: اتجاه الطالبات نحو تعلم اللغة العربية:			
-1	أسعى لاكتساب معلومات جديدة في اللغة العربية.		
-2	أتوقع الابتعاد عن أي موضوع يتعلق باللغة العربية بعد انتهائي من هذا العام الدراسي.		
-3	أتابع وبشغف واجباتي المنزلية في مادة اللغة العربية.		
-4	يسرني إلغاء مادة اللغة العربية من المقررات الدراسية.		
-5	أميل إلى تعلم مهارات اللغة العربية .		
-6	أتمنى أن أدرس اللغة العربية في الجامعة.		
-7	أتابع وبشغف الموضوعات المتعلقة بمادة اللغة العربية		
-8	أرى أنه من الممكن التعلم بدون مادة اللغة العربية.		
-9	أشعر بصعوبة عند تعلم مادة اللغة العربية.		
-10	أرى أن دراسة قواعد اللغة العربية لا تضيف شيئاً لمعلوماتي.		

ملحق رقم (4)

الخطاب الموجه للسادة محكمي اختبار التنور اللغوي .

الدراسات العليا - كلية التربية .

قسم المناهج وطرق التدريس .

الموضوع: تحكيم مقياس مستوى التنور اللغوي لدى طالبات الصف الحادي عشر .

الأستاذ الكريم / _____ حفظه الله .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

ترجو الباحثة من سيادتكم التكرم بتحكيم هذا المقياس والذي يعد أداة رسالة الماجستير المسجلة بعنوان (مستوى التنور اللغوي لدى طلبة الصف الحادي عشر بمحافظة غزة وعلاقته بالاتجاه نحو اللغة العربية).

ومن خلال استعراض العديد من التعريفات استطاعت الباحثة التوصل إلى التعريف الإجرائي التالي للتنور اللغوي:

" إحرار الفرد لمستوى معين من المعرفة والمهارات في مجال اللغة الوطنية، واكتساب بعض الاتجاهات الإيجابية نحوها، والتي تمكنه من التفاعل مع مجتمعه، وإحرار المزيد من التعلم".
لذا ترحو الباحثة من سيادتكم التكرم بالاطلاع على أبعاد التنور اللغوي في هذا المجال وإبداء الرأي ليتم في ضوءها الحكم على فقرات هذا المقياس من حيث:

- 1- سلامة بنود المقياس لغوياً.
- 2- مدى ملائمة البنود الاختبارية والبدائل لمستوى طالبات الصف الحادي عشر .
- 3- مدى ملائمة أسئلة المقياس للهدف الذي وضع المقياس من أجله.
- 4- مدى ملائمة البدائل في كل بند من حيث الترتيب والانتماء له.

مع خالص الشكر والتقدير لتعاونكم .

الباحثة/ رندة شحادة إسليم

إشراف/ د. محمد زقوت .

ملحق رقم (5)

الخطاب الموجه للسادة محكمي اختبار مقياس الاتجاهات.

الجامعة الإسلامية - غزة.

الدراسات العليا - كلية التربية.

قسم المناهج وطرق التدريس.

الموضوع: تحكيم مقياس الاتجاه نحو مادة اللغة العربية لدى طالبات الصف الحادي عشر.

الأستاذ الكريم/ _____ حفظه الله.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

الرجاء تحكيم هذا المقياس، لقياس اتجاهات طالبات الصف الحادي عشر نحو مادة اللغة العربية والذي يعد أداة ثانية لرسالة ماجستير بعنوان (مستوى التنور اللغوي لدى طالبات الصف الحادي عشر بمحافظة غزة وعلاقته بالاتجاه نحو اللغة العربية).

وقد صمم هذا المقاس بحيث يشتمل على المجالات الآتية:

1- اتجاه الطالبات نحو الاستمتاع بمادة اللغة العربية.

2- اتجاه الطالبات نحو قيمة مادة اللغة العربية.

3- اتجاه الطالبات نحو طبيعة مادة اللغة العربية.

4- اتجاه الطالبات نحو تعلم مادة اللغة العربية.

لذا ترحو الباحثة من سيادتكم التكرم بتحكيم هذا المقياس من حيث:

1- مدى ملائمة عبارات المقياس لكل مجال من المجالات المطروحة.

2- سلامة عبارات المقياس لغوياً.

3- مدى مناسبة العبارات لمستوى طالبات الصف الحادي عشر.

مع خالص الشكر والتقدير لتعاونكم

الباحثة/ رندة شحادة اسليم

اشراف/ د. محمد زقوت

ملحق رقم (6)

قائمة بأسماء محكمي اختبار التنوير اللغوي

مسلسل	اسم المحكم	الوظيفة	مكان العمل
1.	د. خليل حماد	رئيس قسم المناهج وطرق التدريس	وزارة التربية والتعليم - غزة
2.	د. داود حلس	أستاذ المناهج وطرق التدريس	الجامعة الإسلامية - غزة
3.	د. عبد المعطي الآغا	أستاذ المناهج وطرق التدريس	الجامعة الإسلامية - غزة
4.	د. فتحية اللولو	أستاذ المناهج وطرق التدريس	الجامعة الإسلامية - غزة
5.	د. محمد القطاوي	أستاذ المناهج وطرق التدريس	جامعة الأقصى - غزة
6.	أ. نصر محمد سهمود	نائب مدير التربية والتعليم	محافظة شرق غزة
7.	محمود قرمان	مشرف بالتربية والتعليم	محافظة شرق غزة
8.	عمر حسونة	مشرف بالتربية والتعليم	محافظة شرق غزة
9.	نعمة ظاهر	مشرفة بالتربية والتعليم	محافظة شرق غزة
10.	آمنة عبيد	معلمة	مدرسة الشجاعة الثانوية للبنات (أ)
11.	رعدة حلس	معلمة	مدرسة الشجاعة الثانوية للبنات (أ)
12.	جيهان العيماوي	ماجستير مناهج وطرق التدريس	
13.	مروة قوتة	ماجستير أدب عربي	

ملحق رقم (7)

قائمة بأسماء محكمي مقياس الاتجاه نحو مادة اللغة العربية

مسلسل	اسم المحكم	الوظيفة	مكان العمل
1.	د. أنور العبادسة	أستاذ مساعد قسم الإرشاد النفسي	الجامعة الإسلامية - غزة
2.	د. جميل الطهراوي	أستاذ علم النفس	الجامعة الإسلامية - غزة
3.	د. عبد الفتاح الهمص	أستاذ الصحة النفسية المساعد	الجامعة الإسلامية - غزة
4.	د. محمد الحلو	أستاذ علم النفس	الجامعة الإسلامية - غزة
5.	د. آمال جودة	أستاذ علم النفس	جامعة الأقصى - غزة
6.	د. فتحية اللولو	أستاذ المناهج وطرق التدريس	الجامعة الإسلامية - غزة
7.	د. داود حلس	أستاذ المناهج وطرق التدريس	الجامعة الإسلامية - غزة
8.	د. باسم أبو كويك	أستاذ علم النفس	جامعة الأزهر - غزة
9.	د. عبد العظيم المصدر	أستاذ علم النفس	جامعة الأزهر - غزة
10.	أ.جميل نشوان	أستاذ علم النفس	جامعة الأزهر - غزة

ملحق رقم (8)



هاتف داخلي: 1150

الجامعة الإسلامية - غزة
The Islamic University - Gaza

عمادة الدراسات العليا

رقم.....ج.ع.ج/35/Ref.

تاريخ.....2009/04/19>Date

الأخ الدكتور/ وكيل وزارة التربية والتعليم العالي
حفظه الله،
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

الموضوع/ تسهيل مهمة طالبة ماجستير

تهديكم عمادة الدراسات العليا أعطر تحياتها، وترجو من سيادتكم التكرم بتسهيل مهمة الطالبة/ رندة شحادة أحمد سليم، برقم جامعي 2005/3599 المسجلة في برنامج الماجستير بكلية التربية تخصص التربية/ مناهج وطرق تدريس-اللغة العربية، وذلك بهدف تطبيق أدوات دراستها والحصول على المعلومات التي تساعد في إعدادها والمعونة بـ:

مستوى التنوير اللغوي وعلاقته بالاتجاه نحو اللغة العربية لدى طالبات الصف
الحادي عشر في محافظة غزة

والله ولي التوفيق،،،

عميد الدراسات العليا

د. زياد إبراهيم مقداد



صورة إلى:-

5

ملحق رقم (9)

Palestinian National Authority
Ministry of Education & Higher Education
General Directorate of Educational Planning



السلطة الوطنية الفلسطينية
وزارة التربية والتعليم العالي
الإدارة العامة للتخطيط التربوي

الرقم: و.ت.غ / مذكرة مخرية ٨٤١
التاريخ: 2009/4/20

السيد/مدير التربية والتعليم - شرق غزة
حفظه الله...
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

الموضوع: تسهيل مهمة بحث في الماجستير

تقوم الطالبة: رندة أحمد سليم، والمسجلة لدرجة الماجستير في الجامعة الإسلامية كلية تربية/ تخصص مناهج وطرق تدريس/ اللغة العربية، بعمل بحث بعنوان "مستوى التنوع اللغوي وعلاقته بالاتجاه نحو اللغة العربية لدى طالبات الصف الحادي عشر في محافظة غزة"

يرجى من سيادتكم التكرم بمساعدة الطالبة بتطبيق أداة الدراسة وهي استبانة على عينة من طالبات الصف الحادي عشر الثانوي، من مدرسة الشجاعة الثانوية بنات، وذلك حسب الأصول.

بسيده / مديره مكتب إجماعية لها نرجو بنات ٢

و تفضلوا بقبول فائق الاحترام...

د. زياد ثابت

وكيل الوزارة المساعد للشئون التعليمية



منه صلح و بيد
الموضوع / تطبيقه تحت إشراف
رندة أحمد سليم
يرجى إعلامنا به للاسراع من تطبيقه
الذميرة عالية لاسيما انه يوجد
المخاضه بيد على طابقت الحادي عشر
ش.السلطة

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام



مدير تربوي للتعليم شرق غزة
أ. علي محمد أبو حبيب

نسخة * وزير التربية والتعليم
* وكيل الوزارة
* وكيل الوزارة المساعد لشؤون الإدارة والتطوير
* الولاء

غزة. هاتف (08-2861409- 2849311) فاكس (08-2865909) (08-2865909) Fax: (08-2861409-2849311) Gaza

E-MAIL: MOEHE@GOV.PS

ملحق رقم (10)

Palestinian National Authority

بسم الله الرحمن الرحيم

المسلطة الوطنية الفلسطينية

Ministry Of Education & Higher Education

وزارة التربية والتعليم العالي

Directorate Of Education /EastGaza



مديرية التربية و التعليم/ شرق غزة

الرقم : 36111019

مدرسة الشجاعية الثانوية "أ" للبنات

التاريخ: 30 / 7 / 2009م

السيد / لمن يهمة الامر

تحية طيبة وبعد،

الموضوع: شهادة بتطبيق أدوات الدراسة.

تشهد إدارة مدرسة الشجاعية الثانوية "أ" للبنات بغزة بأن الباحثة /
رندة شحادة اسليم قد قامت بتطبيق أدوات دراسة الماجستير وهي عبارة عن :-
1- اختبار التنور اللغوي.
2- مقياس الاتجاه نحو مادة اللغة العربية.
ولقد تم تطبيق هذه الأدوات على طالبات الصف الحادي عشر/ العلمي والعلوم
الانسائية في المدرسة وذلك في نهاية شهر ابريل 2009 م.

هذا للعلم.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام.

مديرة المدرسة .

أمل عايد البطنجي .

Summary of the Study

This study aimed at identifying the level of Language enlightenment and its relationship with the inclination the of 11th class female students in Gaza Governorate to the Arabic language as a subject.

The study problem is identified by the next main question:

- What is the level of language enlightenment among the eleventh class female students in Gaza Governorate?

And this question is subdivided to:

1. What is the level of language enlightenment that the 11th class female students in Gaza Governorate have?
2. What are the attitudes of the 11th class female students towards Arabic language subject?
3. What is the relationship between the attitudes of the 11th class female students in Gaza Governorate towards language enlightenment?
4. Are there any statistically indicative differences in the level of enlightenment for the 11th class female students attributed to the educational achievement variable (high, medium, low)?
5. Are there any statistically indicative differences in the level of enlightenment for the 11th class female students attributed to the specialization variable (science, human science)?
6. Does the attitudes of the 11th class female students in Gaza Governorate, various towards the Arabic language depending on the variance in the educational achievement variable?
7. Does the attitudes of the 11th class female students towards the Arabic language in Gaza Governorate, differ by the difference of the specialization variable?

To answer the questions of this study, and verify its hypotheses the researcher used the statistical descriptive approach, the study tools included the language enlightenment scale, which included in its final form (55) items and also a scale for the attitude towards the Arabic Language. And to verify the creditability of the tools they have been shown to a group of arbitrators, and its stability was calculated by Split-Half and Cronbach's alpha methods.

The study tools were applied on the study sample in the second semester of the school year 2008-2009, which consisted of (229) students by 4.1% of the size of the original community, distributed to (6) divisions (4) Human sciences and (2) Science. And it was chosen Intentionally from the students of Shojaeya secondary school "A" for girls.

Then the results were gathered, and analyzed to test the hypotheses validity and several statistical methods have been used to analyze data including: frequencies and percentages, the relative weight, the arithmetic mean and standard deviation, correlation coefficient, consistency coefficient, single variance analysis (ONE-WAY ANOVA).

And the study reached to a number of results:

1. The level of language enlightenment for the 11th class female students in Gaza Governorate is less than the standard that have been determined by

researchers in previous studies, and adoption by this study which is 85%, where the female students average score reached 41.19% on language enlightenment scale, which indicates the low level of language enlightenment of the study sample.

2. There is a correlative relationship between the 11th class female students in Gaza Governorate attitudes towards Arabic language and the language enlightenment level.
3. the average female students score in the trend scale reached 66.54% which is less than the study standard which is 85%.
4. There are differences in the views of members of the study sample in the level of language enlightenment in the 11th class female students in Gaza Governorate attributed to the of educational achievement variable (high, medium, low) in favor of the Scientific Section. The average degrees of female students in the scientific section was 33.24%, while the average degree of the literary section female students was 1.6%, and this result shows clearly that the scientific section female students are more language enlightened than other students.
5. There are statistically indicative differences in the level of language enlightenment for the 11th class female students attributed to the specialization variable (science, human science) in favor of literary section with literary section students grades average of 81.2% on the attitude scale while the average score for the Scientific Section was 76.36 %.
6. There are statistically indicative differences in the level of language enlightenment for the 11th class female students attributed to the specialization variable (science, human science) in favor of the Scientific Section.
7. There are differences in the views of members of the sample in the attitude of the 11th class female students in Gaza Governorate towards Arabic language attributed to the of educational achievement variable (high, medium, low) in favor of high educational achievement students, with an average grade of 84.12%, followed by medium educational achievement student 76.26%, and finally low educational achievement student 75.95%.

Based on the study results, the researcher made a series of recommendations for those who are in charge of language enlightenment to achieve a higher level of awareness and language enlightenment for the school students to be at a higher level in the future.

